أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية

إعـداد

خلف سفاح حنيان العون

إشراف

الدكتور عبد الكريم أبو جاموس

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراة فلسفة في التربية تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

2007/2006

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض الجامعة

أنا خلف سفاح حنيان العون أفوض جامعة عمان العربيـــة للدراســـات العليـــا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشـــخاص عنـــد طلبها بشكل كلي أو جزئي.

الاسم: خلف سفاح حنيان العون

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٠/٦/٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها: (أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية).

وأجيزت بتاريخ: ٢٠/ ٦ / ٢٠٠٧م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور سمير ستيتية	رئيساً	.....
الأستاذ الدكتور حمدان نصر	عضواً	.....
الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	عضواً	.....
الدكتور عبد الكريم أبو جاموس	عضواً ومشرفاً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا وآله وصحبه أجمعين ، وبعد :

وإنه من حسن الـتأدب مع الخالق الكريم شكره دائما على نعمه التي ينعم بها على عبده ، ومن النعم التي منحني إياها الخالق ، جعل الدكتور عبد الكريم أبو جاموس مشرـفا على أطروحتي ، أسـتاذ تجسـدت فيه كل الأخلاق الكريمة ، أسـتاذ عنوانه التواضـع ، نظرته تسبقها ابتسامة تبعث الأمل ، له مني كل الشكر والتقدير على علمه الذي منحني إياه ، له مني كل الوفاء .

كما أتقـدم بجزيل الشـكر إلى جامعة عمان العربية للدراسـات العليا ، رئيسـا ونوابا ، وهيئة تدريسية وإدارية ، هذه الجامعة التي منحتني الفرصة لإكمال دراستي .

كما أتقدم بخاص الشـكر والتقدير إلى السـادة الأساتذة ؛ أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور سـمير سـتيتية ، والأسـتاذ الدكتور حمدان نصرـ ، والدكتور عبد الرحمن الهاشـمي ، وكذلك الحكم على الأطروحة ، داعيا الله عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء .

ولا يفوتني شـكر زملائي في وزارة التربيـة والتعليم ، الـذين لم يتـأخروا في تقـديم يـد العون والمساعدة لإنجاز الأطروحة.

وإلى أفراد أسرتي الذين وقفوا بجانبي ، وقدموا لي يد العون ، كل الشـكر والتقدير لهم، مع دعائي لهم بطول العمر ، ودوام الصحة والسعادة .

وأخيراً فهذا جهدي المتواضـع ، أضعه بين أيديكم ، فما كان فيه من توفيق فمن الله عز وجل، وما كان فيه من خلل أو نقصان فمن عبده الفقير إليه دائما ، وحسبي أني حاولت واجتهدت.

وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى أسرتي الغالية ، لكم مني كل الوفاء والمحبة ، فمهما كبرت هديتي لكم ، فهي ضئيلة أمام ما قدمتموه لي :

أبي : علمتني ؛الإرادة والتصميم ...

أمي : علمتيني ؛ العطف والحنان ...

سالم :علمتني ؛ الأمل والثقة بالمستقبل...

كفاح : علمتني ؛ الحب والتسامح...

حنيان :علمتني ؛ الصبر والثقة بالنفس...

سليمان :علمتني ؛ الوفاءوالشهامة ...

ريم ... بابتسامتك تتعطر فرحتي ، وبطلتك تستنير حياتي ...

أقدم لكم هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ..... د

الإهداء ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الأشكال ..... ط

قائمة الملاحق ..... ي

الملخص ..... ك

الملخص باللغة الانجليزية ..... م

الفصل الأول مقدمة الدراسة 1

المقدمة : 1

مشكلة الدراسة : 6

أهمية الدراسة : 7

مصطلحات الدراسة : 8

محددات الدراسة: 9

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة 11

القراءة الناقدة : 11

القراءة الإبداعية : 15

استراتيجيات ما وراء المعرفة : 22

الدراسات ذات الصلة : 31

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات المتصلة بالقراءة الناقدة : 32
الدراسات المتصلة بالقراءة الإبداعية :..... 35
التعقيب على الدراسات السابقة : 38
الفصل الثالث الطريقـة والإجـراءات 39
أفراد الدراسة : 39
أدوات الدراسة 40
أولاً: الخطط الدرسية:..... 40
ثانياً: اختبار القراءة الناقدة:..... 47
ثالثاً: اختبار القراءة الإبداعية: 49
متغيرات الدراسة : 51
المعالجة الإحصائية :..... 51
الفصل الرابع نتائـج الدراسـة 52
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات..... 59
قائمة المراجع 64
أولاً: المراجع العربية :..... 64
ثانيا : المراجع الأجنبية :..... 68
الملاحق..... 71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	توزيع أفراد الدراسة بحسب المجموعة وعدد الطلبة	39
.2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة القبلي بحسب الجنس والمجموعة	44
.3	نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الناقدة القبلي بحسب متغيري الجنس والمجموعة	45
.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية القبلي بحسب الجنس والمجموعة	46
.5	نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية القبلي بحسب متغيري الجنس والمجموعة	46
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة البعدي بحسب المجموعة والجنس	53
.7	نتائج تحليل التباين المصاحب لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الناقدة البعدي بحسب متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما	54
.8	المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة بعد تحييد أثر اختبار القراءة الناقدة القبلي	55
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية البعدي بحسب المجموعة والجنس	56
.10	نتائج تحليل التباين المصاحب لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية البعدي بحسب متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما	57
.11	المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة بعد تحييد أثر اختبار القراءة الإبداعية القبلي	58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

الرقم	محتوى الأشكال	الصفحة
.1	رســـم توضـــيحي لأداء الطلبة على اختبار القراءة الناقدة البعدي وفق المجموعة والجنس	54
.2	رســـم توضـــيحي لأداء الطلبة على اختبار القراءة الإبداعية البعدي وفق المجموعة والجنس	57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	الخطط الدرسية وفق استراتيجية الجدول الذاتي	72
.2	المؤشرات السلوكية لمهارات القراءة الناقدة	115
.3	اختبار القراءة الناقدة	116
.4	المؤشرات السلوكية لمهارات القراءة الإبداعية	119
.5	اختبار القراءة الإبداعية	120
.6	أسماء السادة المحكمين للخطط الدرسية وفق استراتيجية الجدول الذاتي	124
.7	أسماء السادة المحكمين لاختباري القراءة الناقدة والإبداعية	125

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

أثر استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية

إعـداد

خلف سفاح حنيان العون

إشراف

الدكتور عبد الكريم أبو جاموس

إن الغرض من هذه الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية، ولتحقيق ذلك سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للتفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس؟

تكون أفراد الدراسة من (87) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي ، اختيروا بطريقة عشوائية عنقودية ، توزعوا في أربع شعب؛ تمثل مجموعات الدراسة ، وضمت المجموعة التجريبية شعبتين؛ شعبة للذكور بلغ عددها (21) طالبا، وشعبة للإناث بلغ عددها (22) طالبة، وضمت المجموعة الضابطة شعبتين؛ شعبة للذكور بلغ عددها (23) طالبا، وشعبة للإناث بلغ عددها (21) طالبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولأغراض الدراسة قام الباحث ببناء اختباري القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية. وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت معالجتها باستخدام طرق إحصائية وصفية، تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وطرق إحصائية تحليلية مناسبة تضمنت تحليل التباين الثنائي، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.

أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الجدول الذاتي على اختبار القراءة الناقدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الجدول الذاتي على اختبار القراءة الإبداعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The K.W.L Strategy Effects in Developing Critical and Creative Reading Skills of the Primary Stage Students

Prepared by

Khalaf al-Oun

Supervised By

Dr. Abdul-kreem Abo Jamous

The purpose of this study is to recognize the know want learn (KWL) effects on developing critical and creative reading skills for the primary stage students. In order to achieve the purpose of the study, the following questions were raised and answered:

- **Are there any statistical indicatives differences in developing critical reading skills among tenth grade students due to K.W.L strategy compared with the regular method?**

- **Are there any statistical indicatives differences in developing critical reading skills among tenth grade students due to the interaction between the teaching strategy and gender?**

- **Are there any statistical indicative differences in developing creative reading**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

skills among tenth grade students due to K.W.L strategy compared with the regular method?

- Are there any statistical indicative differences in developing creative reading skills among tenth grade students due to interaction between the teaching strategy and gender?

A total number of (87) students were randomly selected including males and females: All of them were from the tenth grad. They were divided into four groups.

two experimental groups, the first one consisted of (21) male students, and the other consisted of (22) female students.

Tow control gropes, the first one for males and consisted of (23) students, and the other for females and consisted of (21) students.

For the purpose of this study, the researcher designed and applied tests of both critical and creative reading, also he made an instructional program based on specific steps related to K.W.L strategy. Statistical analysis also were used to get the result of the study by using the statistical package for the social sciences (SPSS).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

المقدمة :

تعد القراءة من أبرز وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، بها تزداد معلوماته، وبها يكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه، فهي تمثل المفتاح لكل المعارف البشرية، قديمها وحديثها في كل علم وفن، وهى همزة الوصل بين ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله، يتعرف من خلالها تاريخ الأمم السابقة ، فيكتسب المعرفة والخبرة التي عن طريقها ينمي حاضره ويخطط مستقبله.

والقراءة مجال من مجالات النشاط اللغوي المتميزة في حياة كل من الفرد والجماعة؛ بوصفها أداة لاكتشاف المعرفة والاتصال بما أنتجه وينتجه العقل البشرى وعن طريقها ينطلق الفرد في التعلم المستمر الذي أضحى ضرورة حتمية في ظل العصر الذي المعاش، ولا تزال القراءة من أهم الوسائل التي تنقل ثمرات العقل البشري (شحاته، 1996).

وتعد القراءة من فنون اللغة الأساسية ، التي حظيت باهتمام بالغ من الباحثين في تعليم اللغة ، ومبعث ذلك الاهتمام هو شعورهم بأهمية القراءة ، وعظم شأنها في حياة الناس على مر العصور، فهي باب المعرفة الذي لا يغلق، وباب الفكر الذي لا ينضب، وباب الحب الذي لا ينتهي، وما من أمة علت المجد، وارتفع شأنها إلا وكانت القراءة وسيلتها ، فكلما مر الزمان تجددت حيوية القراءة، وازدادت أهميتها، وأضحت مؤشراً على تقدم المجتمعات نحو التنمية البشرية، ولم تفقد منزلتها في عصر تكنولوجيا المعلومات، بل زادت حاجة الناس إليها؛ فهي من أكثر وسائل الاتصال استخداما في نشر المعرفة عبر شبكات المعلومات الإلكترونية (إسماعيل، 2003).

وهذا الاهتمام البحثي الذي حظيت به القراءة ؛ جعل مفهومها في نمو وتطور مستمرين، والآتي يتضح منه هذا التطور: "كان مفهوم القراءة في الثامن عشر هو: تعرف الحروف ، والكلمات، والنطق بها ، والقارئ الجيد هو الذي يستطيع نطق الكلمات المكتوبة نطقاً جيداً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خالياً من الأخطاء، ووجّه هذا المفهوم الدراسات والأبحاث في تلك الحقبة إلى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة كحركات العين وأعضاء النطق " (البجة، 2000، 73).

وهذا المفهوم أدى إلى وجود معاناة كبيرة لدى المتعلمين، فقد قاسى الطلبة من حفظ الحروف والمقاطع ، ونشأ اعتقاد أن ، كل ما تتطلبه القراءة ؛ مجرد حفظ أشكال الحروف وأصواتها، وتهجئة الكلمة ثم ينطق بها، فهي عملية آلية بهذا التصور (لطفي، 1985).

وتوصل "ثورندايك" من خلال أبحاثه إلى أن عملية القراءة ليست سهلة وبسيطة ، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات، وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، وهذا أدى إلى إضافة عنصر جديد لمفهوم القراءة وهو الفهم، ونتيجة لهذا التطور برزت أهمية القراءة الصامتة، فالعناية بها زادت ، وكذلك المطالبة بالاهتمام بها في التعليم (البجة، 2001).

وأدت زيادة الأبحاث العلمية في القراءة إلى تطور جديد في مفهوم القراءة، فظهر عنصر جديد هو النقد ، فمن خلال الأبحاث التي أجريت ظهر أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ، كما أنها تختلف باختلاف مواد القراءة، وهذا يعني أن العمليات التي يقوم بها القارئ ليست سواء في جميع الحالات ، والعناية بالنقد ، جاءت لتمكين القراء من الحكم على ما يقرؤون، والأخذ منه بما تقبله عقولهم وتقتضيه موازينهم (خاطر، 1989).

وبقي مفهوم القراءة مكان بحث ، ولم يقف عند هذا الحد؛ ففي العقد الثالث من القرن العشرين شهد مفهوم القراءة نقلة نوعية جديدة، فأضيف عنصر جديد إلى العناصر الثلاثة السابقة: الموازنة وحل المشكلات (البجة، 2001)؛ وأصبح الهدف من إعداد المتعلمين الإسهام الفعال في بناء المجتمع الحديث وتطوره، لا يكون في فهم المقروء فحسب، بل يتعداه إلى مرحلة الحكم والنقد، وكذلك خلق وإبداع حلول للمشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع؛ فارتبطت القراءة بمهارات التفكير العليا الراقية، إضافة إلى النقد، فالقارئ الراقي يتصف بالمرونة في التفكير، وتظهر الأصالة في أفكاره، ويمتلك القدرة في تحسس المشكلات، وأصبح تنمية مهارات التفكير مطلباً ، تهدف إليه مناهج القراءة الحديثة فالقراءة أسلوب من أساليب النشاط العقلي ، وأداة اتصال للفرد بمجتمعه ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن العلاقة بين التفكير والقراءة وثيقة الصلة ، فالقراءة هي التفكير وجوهره ، فينتج عنها الكثير من العمليات العقلية ، فالقارئ ، يدرك ، ويفهم ، ويستنتج ، ويربط، ويحكم ، ويبدع ، فلم يعد كم المقروء هو المعيار والحكم على رقي عقل القارئ فقط ، بل المعيار والحكم هو ؛ أسلوب القراءة ، والآلية المتبعة في معالجة المقروء ، وكما يرى الكثير من خبراء تعليم القراءة في موضوع القراءة والتفكير : أن عملية القراءة تساوي عملية التفكير، فجملة : تعال نقرأ = تعال نفكر (Spiro,1998) ، وبهذا فالتفكير الناقد يساوي القراءة الناقدة، وكذلك التفكير الإبداعي يساوي القراءة الإبداعية .

والقراءة الناقدة عملية تركيبية ، تتفاعل فيها العاطفة والعقل ما بين القارئ والمؤلف ، فيحكم القارئ على النص المقروء من حيث ؛ صدقه ، ونوعه ، وقيمته (Olson & Amens,1972,65) ، ويؤكد السيد ما سبق السيد (1986) ويضيف أن القارئ الناقد يدرك إن كان هنالك ترابط بين عناصر النص المقروء ، أم هنالك ثغرات وقفزات ، ومدى توفيق الكاتب في أفكاره وطروحاته ، ، ويعرف ثيستلويت (Thistlethwaite,1990,587) القراءة الناقدة بأنها "عملية عقلية لتقويم المادة المقروءة، من خلال دراسة المعلومات والتحقق منها، وإصدار قرارات قد تتفق وقد لاتفق مع ما يريده الكاتب"، والقارئ الناقد تكون لديه خبرة كافية لتطوير معايير للحكم على مصداقية المقروء وقيمته، ويميز الحقائق من الآراء الشخصية التي يصدرها الكاتب، واكتشاف تحيز الكاتب إن وجد، كما ويحدد الشكل الأدبي الذي يستخدمه المؤلف نحو : الخيال العلمي أو الحكايات الشعبية.

وفي ظل الانفجار المعرفي وطغيان العولمة في العالم؛ كان لابد من تزويد المتعلمين بمهارات يميزون من خلالها الغث من السمين فيما يقرؤون؛ لذا ركز تقرير السياسة التربوية على تنمية التفكير الناقد، وتطوير شخصية المواطن ؛ ليكون محللاً وناقداً (الهنداوي، 1992) ، والقراءة الناقدة تهدف إلى تنمية التفكير وإظهار جيل يلزم الحياد ، والموضوعية ، والوضوح ، والدقة ، تجاه القضايا (Carow,1989) ، ومهارات التفكير الناقد التي توظف بشكل سليم في القراءة لتجعله قارئا ناقدا ؛ تحرره من التبعية ، وتمكنه من الاعتماد على ذاته ، وترفع مستوى تقديره لذاته ، وتحسن من مستوى تحصيله ، وتستثير التعلم الذاتي لديه ، كما أنها تحفز مجموعة من أنماط التفكير الأخرى المختلفة لديه (Hutter,1999) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكـد المؤتمر الأول للتطوير التربوي (1987) على تطوير مهـارات التفكير العليـا، ومنها مهارات النقد التي بدورها تعمل على تحسـين القراءة (من توصـيات مؤتمر وزارة التربية، 1999) ومهارات التفكير الناقد بخاصـة ، كل ما سـبق يدل على أهمية القراءة الناقدة، لكن جاءت بعض الدراسـات التربوية لتؤكد وجود ضـعف لدى المتعلمين في القراءة الناقدة، منها ، دراسـة نصر (1996) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالأنشـطة اللغوية المتنوعة التي تنمي التفكير بعامة ، وأوصت كذلك بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث في النشاط اللغوي وغيره من المتغيرات ، ودراسة جراح (1997) التي أشارت إلى أن مهارات القراءة الناقدة تتسـم بالضـعف في كتب المطالعة والنصـوص المقررة للمرحلة الأساسية، والممارسات الصفية لهذه القراءة قليلة جداً، وتتسـم بالضـعف، كما أكد هذا الضـعف مصـطفى (1989) ، ويؤكد رينغز (Rings,1994) وجود ضـعف لدى الطلبة في القراءة الناقدة ، وهذا الضـعف من أهم المشـاكل التي يعاني منها الطلبة في المرحلة المتوسـطة وما يليها ، وأضاف فضيل (1994) معللاً هذا الضعف؛ أن المعلمين يركزون اهتمامهم في تعليم القراءة السـليمة وبيان معاني المفردات وتصـحيح الأخطاء النحوية، ومن هنا كانت المطالب تنادي باختبار استراتيجيات جديدة تنمي مهارات القراءة الناقدة.

أما القراءة الإبداعية فلا تقل شـأناً عن القراءة الناقدة؛ فالقراءة بوصـفها عملية عقلية راقية تكون مدخلاً لتنمية التفكير في مستوياته العليا، فالتفاعل الحاصل بين القارئ والنص المقروء؛ من استدعاء خبراته السـابقة ومقارنتها بأفكار النص ، ومن ثم تكوين آراء وأفكار جديدة قد لا تكون مألوفة، وهذا قد يطلق عليـه خلق وإبـداع في حـال امتلاكـه المهـارات الراقيـة وتمكنـه منهـا في نسـج الجـديـد والإبـداع فيـه .(Ollemann,1996)

ويعرف كارر (Carr,1984,144) القراءة الإبداعية أنها " ترجمة للتفكير الإبداعي، إذ تسـاعد القارئ على تحقيق رؤى جديدة،من خلال تأهيل الفرد لتقييم فرضـية ما أو التوصل إلى استنتاج معين "، ويعرفها سـميث (Smith,1975,19) بأنها "انطلاق القارئ بعيداً عن المادة المكتوبة؛ بحثاً عن أفكار جديدة مُعينة لحل مشـكلة"، وتوضـح اللبودي (2004،70) القراءة الإبداعية بتفصـيل أكثر بأنها "عملية تفاعل مع النص المقروء لاسـتنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضـامين، وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات، والوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة "،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرقى هذا النوع من القراءة إلى ترجمة للتفكير الإبداعي، وذلك بتعدي الفهم والنقد، إلى التنبؤ بالأحداث، وبناء العلاقات وربط الجديد بالسابق، والوصول لحل مشكلة، ولإنتاج ما لم يكن موجوداً .

إن أهمية القراءة الإبداعية تتطلب مزيداً من الاهتمام في تدريسها، لا سيما أن واقع تدريسها يتسم بالضعف؛ كما جاء في دراسة العقيلي (1999) من أن الممارسات التربوية في تدريس القراءة تقليدية، لا تثير ولا تتحدى تفكير المتعلمين؛ فيكتفي المعلم بالنطق السليم للكلمات وبيان معانيها، ويؤكد ما سبق كل من محمد (2004) وذيابات (2001)، كما أضاف هويمل (2002) في دراسته؛ أن كتب اللغة العربية تعاني من شح الأسئلة التي تقيس مهارات عقلية عليا،ودعا سفاسفة (2003) في دراسته إلى ضرورة تضمين المناهج دروسا وأنشطة ووسائل تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

ولما كان الهدف الأسمى من تدريس القراءة هو تنمية مهارات كل من القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية؛ كانت استراتيجيات التعلم من الوسائل التي تساعد في تنميتها، لذا يعد توفير استراتيجيات في مخزون المتعلم وتدريبه على استخدامها وتوظيفها هدفا ساميا ، يسعى إليه كل فرد، حيث يشير بريسلي (Pressley,1995) إلى أن القراء المهرة هم من يمتلكون استراتيجيات مناسبة لمضمون المقروء، واستراتيجية التعلم يعرفها عبدالحميد (2000، 67) بأنها: "الأنشطة التي يستخدمها المتعلم في معالجة النص المكتوب لتحسين فهمه في استنتاج الدلالات والمعاني المتضمنة في النص سواء أكان مصرحاً به أم غير ذلك".

التعريف السابق يعد قاصراً بعض الشيء كون أفق الاستراتيجية أوسع من ذلك بكثير، والتعريف الذي يقترحه جابر (1996 ، 115) أكثر توصيفاً لاستراتيجية التعلم وأكثر شمولاً؛ حيث هي: "الأنماط السلوكية، وعمليات التفكير،التي يستخدمها المتعلم لمعالجة مشكلات تعلم معينة، وتؤثر فيما تعلمه، بما في ذلك الذاكرة والعمليات الذهنية المصاحبة".

ولما كانت الاستراتيجية التعليمية هي الأركان التي يعتمد عليها في إكساب وتنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين، ظهرت استراتيجية الجدول الذاتي في ميدان تدريس القراءة لتسهم في رقي القراءة، واستراتيجية الجدول الذاتي هي استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام، وهي تفيد في تعلم القراءة، فهي تتخذ من معرفة المتعلمين السابقة أساساً تضاف إليه المعلومات الجديدة الواردة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في النص المقروء، ومبتكرة هذه الاســتراتيجية (دونا أوجل) (Dona Ogle)؛ بهدف بناء المعنى وتكوينه، وتعـد هـذه الاســتراتيجيـة نموذجـا فنيـا فعالا للتفكير النشــط أثناء القراءة، ولتنمية الفهم القرائي لدى المتعلمين (بهلول ،2004) ، وسيأتي بيانها وخطواتها في الفصل الثاني .

وأصـبح تدريب المتعلم على امتلاك مهارات حل المشـكلات تجاوبا مع ما سـبق، واقتراباً بالمتعلم من واقع الحيـاة التي يجدها خارج أســوار المدرســة، إذ تدربه على مهارات حل المشــكلة بطريقة علمية ، والتدرب على حل المشـكلات يعد إحدى طرق الاسـتدلال المنطقي، والتي تسـهم في عمليات النمو المعرفي للمتعلم، ولهـذا فـالتـدرب على حـل المشــكلات يعـد بمثابة التدرب على التفكير (ملحم،2001)، فيحاول المتعلم إيجاد حلول للمشكلات المقدمة له بهدف؛ التركيز على العمليات العقلية الّتي يمر بها ؛ للوصول إلى المعرفة أكثر من المعرفة ذاتها، وتشــجيع المتعلم على ممارســة أنواع مختلفة من الأنشــطة ،مثل : جمع المعلومات، وإجراء التجارب، وتفسـير النتائج، والإفادة من أسـاليب التّفكير الّتي يسـتخدمها المتعلم لحل المشـكلات في حياته اليومية، ولتحقيق ذلك؛ لابد من بناء المناهج الدراسـية على أسـاس المواقف المشـكلة (المفتي،2000) ، والقراءة ليسـت غريبة أو متباينة مع حل المشكلات؛ ففي القراءة يطرح القارئ الفروض أثناء القراءة، ويختبرها ومن ثم يعدلها ويحاول إيجاد حل، وبهذا تتشابه العمليات الذهنية التي تصاحب حل المشكلات مع العمليات الذهنية التي تصاحب القراءة، فالقراءة نشاط ذهني موجه.

في ضوء ما سبق عن أهمية القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية ، وكذلك أهمية اتراتيجيات ما وراء المعرفة ، ومنها اسـتراتيجية الجدول الذاتي التي تعنى هذه الدراسـة باختبارها ، وهذا ما اكدته الدراسـات السابقة ذات الصلة (Brown,1980 ; Robert 1993;Canbso1992 ؛ مرزوق ،1987 ؛ الجراح ، 1997 ؛ الحايك 2005) ، وأوصـت باختبار المزيد من الاسـتراتيجيات التي تسـهم في تنمية مهارات كل من القراءة النـاقدة والقراءة الإبداعية ، وجاءت هذه الدراســة لاختبار اســتراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية .

مشكلة الدراسة :

إن الهدف من الدراسة الحالية معرفة أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والابداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتتحدد عناصر المشكلة في الأسئلة الآتية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. هل توجد فروق في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالتدريس الاعتيادي ؟

2. هل توجد فروق في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس؟

3. هل توجد فروق في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالتدريس الاعتيادي؟

4. هل توجد فروق في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس؟

ولتحقيق أهداف الدراسة، يمكن صياغة فرضياتها في ضوء أسئلتها على النحو الآتي :

أولاً: لا توجد فروق في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالتدريس الاعتيادي.

ثانياً: لا توجد فروق في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ تعزى لتفاعل استراتيجية التدريس والجنس.

ثالثاً: لا توجد فروق في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالتدريس الاعتيادي.

رابعاً: لا توجد فروق في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ تعزى لتفاعل استراتيجية التدريس والجنس.

أهمية الدراسة :

لا يزال البحث عن استراتيجيات تعليمية تعلمية تساعد في تنمية مهارات القراءة يشغل بال الباحثين التربويين؛حيث إن استراتيجيات التعلم ركن من الأركان التي تسهم في تخريج طلبة يملكون مهارات القراءة، وفي مخزونهم الثقافي استراتيجيات تساعدهم على فهم ما يُقرؤون، والقدرة على الإفادة منه في حياتهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد هذه الدراســة امتداداً للدراســات التي هدفت إلى اختبار اســتراتيجيات تعلمية في مجال القراءة؛لكنها جاءت باســتراتيجية هي : الجدول الذاتي ؛ لتحاول اختبار أثرها في تنمية مهارات كل من القراءة الناقدة،والقراءة الإبداعية ، ويتوقع أن تكون هذه الاســتراتيجية قادرة على تنمية مهارات القراءة الناقدة ، وكذلك مهارات القراءة الإبداعية ، وبذلك تضــاف اســتراتيجية مختبرة وناجحة في تعلم القراءة ، وتكون منسجمة مع مستوى الطلبة ، وتثير لديهم الحماسة والاندفاع للتعلم .

كما جاءت عينتها من البادية الشـمالية التي تعاني من شح في الدراسات التربوية، لا سيما اللغوية منهـا؛حيث إن الأبحاث والدراســات التربوية توجهت نحو المدن التي تتوافر فيها الإمكانات المتنوعة، مما يجعلها متميزة عن المناطق الفقيرة مثل مناطق البادية بعامة ، والبادية الشمالية بخاصة.

مصطلحات الدراسة :

اســتراتيجية الجدول الذاتي : هي مجموعة من الإجراءات يتبعها المتعلم لمعالجة نص قرائي،تبدأ باســتثارة المعرفـة الســابقـة عنـده،وتحـديـد ما يراد تعلمه،وتحديد ما تم تعلمه بالفعل،ومن ثم تحديد مصــادر معلومات جديدة عن الموضوع المقروء،وتدريبه على حل المشكلات،وتعتمد هذه الاستراتيجية ثلاث فنيات رئيسة، هي :

1. ماذا قرأت عن هذا الموضـوع : وفيها تسـتدعى الخبرة السـابقة للمتعلم؛من خلال طرح السـؤال الآتي: ماذا أعرف بالفعل عن الموضوع ؟
2. ماذا أود أن أقرأ عن هذا الموضــوع: وفيها يحدد المتعلم ما يريد أن يتعلمه عن موضــوع القراءة،وهنا تنشط دافعية المتعلم للأفضل؛من خلال طرح السؤال الآتي: ماذا أريد أن أتعلم كنتيجة لدراسة الموضوع ؟
3. مـاذا الجديد الذي قرأته عن هذا الموضــوع: وفيها يقوم المتعلم مدى الإفادة مما قرأه؛من خلال طرح السؤال الآتي: ماذا تعلمت ؟

القراءة النـاقدة: هي قدرة القارئ على التفاعل بوعي ، مع ما يقرأه ، وتبنيه مواقف ، ووجهات نظر ناقدة ، وإصـدار أحكام مناسـبة حول الأفكار والآراء ، وتعرف إجرائيا في هذه الدراسـة في ضوء نتائج الطلبة على اختبار القراءة الناقدة ، الذي قام الباحث بتصميمه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القراءة الإبـداعية: هي تفاعل القارئ مع النص المقروء ، ويكون قادر على تجاوز النص باســتثمار ما يملك من معرفة ، وإضــفاء معان جديدة ، والذهاب إلى ما هو أبعد من المقروء بابتكار أفكار ورؤى ، وعلاقات جديدة لم ترد في النص ، وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة في ضوء نتائج الطلبة على اختبار القراءة الإبداعية ، الذي قام الباحث بتصميمه.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي :

- أفراد الدراسة : بلغ عددهم (87) طالبا وطالبة ، من طلبة الصف العاشر الأساسي ضمن مديرية التربية والتعليم في البادية الشمالية الشرقية .
- استراتيجية الجدول الذاتي .

- مهارات القراءة الناقدة :تتحدد بالآتي :

1. تحديد نوع النص المقروء.
2. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الداعمة في النص المقروء.
3. ربط النتيجة بالسبب.
4. التمييز بين الحقيقة والفرض والتعميم والنظرية.
5. عمل استنتاجات وتعميمات مناسبة في ضوء النص المقروء.
6. تمييز الشخوص الرئيسة من الثانوية في القصة والمسرحية والرواية.
7. تحديد الحبكة في القصة والمسرحية والرواية.
8. تقويم المقروء؛ بإصدار أحكام، وإبداء الرأي حول النص المقروء .

- مهارات القراءة الإبداعية : تتحدد بالآتي :

1. الـطــلاقــة :

- إعطاء أفكار جديدة مرتبطة بموقف ما حول النص المقروء .
- اقتراح مفردات بدلاً من بعض مفردات النص المقروء ، أو عبارات النص المقروء .
- تحديد الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. المـــرونـة :

- اقتراح عناوين جديدة مبتكرة للنص المقروء .
- إعطاء أسباب لظاهرة ما في النص المقروء .
- اقتراح نهايات محتملة لنص مقروء .

3. الأصـــالـة :

- التنبؤ بالأحداث والنتائج بناء ا على المقدمات .
- استخلاص معان من المقروء لم تظهر صراحة في النص المقروء .
- استشعار العاطفة التي يكتنزها النص الأدبي المقروء .

4 . التفاصيل (الإكمال ، الإفاضة) :

- دعم فكرة أو رأي أو معنى ، ورد في النص المقروء بأدلة مناسبة .
- توسيع فكرة رئيسة يعالجها النص المقروء ؛ باقتراح عدد من الأفكار الفرعية والتفاصيل.

5. الحساسية للـمـــشـكـلات :

- استشعار المشكلة التي يتضمنها النص المقروء .
- اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة .
- يقوم الحلول ، ويختار الحل الأنسب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

القراءة الناقدة :

تعد القراءة أحد مجالات النشاط اللغوي ، التي تمثل تقنية ترتبط بحياة الأمم والجماعات، وتعد مفتاح المعرفة ووسيلة الاتصال الفاعلة ، فالقراءة عملية ذهنية تأملية ، تستند في معالجتها للنصوص إلى عمليات عقلية عليا ، ونشاط يحتوي على أنماط التفكير ، والتقويم ، والتحليل ، والتعليل ، والتركيب ، وحل المشكلات ، وإبداع وإنتاج الجديد ، فالقراءة عملية تفاعلية ما بين النص والقارئ ، فيفهمه ويستحضر معناه ، ويستنتج ويفكر وينقد ويبني على كل ماسبق معان جديدة أصيلة في جدتها ،ولما أصبحت القراءة تضم ضمن أهدافها مهارات التفكير الراقية ، وتطمح إلى تحقيقها، ظهر تبعا لذلك أنواع من القراءة ؛ القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية .

وترتبط القراءة الناقدة إلى حد كبير بمهارات التّفكير الناقد، وتعريفها ، هو إلى حد ما مزيج بين القراءة والتفكير الناقد، فالقارئ الجيد من هذا المنظور؛ يتعامل بإيجابية مع النص، من خلال تنظيم المعلومات، واستخلاص النتائج، وتقويم المقروء من حيث دقته، وحداثته، وملاءمته للغرض الّذي كتب من أجله، ومن ثمّ يتخذ القرار ويحل المشكلات (فهمي، 2003).

ويعرف بيرنس ورور (Burns & Ror,1984,11) القراءة الناقدة " : أنها تقويم للمقروء من خلال مقارنة أفكاره التي يعالجها وفق مجموعة من المعايير ، والوصول إلى استنتاجات حول دقة ، ومدى ملاءمتها " .

ويعرفها شحاتة (1993، 34) بأنها عملية يؤديها القارئ بتحليل ما يقرأ ، وإبداء الرأي فيه، ومناقشته ، والاختلاف أو الاتفاق مع ما يقرأ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف سـليمان (2001، 59) التّفكير الناقد على أنّه: عملية تقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع الّتي تتصـل بالموضـوعات المناقشـة، وتقويمها والتقيد بالإطار الصـحيح، الّذي تنتمي إليه هذه الوقائع، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة، ومراعاة موضوعية العملية كلها، وبعدها عن العوامل الذاتية، كالتأثر بالنواحي العاطفية، والأفكار السابقة التقليدية .

ويعرفه وسـوهر (سـوهر وبرادنت ، د.ت ، 50) على أنه " التفكير المنطقي والتأملي الذي يركز على اتخاذ قرار فيما يتصل بما ينبغي علينا الاعتقاد به أو عمله " .

ويأتي الحلاق (2007 ، 43) بتعريف أكثر تفصـيلا على أنه " عملية عقلية تضـم مجموعة من مهـارات التفكير التي يمكن أن تسـتخـدم بصـورة منفردة أو مجتمعـة - دون إلتزام بأي ترتيب معين - للتحقق من الشيء أو الموضـوع ، وتقييمه بالاسـتناد إلى معايير معينة من أجل إصـدار حكم حول قيمة الشيء ، أو التوصل إلى استنتاج ، أو تعميم ، أو قرار ، أو حل لمشكلة موضوع الاهتمام "

واستنتاجا مما سبق يرى الباحث أن القراءة الناقدة :

مجموعة من العمليات الذهنية والاسـتراتيجيات التي يعالج بها القارئ النص ويقيمه ، ويخلص من خلالها إلى إصدار حكم أو اتخاذ قرار ما أو الوصول إلى تعميم ما.

ونتيجة العلاقة الارتباطية بين القراءة الناقدة والتفكير الناقد ، والتي كشـفت عنها الدراسـات ، يمكن القول إن كفـايـة منـاهج اللغـة ، وبرامج تعليم القراءة ، يجب أن تقاس بمدى إسـهامها في التنمية الذهنية الشاملة للطلبة ، في مراحل التعليم المختلفة (نضر ، 1996) .

وتظهر أهميـة القـارئ النـاقـد من أنّـه يمتلك القدرة على التمييز بين التحيز والمنطق، وكذلك بين الرأي والحقيقة، وهو يحمل تساؤلات مستمرة لا تصل إلى حالة ثابتة أو نهائية، وتستثار بالأحداث السلبية والإيجابية، والقارئ الّذي يملك مهارات التّفكير الناقد يسـتطيع معايشة تعدد الخيارات، ويصبح أقدر على اتخاذ القرار من خلال قياس البدائل، وتقويمها تقويماً صحيحاً إلى درجة كبيرة (سليمان، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقراءة الناقدة تعد من أميز الوسـائل الّتي يمكن بها التصـدي للكم المعرفي الهائل، الّذي تقدمه المطابع وغيرها من وسـائل النشر (فهمي،2003)، ويأتي التّفكير الناقد في قمة هرم بلوم حين وضع أهدافه، والتفكير النـاقـد من وجهـة نظر بلوم؛ القـدرة على عمليـة إصـــدار حكم وفق معايير محددة والهرم الآتي يوضح ذلك (قطامي، 2001) :

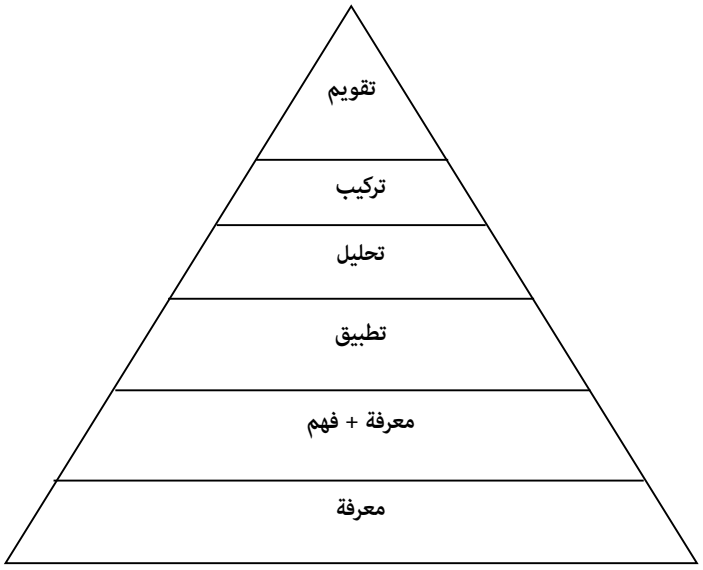

ويظهر في الأدب التربوي العديد من التصـــنيفات لمهارات التفكير الناقد ؛ نظرا لتعدد التعريفات والأطر النظرية المفسرة له ، ومن هذه التصـنيفات تصـنيف فاسيون (Facione) المشار إليه عند الحلاق (2007 ، 48-49) :

- التفسير :

وقصـد به الاسـتيعاب ، والتعبير عن دلالة واسـعة من المواقف والمعطيات والتجارب والقواعد ، والمعايير والإجراءات ، ويشتمل عدة مهارات فرعية منها ؛ التصنيف ، واستخراج المعنى وتوضيحه .

- التحليل :

ويشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات ، وله مهارات فرعية منها ؛ فحص الآراء ، واكتشاف الحجج وبراهينها .

- التقويم :

ويشـير إلى مصـداقية العبارات ، أو إدراك الشـخص (صـفته ،تجربته ، حلمه ، اعتقاده ، رأيه) ، ويضم مهارات فرعية منها ؛ تقويم الإدعاءات ، تقويم الحجج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاستدلال :

وهو تحديد العناصر اللازمة لاســتخلاص نتائج معقولة ، وله مهارات فرعية هي ؛ فحص الدليل ، تخمين البدائل ، التوصل إلى استنتاجات .

- الشرح :

وهو إعلان نتـائج التفكير ، وتبريره في ضــوء الأدلـة والمفـاهيم ، والقيـاس والحجج المقنعـة، وله مهارات فرعية منها ؛ إعلان النتائج ، تبرير النتائج ، عرض الحجج .

- تنظيم الذات :

وهي قدرة الفرد على التســاؤل ، والتأكد من المصــداقية ، وتنظيم الأفكار والنتائج ، وله مهارتان فرعيتان هما ؛ اختبار الذات ، وتنظيم الذات .

ويرى نصرــ (1996) وجود تبـاين في وجهـات النظر بين خبراء المنـاهج والتدريس ، فيما يتعلق بتحديد مهارات القراءة الناقدة ، وهنالك خبراء في الدراسات التربوية ؛ عملوا على وضع قوائم لمهارات القراءة الناقدة ، تراوحت ما بين سـبع إلى خمس وثلاثين مهارة ، والمهارات الأسـاسـية التي تدور حول العمليـات الذهنية العليا : القدرة على التمييز ، والمقارنة، والاســتنتاج ، والتنبؤ ، والتقويم ، والنقد ، وفي مجملها تشكل بنية التفكير الناقد .

والمعلم الناجح في مســاعدة طلابه على امتلاك مهارات القراءة الناقدة؛ هو من يمتلك مهارات اســتثارة الطلبة لمعالجة النصوص بمهارات التّفكير الناقد، ويكسبهم الثقة بالنفس، والقدرة على إبداء الرأي بطريقة علمية ولبقة، ويغرس لديهم ميزة تقبل الرأي والرأي الآخر، بصــدر رحب، ويمكن أن يصــل إلى ذلك من خلال المقترحـات الآتيـة: (ســليمان، 2001) يدفعهم ويســتثيرهم إلى التّفكير من خلال تقديم ما يناقض المعلومات الواردة في النص، ويطلب منهم اســتخدام خط مختلف في التفكير؛ وصــولاً إلى نتيجة واردة في النص، ويحثهم على تفســير أو تقويم يختلف عما ورد في النص، ويجعل الطلبة يقدمون أدلة تدعم فكرة معينة في نقاشــهم، ويقدم معلومات أكثر حداثة أو دقة عن الموضـوع الّذي يقدمه النص، ويطرح أسـئلة تدفع الطلبة إلى تقليب الفكرة، أو وجهة النظر في أكثر من جانب، ويساعد الطلبة على إقامة علاقات أوثق بين الأفكار لابتداع خط جديد في الحلول، يسأل أسئلة مفتوحة النهاية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعمل على توليد الأفكار بدلاً من استرجاعه، والتريث في قبول الأحكام والتسليم بها، وصياغة افتراضات عامة، وتوليد معانٍ جديدة اعتماداً على التعميمات، وبناء توقعات جديدة تتجاوز الخبرة الّتي يتضمنها النص.

وتظهر علاقة ما بين ثابتة وقوية ما بين التفكير الناقد والتساؤل ، وبالتالي فإن هذه المهارة مبنية على التساؤل ؛ الذي يقود إلى المعرفة والحكم ، لذا فإن الأسئلة التي تقودنا للتفكير هي التي تقودنا للتخمين ، نحو (الحلاق ،2007 ، 51):

- الأسئلة الموجزة : ما هو ؟ من ؟ متى ؟ كم ؟ ...
- الأسئلة التحليلية : كيف ؟ لماذا ؟ ما السبب ؟ ما نوع ؟ ما العمليات ؟ ما النتائج ؟ ما دور ؟ ما الترتيبات ؟ ما البراهين ؟ ...
- الأسئلة الفرضية : إذا حدث ... ماذا سيكون ؟ إذا وقع كذا ... ماذا سيحصل ؟ ...
- الأسئلة التقييمية : هل هو جيد أم سيء ؟ واضح أم غير واضح ؟ ...

وإذا امتلك الطلبة القراءة الناقدة ومهاراتها وأتقنوها، كانت لهم خير وسيلة لغربلة النصوص، وتصنيفها ما بين الجيد والسيئ والمقبول والمرفوض، وإذا كانت نسبة ارتقاء عقل الإنسان وثقافته وحياته تتوقف على أسلوب القراءة نفسه، وطريقة استغلاله كوسيلة لهذا الارتقاء (محمد: 2004)، وعندها يمكن للقارئ أن يضيف إلى مهارات القراءة الناقدة، مهارات تفكير تجعله يتعدى حدود النص ومعلوماته، مهارات تفكير تجعله مبدعاً منتجاً، يضيف إلى الواقع ما بتسم بالأصالة، وهنا تظهر القراءة الإبداعية لتحقيق هذه الأهداف.

القراءة الإبداعية :

إن للإنسان قدرة نفاذة على اختراق المألوف، أو المعروف، وإن اختراقه يتطلب مهارات جديدة غير المهارات التقليدية المعتادة (قطامي: 2001)، ومن هذه المهارات مهارات القراءة إلى أعلى مستوياتها، ويقصد بالقراءة الإبداعية الحساسية للمشكلات، والعناصر المفقودة والمتناثرة، وتكوين علاقات جديدة، وإعادة تحويل عناصر محددة لاكتشافات جديدة، والبناء على ما هو معلوم (محمد، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرّف بأنها: "عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء، لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين، وإعادة ترتيبها، وربطها بما لديه من خبرات، ومعلومات، والوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة وتوقعات، والقدرة على تبريرها (اللبودي، 2003، 57).

ويعرف أبو جادو ونوفل (2007، 134) التفكير الإبداعي على أنه : " عملية متعددة الأبعاد؛ نتيجة التفاعل بين الفرد وبيئته ، وهذا يقود إلى خلق وإيجاد نتائج وأفكار أصيلة " .

ويعرفه قطامي وأبو طالب وحمدي (1995، 19) على أنه: " عملية معرفية مكونة من عدة مراحل تهدف إلى إنتاج حلول متنوعة وأصيلة ، وذلك في ظل مناخ يتسم بالاتساق والتآلف بين مكوناته ".

ويقدم بارون (Baron) المشار إليه عند مارزانو وآخرين (د.ت،66) تعريفا للعملية الإبداعية مبرزين ركائزها : " العملية الإبداعية تجسد جدلا مستمرا بين التكامل والتدفق ، وبين التفكير المتلاقي ، والتفكير المتمايز ، والفرضية والفرضية المضادة ".

ويرى جروان (2002 ، 21) " أن معظم التعريفات للإبداع ، أظهرت ثلاثة أبعاد أساسية ، تتمثل في المناخ الذي يقع فيه الإبداع ، وفي الإنسان المبدع ، بخصائصه الشخصية والتطورية والمعرفية ، وفي العملية الإبداعية ، ومراحلها ، وارتباطها بحل المشكلات ، وأنماط التفكير ، ومعالجة المعلومات ، وكذلك في النواتج الإبداعية ، والحكم عليها على أساس الأصالة والملاءمة، وهذه التعريفات هي الأكثر شيوعا ؛ كونها تعكس الجانب المادي والملموس لعملية الإبداع " .

واستنتاجا مما سبق يرى الباحث أن القراءة الإبداعية : مجموعة من العمليات الذهنية الراقية التي يقوم بها القارئ لمعالجة نص ما ، بحيث يتخذ من النص أساسا لبناء الجديد من العلاقات وتوليد المزيد من الأفكار الأصيلة ، ومعيارها أصالة نتاجها .

ويمكن القول إن القراءة الإبداعية هي معالجة للنص من عدة زوايا وبمرونة، وبثقة بالنفس، وتخطي حدود النص إلى إنتاج وتوليد الجديد الأصيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وتستحضر القراءة الإبداعية أهميتها من أهمية الإبداع نفسه ، فالمبدعون هم ركائز أساسية وضرورية لمجتمعهم ، فالمبدعون منتجون للمعرفة الإنسانية ، وكذلك يجدون حلولا للمشكلات الّتي تواجه المجتمع، فالإبداع هو المحرك الحاسم في الإسراع في تقدم الشعوب، وتخطي المراحل، وتعويض ما فات هذه الشعوب من أنواع التقدم، في شتى العلوم وصنوف المعرفة، تبعاً لتاريخها وظروفها، كما أنّ أمة بلا إبداع؛ هي أمّة بلا هوية، والمبدع هو صاحب ثقافة عريضة وعميقة، ملم بإبداعات الآخرين في أمته وغيرها، وأساليبهم وفلسفاتهم ورؤاهم، وهم يولدون ويحللون ويستنتجون ويربطون ويبتكرون فيها مهارات يتسم بها المبدع، والإبداع مشروط بالثقافة والفكر، وكلاهما اللّغة أداته وثمرته (جمل، 2005).

و يعد التفكير الإبداعي عملية ذهنية مركبة ، وهذه العملية يمكن تقسيمها نظريا إلى مجموعة من المكونات ، يوضحها أبو جادو ونوفل (2007 ، 140- 144)في الآتي :

- العملية الإبداعية :

تشير هذه العملية إلى الكيفية التي تم من خلالها إنتاج الإبداع ، وهي تتكون من أربع مراحل هي ؛ الإعداد (التحضير) ، والاحتضان ، والإشراق ، والتحقق (الإثبات)، والآتي يوضحها :

- الإعداد :

أي فعل إبداعي يستلزم تحضيرا ، بحيث يكون هذا التحضير عاما وخاصا ؛ فالتحضير العام يتعلق بالاختصاص ؛ كفرع من فروع العلم ، بينما التحضير الخاص يرتبط بالمشكلة المبحوثة مباشرة ، التي تواجه الباحث ، محاولا إيجاد حل لها ، وذلك يتطلب منه أن يقرأ عن المشكلة ويتصل بذوي العلاقة .

- الحضانة :

تستمر هذه المرحلة لفترة متباينة في الوقت ، فقد يطول إيجاد الحل لسنوات ، وقد يظهر فجأة .

- الإشراق :

ويقصد بهذه المرحلة ؛ الوصول إلى الذروة في العملية الإبداعية ، فالفكرة الإبداعية تظهر فجأة ، وتبدو المادة أو الفكرة كأنها قد نظمت تلقائيا دون سابق تخطيط ، وعندئذ يتضح كل ما كان غامضا ومبهما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التحقق :

وهي الأخيرة من مراحل العملية الإبداعية ، فتتضمن المادة الخام الناتجة عن عملية البحث السابق ، ومن الاستبصار الذي يكون في طوره النهائي ، وفي هذه المرحلة يتم إخضاع المادة للتحقق مما إذا كانت صحيحة .

- الإنتاج الإبداعي :

يمكن الحكم على الإنتاج الإبداعي سواء أكان علميا أم فنيا أم أدبيا ، من حيث إيفائه ثلاثة متطلبات أساسية هي ؛ الجدة ، والملاءمة ، وإمكانية التطوير .

- السمات الشخصية للأفراد المبدعين :

إن قواعد العمليات المعرفية هي الذاكرة المعرفية ، التي تختزن معرفة الحقائق ، والأساليب ، والخبرات السابقة ، والذكريات التي تحدث وتعدل باستمرار من خلال عمليات التعلم .

وعمليات التفكير والتعلم هي تعيينات ؛ على أحد النصفين الكرويين للدماغ ، حيث يختص كل جانب ، من جانبي الدماغ بمجموعة من الوظائف .

- خصائص البيئة أو المحيط الخارجي :

تؤثر البيئة في سلوك الفرد على اختلاف مستوياتها الاجتماعية ، والثقافية ، والعملية ، من خلال عملية الاستثارة ، التي تدفع المتعلم إلى ممارسة عمليات عقلية متنوعة ، بدءا من عمليات التفكير البسيطة ؛ كالتذكر والمعرفة ... وانتهاء بالعمليات العقلية العليا ممثلة بالتحليل والتركيب ؛ ولذا فالبيئة الغنية بمثيراتها المتنوعة تدفع المتعلم إلى ممارسة العمليات العقلية المتنوعة .

ويشترك معظم المهتمين بالتفكير الإبداعي إلى حد كبير في تحديد مهاراته، وقد أجملها (قطامي: 2001) في الآتي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل (الإكمال، الإفاضة)، والحساسية للمشكلات.

أما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطلاقة:

وهي قـدرة الفرد على توليـد عـدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشـــكلات، أو الاســتعمالات، وكذلك السرـعة والســهولة في توليدها ومن أنواعها (جمل: 2005) الطلاقة اللفظية، أو طلاقة الكلمات، وطلاقة المعاني، أو الطلاقة الفكرية، وطلاقة الأشكال.

وتتأتى أهمية تدريب الطلبة على الطلاقة ، من خلال إكســابهم القدرة على التعامل مع المواقف التي تحتـاج إلى قرارات وحلول سريعة ، وكذلك تدريبهم يفتح آفاقا واســعة أمام الطلبة للإفادة من مخزونهم المعرفي ، وتعلم مرادفات متعددة لأشــياء محددة ، والتحدث عن قضــية باعتبار أبعادها المتعـددة (اشـــتية ،2002) ، وليس معنى الطلاقة ضرورة أن يعمل كل المبدعين تحت ضـــغط زمن محـدد ، أو ينتجوا بسرـــعة ، أو لا ينتجوا على الإطلاق ، بل أن يكون الفرد قادرا على إنتاج عدد كبير من الأفكـار في وحـدة زمنيـة معينة ؛ ليكون لديه فرصـــة أكبر في انتقاء أفكار أكثر إبداعا ، كون الكم يولد الكيف .

- المرونة:

وهي توجيـه مســـار التّفكير أو تحويلـه ؛ مع تغيير متطلبـات الموقف (جروان: 2002) وتتفق قطامي (2001) مع جروان (2002) فيما سـبق وتضـيف أيضاً أنها عكس الجمود الذهني، الّذي يعني التأكيد على أساليب ذهنية سابقة، لا يقبل تغييرها. وللمرونة نوعان (قطامي: 2001): مرونة تلقائية، ومرونة تكيفية.

ومن معيقات هذه المهارة فرض ضوابط تكف التفكير المرن للأفكار ، وتبني المعلم لأسلوب واحد في معـالجـة المواقف المختلفـة ، فكـل هذا يقلل من المرونة لدى الطلبة ، ويبعدهم عن تجريب الجديد ، مما ينتج عنـه تنميط تفكيرهم ، وتحـديـد مســـاراته ، فيتبنى الطلبة أنماطا فكرية محددة ، يواجهون بها المواقف الـذهنيـة المختلفة ، بدلا من أن يكيف أبنيته المعرفية لاســتيعاب الجديد من الأفكار الجديدة ، وتغييرها ، والتلاؤم معها لاسـتدخالها ؛ لتصـبح جزءا من بنائه المعرفي ، في مدة قصيرة ، وبجهد ذهني قليل (قطامي وآخرون ، 1995) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأصالة:**

وتعني التجديد والانفراد بالأفكار ، وتختلف الأصالة عن الطلاقة ، والمرونة في الآتي (جمل: 2005) تعتمد على القيمة النوعية، والنفور مما يكرره الآخرون.

وهي من أكثر المهارات ارتباطا بالإبداع ، والمبدعون الأصيلون لا يكررون أفكار غيرهم ، ولا تخضع أفكارهم لاتجاه الفكر السائد (Miller,2002) ، والأصالة لا تعني بالضرورة الخروج من العدم ، وإنما يبدع الشخص من خلال تمازج خبراته السابقة بخبرات جديدة وإعادة تشكيلها لينتج عن ذلك الإبداع ، وتكمن أهمية تدريب الطلبة على الأصالة ؛ كونها تساعدهم على التمرن الذهني ، والإفادة من المخزون المعرفي ، وممارسة عمليات ذهنية راقية غير روتينية ، إضافة إلى تدريبهم على إعادة النظر في الأشياء المألوفة باستعمال قنوات تعلم مختلفة ، وتغيير أساليب التعلم المرتبطة بالحفظ والاستظهار (قطامي وآخرون ، 1995) .

- **التفاصيل:**

وتتضمن الوصول إلى افتراضات تكميلية؛ تؤدي بدورها إلى زيادة جديدة، وهي عبارة عن مساحة الخبرة، والوصول إلى تنميات جديدة ممّا يوجد لدى المتعلم خبرات إضافية تكون لديه قاعدة معرفية قوية . (قطامي: 2001).

وتكمن أهمية التدرب على هذه المهارة ؛ في تنمية قدرة الطلبة على المشاركة في المناقشات من خلال طرح المزيد من الأفكار ، واقتراح التفاصيل ، وتوسعة فكرة ، أو مخطط بسيط ، ورسم خطواته (زيتون ، 1987) .

- **الحساسية للمشكلات:**

وهي الوعي بوجود مشكلات أو حاجات، أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف المعاش (جروان: 2002) ؛ واكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثمّ إضافة معرفة جديدة، أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات جديدة موجودة، ويرتبط بهذا المكون ملاحظة الأشياء غير العادية ، أو الشاذة ، أو المحيرة في محيط الفرد (جمل: 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقوم التّفكير الإبداعي على مجموعة من المبادئ، يمكن اختصارها في الآتي (جمل، 2005، 148) :

- يتضـمن التّفكير الإبداعي معايير جمالية، بقدر ما يتضـمن معايير عملية، إذ يسعى المبدعون نحو الأصـالة إلى أشـياء أكثر أسـاسـية وقوة وأبعد مدى، والملاحظ أن النواتج الإبداعية لا تنطلق من معين عقلي جـاهز، فـالمبـدعون ملتزمون بـالخصـــائص (المعـايير) المعترف بهـا في مجالهم، لكنهم يبذلون جهداً مباشراً لتحقيقها.

- و يعتمـد التّفكير الإبـداعي على الالتفات إلى الهدف؛ بمثل ما يلتفت إلى النتائج، ويفهم المبدعون الهدف وطرائق تحقيقه في وقت مبكر من العمل، ويقيمونه، ويفهمون طبيعة المشـكلة، ومعايير الحل، ولديهم المرونة في التناول، وهم مستعدون لإعادة تحديد المشكلة عند الضرورة.

- كما أن التّفكير الإبداعي يعتمد على الحركة أكثر من اعتماده على الطلاقة، فعندما تنشأ الصعوبات في طريق حل المشـكلات، يلجأ المبدعون إلى أن يجعلوا المشـكلات أكثر تجريداً ، أو أكثر عمومية، أو أكثر نوعية، وقد يسـتخدمون أسـلوب المماثلة، وقد يسـتخدمون لحل المشـكلات فكرة الرجوع إلى الخلف: من الإجابة إلى الحل، أو إعادة صـياغة المشـكلة بطرق متعددة، فأنواع الحركة هذه تشير إلى درجة عالية من الكفاءة، مثلما تشير إلى درجة عالية من الإبداعية.

- ويعـد العمل الإبداعي على حافة القدرة وليس على وســطها؛ إذ يتبنى المبدعون معايير مرتفعة، ويتقبلون الخلط وعدم التأكد، والاحتمالات المرتفعة للفشـــل كجزء من العمل، إنهم يكتســبون القدرة على أن ينظروا للفشل على أنّه أمر طبيعي، بل وحتى مثير للاهتمام والتحدي.

- ويعتمـد التّفكير الإبداعي على كون الشـــخص موضـــوعيا بقدر ما يكون ذاتيا، فالمبدع ينظر إلى وجهات النظر المختلفة، يقيم نتاجاتها عن بعد، ويســـعى للحصـــول على النقد الذكي، ويخضـــع الأفكار لاختبارات نظريّة وعملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ويعتمد التّفكير الإبداعي على الدوافع الداخلية أكثر من اعتماده على الدوافع الخارجية، فهو يختار ما يفعله وليس الصدفة، وأن ما يقدمه في حدود قدرته، وإن كانت أقرب إلى حافتها.

وكلما قادت هذه المبادئ السابقة تفكير الفرد، كان أكثر إبداعية، وبها تحفّز الدافعية، وحسب الإنجاز، وإصدار أحكام أكثر قوة لاعتمادها على أساس جيد.

ولأهمية القراءة بشكل عام، والقراءة الناقدة و الإبداعية بخاصة، كان القائمون على مناهج القراءة وما زالوا يسخرون أبحاثهم؛ من أجل البحث في استراتيجيات فاعلة وقادرة على تحقيق أهداف القراءة، ليرتقي القارئ في قراءته مراتب عليا في التّفكير، واستراتيجيات ما وراء المعرفة تعد من أرقى الاستراتيجيات في التدريب على مهارات التفكير العليا.

علاقة القراءة الناقدة بالقراءة الإبداعية :

تتضح علاقة القراءة الناقدة بالقراءة الإبداعية من العلاقة بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، فيختلف التفكير تبعا لاختلاف المهمة المراد التفكير فيها ، فبعض المهمات يتطلب تفكيرا إبداعيا ، ومنها ما يتطلب تفكيرا ناقدا ، والتفكير الناقد يعتبر تفكيرا متقاربا ، يعمل على تقييم مصداقية أمور موجودة ، ويقبل ولا يعمل على تغييرها ، ويتحدد بالقواعد المنطقية ، ومن الممكن التنبؤ بنتائجه ، في حين أن التفكير الإبداعي تفكير متشعب ، ويتصف بالأصالة ، وأحيانا يخرج عن مبادئ موجودة ، ومقبولة ، وهو لا يتحدد بالقواعد المنطقية ، ولا يمكن التنبؤ بنتائجه (جروان ، 1999) .

فالقراءة الناقدة تبقى في فلك النص ، من خلال استنتاجاتها ، والأحكام التي تصدرها بشأن النص ، أما القراءة الإبداعية فهي تأخذ من النص دافعاً ومحثاً ؛ للإيتاء بالجديد ، فهو يتجاوز بتأثيره حدود المعايير العادية ، ويمكن القول أن القراءة الإبداعية تتضمن في إجراءاتها قراءة ناقدة .

استراتيجيات ما وراء المعرفة :

تنادي المناهج الحديثة بضرورة تعليم كيفية التّفكير بأنواعه، والتقليل من شأن تلقين المعلومة، من أجل تمكين المتعلمين من مواجهة المواقف الحياتية المتغيرة في هذا الزمن سريع التغير،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أجل تفعيل دور المنهج في تيسير التعلم، لتنمية طاقات المتعلمين نحو التعلم القائم على بناء المعلومات ، ومعالجتها ، وتحويلها إلى معرفة، تتمثل في اكتشاف العلاقات والظواهر الكونية ، والإنسانية، بما يمكنهم من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى المرحلة الأسمى منها رحلة ما وراء المعرفة، والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها، واستكشاف أبعاد الظّواهر والاستدلال على أبعادها المستترة؛ من خلال منظومات حية من البحث والتقصي ـ وكذلك التخطيط، ومراقبة التقدم، وبذل جهود ذاتية لتقويم طريقة وسرعة الأداء ، واتخاذ القرارات واختبار سلامة العمل، وسلامة وجودة الاستراتيجيات المتبعة في الأداء، وهذا بدوره يكون إدارة جيدة لعملية التّفكير (عريان: 2003) .

وظهر مفهوم " ما وراء المعرفة " على يد عالم النفس الأمريكي المعرفي فلافل(Flavell,1977) ، وقد ركزت الدراسات الأدبية في هذا المجال على تجارب كان هدفها تحسين قدرة الأطفال على التذكر ، من خلال مساعدتهم على التفكير في المهمات التي يواجهونها ، والاستراتيجيات التي يستخدمونها ، وأطلق على هذا التفكير في بداياته ، مصطلح ما وراء الذاكرة ، وسرعان ما شمل هذا المفهوم مجالات واسعة من البحث ، فتعدى حدود المدرسة ، والغرف الصفية ، إلى كثير من الفئات ، والمواقف الاجتماعية ، إن المعرفة بالمعرفة تتعلق بمعرفة المرء بمصادر المعرفة الشخصية ، وبمدى انسجامه بوصفه متعلما مع الموقف التعليمي ، ووجها ما وراء المعرفة ؛ المعرفة بالمعرفة ، وضبط المعرفة وتنظيمها ، هما من العناصر الحاسمة والمقررة في التعلم الناجح ، والقراءة الفاعلة ، وكذلك الدراسة الفاعلة (Brown,1980) ، وعلى الرغم من أنهما متصلان بقوة ، إلا أن هذين الوجهين من وراء المعرفة يمتلكان خصائص مختلفة ؛ فالمعرفة عن المعرفة ثابتة يمكن التعبير عنها ، وتتطور في عمر متأخر ، فهي معرضة للخطأ ، أي أن الصغير أو الكبير قد يعتقد ؛ أن لديه معلومة صحيحة عن القراءة مثلا ، ويتضح لاحقا أنها غير صحيحة ، أما ضبط المعرفة وتنظيمها فهو غير ثابت نسبيا ويندر التمكن من التعبير عنه ، وهو نسبيا أيضا غير متصل بالعمر (Brown,1982) ، ويضيف جكوبيس وباريس (Jacobs & Paris,1987) عليها المكونات الثلاثة الرئيسة في تنظيم المعرفة وضبطها وهي ؛ التخطيط ، والتقييم ، والمراقبة .

وقد اهتم الباحثون بهذه الاستراتيجيات ، وقاموا بعمل مجموعة من الدراسات وأثمرت هذه الدراسات نتائج تعزز وتؤكد أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هذه الدراسات المشار إليها عند أبو جادو ونوفل (2007 ، 349-359) دراسة رومانفيل (Romaniville,1994) والهادفة إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين كل من التفكير ما وراء المعرفي والتحصيل الدراسي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه ؛ كلما زاد تحصيل المتعلمين الدراسي كانوا أكثر وعيا بقواعد ما وراء المعرفة ، وأقدر على استدعاء مهاراتها ، وجاءت دراسة الهيني وتشلدرز(El-hini &Childers,1996) تحمل الهدف نفسه ، ومن نتائجها ؛ تحسن الوعي المعرفي للمتعلمين ؛ نتيجة تعلم المهارات الدراسية ، كما تبين كذلك وجود علاقة إيجابية قوية بين كل من درجات وعي ما وراء المعرفة ، ودرجات تفسير النجاح في القدرة على ضبط عملية التعلم لدى المتعلمين ، ونشاطات ما وراء المعرفة تؤثر في المعرفية ؛ عن طريق إيجاد دارسين يدركون نقاط قوتهم ، ونقاط ضعفهم ، ويعملون على معالجة نقاط ضعفهم ، ويؤكدون نقاط القوة لديهم (Lin, 2001).

والقراءة تتأثر بنوعية الاستراتيجيات وجودتها الّتي تعالج النصوص، فإذا كانت نسبة ارتقاء عقل الإنسان، وثقافته، تتوقف على كمية المقروء، فهي أيضاً تتوقف على الاستراتيجية المتبعة في القراءة نفسها ، وطريقة استغلالها كوسيلة لهذا الارتقاء (محمد: 2004) وتقوم هذه الدراسة على فرضية أن استراتيجيات ما وراء المعرفة هي الوسيلة المناسبة للارتقاء بالقارئ ، لاسيما عند امتزاجها مع سحل المشكلات .

وترتبط من خلال مفهومها الواسع ومهاراتها بشكل واضح بحل المشكلات ، فهي تقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل مشكلة ما ، واستخدام القدرات المعرفية للفرد بشكل فاعل ؛ في مواجهة متطلبات مهمة التفكير ، فتقوم بالتنظيم والإشراف وإصدار التعليمات حول كيفية السير في حل المشكلات ، كما أنها تعمل على رفع مستوى استقلالية تفكير المتعلم وفاعليته في ممارسة التفكير الموجه ذاتيا ، وكذلك تحسن من مستوى الاستدلال التمثيلي ، والاستيعاب القرائي والاستماعي لدى المتعلمين ، كما أنها ، تدير نشاطات التفكير وتوجهها عند انتقال المتعلم في موقف حل المشكلة ، أو اتخاذ القرار (عبد العزيز ، 2007).

وتعرف استراتيجية ما وراء المعرفة بأنها (Brass & Duke, 1994,25): "مجموعة من الإجراءات يقوم بها المتعلم للتعرف بالأنشطة والعمليات الذهنية، وأساليب التعلم والتحكم الذاتي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الّتي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية الأخرى".

ويعرفها (Hyerle, 2000,12) بأنها: "التّفكير في التفكير، ووعي الفرد بالعمليات المعرفية وآلية التنظيم المستخدم لحل المشكلات". ويقدمها كلّ من هينسن وإيلر (Henson & Eller1999,258) على أنها: "جملة الإجراءات الّتي يتبعها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية، وأساليب التعلم والتحكم الذاتي، الّتي يوظفها قبل وأثناء وعقب التعلم، للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات".

أما جروان (2002،43) فيعرفها بأنها : "مهارات عقلية معقدة، تعد من أهم مكونات السلوك الذكي، في معالجة المعلومات، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التّفكير العاملة والموجهة، لحل المشكلة، واستخدام القدرات، أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التّفكير".

واستنتاجا مما سبق يرى الباحث أنها : مجموع الإجراءات الّتي يمارسها القارئ، ويتأتى له من خلالها، تعرف طبيعة عملية القراءة الّتي يمارسها، ومراحلها، وأغراضها المختلفة، والوعي بالإجراءات، والأنشطة المختلفة الّتي ينبغي عليه أن يؤديها؛ تحقيقاً لنتيجة معينة، أو هدف منشود، ومراقبته لذاته في أثناء عملية تعلمه لمحتوى ما يقرأ، وتوجيهها، ثمّ مراجعته المستمرة لخطة تعلمه الّتي ارتسمها لنفسه، وتعديل مسار تعلمه الذاتي؛ لحصوله على نتائج أفضل في أثناء ممارسته وتعلمه لمحتوى ما يقرأ .

وتختلف الاستراتيجيات المعرفية عن استراتيجيات ما وراء المعرفة في أن ؛ الاستراتيجيات المعرفية تستخدم لمساعدة الطالب في إنجاز هدف محدد (استيعاب فكرة ضمن نص) ، بينما تستخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة للتثبت من أن الهدف تحقق ، وتسبق أنشطة ما وراء المعرفة عادة الأنشطة المعرفية ، أو تعقبها ، وتنشط استراتيجيات ما وراء المعرفة عند حدوث خلل في عملية التعلم ، كتعثر الفهم أثناء القراءة ، يعمل القارئ على تصحيح عملية تعلمه وتعديلها (Roberts & Erdos,1993) ، ويمكن القول إنه من الصعب الفصل بين الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفة ، فبعض ما وراء المعرفة كانت تعد في فترة ما استراتيجيات معرفية ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبحدود الاستراتيجيات ذاتها تتداخل الواحدة مع الأخريات ، بحيث يصعب الفصل القاطع بينهن أمرا متعذرا ؛ والسبب في ذلك أن عملية التفكير لا تتم في مراحل منفصلة تماما ، بل إنها تميل إلى التمازج ، وأحيانا الاندماج ، وقد تتداخل الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفة ، الاستراتيجية نفسها تعد استراتيجية معرفية وفي موضع آخر تعد استراتيجية ما وراء معرفية ، وتصنيفها يكون تبعا للغرض التي استخدمت من أجله .

ويمكن أن تتجلى أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال الآتي (أبو جادو ونوفل، 2007، 347-348) :

- تمكن القارئين من تطوير خطة عمل في المقام الأول للقراءة ، ومن ثم العمل على الحفاظ عليها ، في أذهانهم فترة من الزمن ، ومن ثم التأمل فيها ، وتقييمها عند اكتمالها، كما أن من شأن التخطيط لتوظيف استراتيجية ما قبل البدء في عملية التنفيذ ، أن يساعد المتعلم ؛ في متابعة الخطوات الإجرائية المخطط لها ، طول الفترة الزمنية التي يستغرقها تنفيذ هذا النشاط .
- تسهل عملية إصدار أحكام مؤقتة في المقروء ، ومقارنة وتقييم استعداد القارئ للقيام بأنشطة أخرى .
- تمكن القارئ من مراقبة القرارات التي يتخذها ، وملاحظتها وتفسيرها .
- تجعل القارئ أكثر إدراكا لأفعاله ، ومن ثم تأثيرها على الآخرين ، وعلى البيئة التي يحيا فيها .
- تطور لدى القارئ اتجاها سقراطيا ؛ في توليد الأسئلة الداخلية ، في أثناء البحث عن المعلومات والمعنى .
- تطور مهارة تكوين الخرائط المفاهيمية الذهنية ، قبل البدء في تنفيذ المهمات .
- تمكن القارئين من مراقبة الخطط في أثناء تنفيذها ، مع الوعي بإمكانية إجراء التصحيح اللازم ، إذا تبين أن الخطة التي تم رسمها لا تلبي مستوى التوقعات الإيجابية المنتظرة .
- تنمي لدى القارئ عملية التقييم الذاتي ، والتي تعد من العمليات العقلية الراقية ، التي يقوم بها المتعلم ؛ بهدف التحسين .
- تمكن القارئين من جمع المعلومات وحل المشكلات التي تواجههم بسهولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تســـهم في تنميـة أداء القـارئين ذوي الأداء المنخفض ؛ من خلال إطلاق العنـان لتفكيرهم العقلي المكبوت .
- تعمل على تنمية الإدراك الآلي للمهارات المحورية في التفكير .

وقد أجمل بهلول (بهلول، 2004)العناصر التي تشتمل عليها تلك الاستراتيجيات في الآتي :

- المعرفة وتتضمن الآتي:

1. المعرفة الشخصية: وهي معرفة القارئ بالمهارات المعرفية الّتي تتطلبها المهمة.
2. المعرفة بالمهمة: وهي قدرة القارئ على فهم أن المهمات المختلفة تتطلب استراتيجيات مختلفة للحل.
3. المعرفة بالاستراتيجيات: وهي قدرة القارئ على اختيار الاستراتيجية المناسبة لحل المهمة.

- الوعي: ويقصـــد بـه: وعي القـارئ بـالإجراءات الّتي ينبغي القيام بها؛ لتحقيق نتيجة معينة، أو يقصـــد بـه إدراك القـارئ لأغراض النشـــاط التعليمي، ومـدى تقدمه فيه نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

وتتضح أبعاد استراتيجية ما وراء المعرفة على النّحو الآتي: (بهلول، 2004).

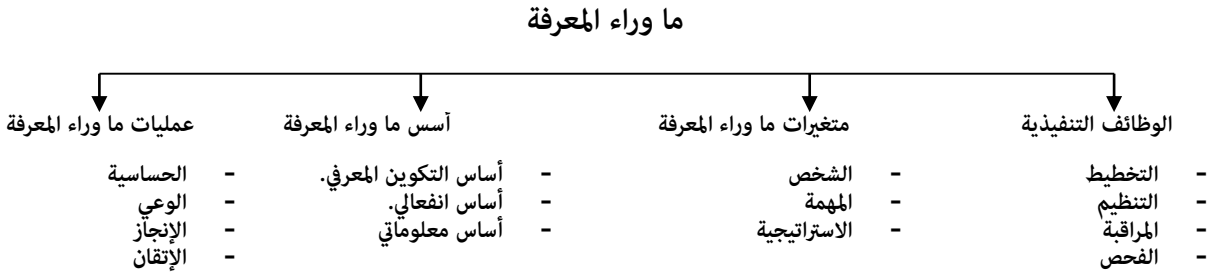

من خلال الشـكل السـابق يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية ؛ أن الوظائف التنفيذية، تسير وفق تســـلســـل علمي دقيق على التوالي، تخطيط ومن ثمّ تنظيم يعقبـه مراقبـة، ومن التحقق أو الفحص أو التقويم، فهي دائرة مغلقة. كما أنها غير مقيدة بشـــخص صـــاحب مواصـــفات ملزمة فهو متغير، وكذلك المهمة فهي متنوعة قابلة للتغير، وإضـــافة إلى ذلك فهنالك اســـتراتيجيات عدة تفحص ما وراء المعرفة فلا توجد استراتيجية معينة أو وحيدة مشروطة يُلتزم بها ؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيمكن اختيار الاستراتيجية تبعاً لطبيعة المهمة أو النشاط وتبعاً للإمكانات ، وفيما يخص الأسس، فالمعرفة والخبرة السـابقـة لدى القارئ أو القائم بالنشـاط تعد من العوامل المؤثرة المعتمد عليها، كذلك الجانب الوجداني أو الانفعالي مهم، وآلية الحصول على معلومات لها تأثيرها ، وعمليات ما وراء المعرفة، تتبع مدى حساسية القارئ للمشكلات، ومدى وعيه بالإجراءات الّتي يقوم بها، ومدى تقويمه لإنجازه وإتقانه للنشاط الّذي يقوم به.

ويجد القارئ في استراتيجيات ما وراء المعرفة ؛ إمكانية التحكم في عملية التعلم، من خلال مراقبة طبيعتها والوعي بها ، وتحديد مدى تقدمها نحو الهدف المنشـود، لصـناعة قرارات ذكية منتجة ، تحول المعلومـات والمفـاهيم والمبـادئ إلى معنى يسـتخـدمه في حل المشـكلات ، وهي منمية لمهارات التّفكير المختلفة (عريان،2003).

وتعد اسـتراتيجية الجدول الذاتي إحدى اسـتراتيجيات ما وراء المعرفة ، الّتي تهدف إلى تطوير الوعي الذاتي بعملية فهم المقروء ، والّتي تسـاعد القارئ على تقويم فهمه، بحيث يصـبح على وعي بماذا يقرأ ؟ وكيف يقرأ ؟ والتحكم في عملية الفهم القرائي، داخل المدرسـة وخارجها، كما أن هذه الاسـتراتيجية تساعد على التركيز ، وجعل الاسـتخدام الصرـيح لمصـطلحات التّفكير وظيفة محددة ، فهي تسـهم في تركيز انتباه القارئ على مكونات معينة من تفكيره (فهمي،2003).

كما تمتاز اسـتراتيجية الجدول الذاتي بعملها على تنشـيط المعرفة السـابقة لدى القارئ واسـتحضـارها ، وتجعلها أسـاسـاً يبنى عليه معرفة جديدة مسـتخلصـة من النص ، وتتكون هذه الاسـتراتيجية من ثلاث فنيات تعلمية رئيسة ، هي الآتية (عبد الحميد،2000):

1. ماذا قرأت عن هذا الموضـوع سابقا: وفيها يستدعي القارئ الخبرة السابقة لديه عن موضوع النص، من خلال طرح السؤال: ماذا أعرف بالفعل عن الموضوع؟

2. ماذا أريد أن أقرأ عن هذا الموضــوع: وفيها يحدد القارئ ما يريد أن يتعلمه من موضــوع النص، وهنا تنشط واقعية القارئ من خلال طرح السؤال الآتي: ماذا أريد أن أتعلم كنتيجة لدراسة النص؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ماذا أضـــافت لي قراءتي عن هذا الموضـــوع: وفيها يقوم القارئ مدى الإفادة ممّا قرأه، من خلال طرح السؤال الآتي: ماذا تعلمت؟ والجدول الآتي يقوم القارئ بملئه تباعاً:

ماذا قرأت عن هذا الموضوع سابقا	ماذا أريد أن أقرأ عن هذا الموضوع	ماذا أضافت لي قراءتي عن هذا الموضوع

وتمتاز اســـتراتيجية الجدول الذاتي بعدة ميزات منها (وهبة وأبو ســـنة، 2003): جعل المتعلم محور عمليـة التعلم، وإمكـانية معالجة أي نقص قرائي، مهما كانت درجة صـــعوبته؛ من خلال تنشـــيط معرفة القارئ السـابقة، وإثارة فضـوله، وإمكانية اسـتخدام هذه الاسـتراتيجية ضمن أي مستوى صفي، لما تستند إليه من أسـاس قوي، كما أثبتت الدراسـات والأبحاث إثمار هذه الاسـتراتيجية في الجامعات لما تمتاز به من مرونـة كذلك، واســـتثمار الرغبة والميول والدافعية لدى القارئ؛ لفتح المجال أمام ظهور الإبداع والموهبة، وإمكانية توظيفهما في غرس مهارات حل المشـكلات ، تسـتخدم اسـتراتيجية الجدول الذاتي في التدرب على حل المشـــكلات بطريقة علمية منظمة، وتتأتى أهمية التدرب على حل المشـــكلات، وربطه باســـتراتيجيات متقدمة وقائمة على أســـاس متين، إن العالم في تغير سريع، تتكلم فيه تكنولوجيا الاتصـــالات والمعلومات، وتنعقد فيه المشـكلات ضـمن مختلف مجالات الحياة الاقتصـادية، السياسية، الثقافية، وهذا جعل المعرفة في حـد ذاتهـا لا تشـــكـل الاهتمام الأوّل في العمليـة التربويـة، بـل بـانت تتمدد أهميتها وقيمتها في مدى إسـهامها في حل المشـكلات المختلفة، الّتي تواجه حياة الفرد ومجتمعه من جانب، والقدرة على تطور هذه الحيـاة من جـانب آخر، وهذا الأمر كان دافعاً للمربين والقائمين على شـــؤون التربية والتعليم، إلى التّفكير بـآلية جديدة لكيفية تربية أبناء اليوم، وإعدادهم إعداداً يمكنهم من مواجهة تحديات عالم الغد، وتحديد نوعيـة العلوم والمعـارف، الّتي يجـب أن يتعلموهـا، حتّى يكونوا قـادرين على مهنـة المســـتقبل (جروان، 2002) ، ويمكن النظر إلى حل المشـــكلات على أنه الناتج العملي للذكاء البشـــري، والمؤشر له، فالمتأمل في طبيعة أنشطة الإنسان العقلية في مجالات الحياة المختلفة؛ يجد أن الحياة هي بمثابة سلسلة من مشكلات متفاوتة الصـعوبة، يسـعى الفرد للتغلب عليها وتجاوزها؛ أملاً في تحقيق التكيف والوصـول إلى الأهداف المنشودة، وهكذا تسهم حل المشكلات في تطوير الجوانب المدنية والحضارية لحياة البشرية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتم بناء المشكلة في المجال الأكاديمي، بحيث تبرز بدائل عديدة كحلول محتملة، إلاّ أن بديلاً واحداً في بعض المسائل، وبدائل قليلة في مسائل أخرى هي الطرق المناسبة للوصول إلى الهدف (الزغول، 2003).

وهنالك جملة من المبادئ تتعلق بتعليم وتعلم استراتيجيات ما وراء المعرفة، ومنها استرايتيجة الجدول الذاتي والالتزام بهذه المبادئ ضرورة؛ تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة (جابر، 1999) وهي :

- العملية: ويؤكد هذا المبدأ على أنشطة التعلم وعملياته، بنسبة أكبر من نواتجه.
- التأملية: يجب أن يكون القارئ قيمة، وإن يساعد المتعلم على الوعي باستراتيجيات تعلمه، ومهارات تنظيم ذاته، والعلاقة بين هذه الاستراتيجيات والمهارات وأهداف التعلم.
- الوظيفة: ينبغي أن يكون القارئ على وعي دائم باستخدام المعرفة، والمهارات ووظيفتها.
- المساندة: أن تتحوّل مسؤولية التعلم تدريجياً إلى المتعلم.
- التعاون: يهتم بأهمية التعاون بين المتعلمين، وأهمية النقاش والحوار بينهم.
- الهدف: يهتم بالتأكيد على المستويات العليا للأهداف المعرفية والتي تتطلب تعمقاً معرفياً.
- المفهوم القبلي: إن تعلم المفاهيم الجديدة يبنى على المعرفة المتوافرة لدى المتعلم، وعلى مفاهيمه السابقة.
- تصور التعلم: يقصد به ضرورة تكييف التعلم؛ حتّى يلائم تصورات المتعلم ومفاهيمه الحالية.

وكل استراتيجية لا بد لها من مجموعة إجراءات أو خطوات، تتبع في تنفيذها، وتقترح الخطوات الآتية لاستراتيجية الجدول الذاتي والتي على المعلم أن يقوم بها (بهلول،2004) :

- يرسم جدول الجدول الذاتي على السبورة، مع توضيح كلّ خانة من خاناته .
- يطرح على الطلبة السؤال الآتي، قبل عملية القراءة للنص: ماذا قرأت عن هذا الموضوع سابقا ؟ وتدون الإجابات في الخانة الأولى من خانات الجدول.
- يطرح على الطلبة السؤال الآتي ، كذلك قبل قراءة النص: ماذا أريد أن أقرأ عن هذا الموضوع ؟ وتدون الإجابات في الخانة الثانية من خانات الجدول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يقرأ الطلبة النص قراءة صـامتة. يتناقش الطلبة ضـمن مجموعات ؛ ليحددوا ما وصـلوا إليـه من معلومـات وأفكار عقب قراءة النص، ويخرج مقررو المجموعات ليعرضـوا ما توصلت إليه مجموعاتهم من معلومات وأفكار.
- يكمـل الطلبـة الخانة الثالثة (ماذا أضـافت لي قراءتي عن هذا الموضـوع؟)من خانات الجـدول، بالمعلومات والمعارف الجديدة الّتي توصـلوا إليها، مع التأكيد على ما دون في الخانة الثانية

ويتمّ منـاقشـة مـا لم يتمّ إجـابتـه وتلبيتـه ممّا يريـد الطلبـة معرفته من خلال النص، ومحاولة إيجاد المعلومات من خلال مصادر أخرى مناسبة.

وعليه يجد القراء المتمكنون من مهارات اسـتراتيجية الجدول الذاتي القدرة على تحديد نقاط القوة في القراءة التي يمارسـونها ، وكذلك الضـعف ، فعند عدم فهم النص ؛ يتفحصـون التشويش والتنـاقض ، وعـدم الترابط المنطقي في النص المقروء من قبلهم ، من حيـث أنهم لم يتمكنوا من تحقيق عملية الفهم لهذا النص المقروء ، وبالتالي يقومون بصـياغة خطة علاجية ، كإعادة القراءة ، وربط أجزاء مختلفة من الفقرة واحدة تلو الأخرى ، والبحث عن جمل أسـاسـية ، أو فقرات ملخصة(أبو جادو ونوفل، 2007) .

الدراسات ذات الصلة :

ظهر الاهتمام في السـنوات الأخيرة باستراتيجيات بالقراءة الناقدة ، وكذلك القراءة الإبداعية ، وجاءت هذه الدراسـة لاختبار أثر اسـتراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية ، وقد تم اسـتعراض الدراسـات السـابقة ذات الصلة بموضوع البحث – ضمن هذا الفصل - وتصنيفها وفق التسلسل الزمني ضمن مجالين :

الأول : يتعلق بالدراسات المتصلة بالقراءة الناقدة .

الثاني : يتعلق بالدراسات المتصلة بالقراءة الإبداعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات المتصلة بالقراءة الناقدة :

أجرى مرزوق (1987) دراســة هـدفـت إلى تنميـة مهـارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، تكونت عينة الدراسة من (75) طالبا من طلبة الصف الثاني الإعدادي ، موزعين في مجموعتين ، مجموعة ضـابطة والمجموعة التجريبية درســت بالبرنامج المقترح ، وأعد بطاقة تشــمل مهارات القراءة الناقدة ، وتضــمنت التمييز بين الأفكار الأســاســية والثانوية ، والتمييز بين الحقيقة والرأي ، والتمييز بين المســلمات والفروض ، والتمييز بين الحجج القوية والضــعيفة ، وأعد اختبار في القراءة الناقدة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســطي درجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة بين المجموعتين، لمصلحة المجموعة التجريبية .

أجرى كومبس (Combs : 1992) دراسـة هدفت إلى الكشـف عن أثر تعليم اللغة وفق المنحى الكلي التكاملي في تطوير مهارات القراءة الناقدة ، وتم اسـتخدام النصـوص القصـصـية في أدب الأطفال ، اتخذت مهارات القراءة الناقدة محورا للتدريس ، باسـتخدام المناقشـات الصـفية، وتقنيات طرح الأسئلة ، وتعليم المفردات ، والكلمات المفتاحية ؛ لتحديد مغزى القصة ، وتحديد الآراء والحقائق ، وتقييم المواقف ، واقتراح الحلول والتوصيات ، وأظهرت نتائج الدراسة ؛ أن الطلبة الذين تعلموا اللغة بالطريقة التكاملية ، قد طوروا مهاراتهم في القراءة الناقدة ، وحققوا مستوى عال في مهارات التفكير العليا ، وحل المشكلات .

وأجرى نصر (1996) دراســة هدفت إلى معرفة أثر اســتخدام نشــاطات كتابية ، وشــفاهية ، مصـاحبة لدروس المطالعة والنصوص ، في تنمية خمس مهارات للقراءة الناقدة ، وجاءت عينة الدراسة من طالبات الصـف العاشر الأسـاسي بلغت (107) طالبة اختيرت عشـوائيا ، اسـتخدم التصـميم التجريبي ، حيث قسـم العينة إلى ثلاث مجموعات ؛ الأولى ضـابطة تدرس موضـوعات المطالعة والنصـوص المحددة باسـتخدام النشـاطات المنهجية ، المقترحة في الكتاب المدرسي المقرر ، والثانية تجريبية تدرس الموضـوعات ذاتها باسـتخدام النشـاطات الكتابية المصـاحبة المقترحة في البرنامج التعليمي أحد أداتي الدراسـة ، والثالثة تجريبية تدرس الموضـوعات ذاتها باسـتخدام النشـاطات الشـفاهية الموازية المقترحة في البرنامج موضـع الدراسـة، وبواقع (20) حصـة صـفية ، ولتحديد أثر النشـاطات المصـاحبة ، اعتمد أسـلوب القياس القبلي والبعدي ، باستخدام اختبار القراءة الناقدة ، الذي أعده لأغراض دراسته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بمستوى (0,01) بين متوسطات المجموعات الثلاث على اختبار القراءة الناقدة ؛ تعزى إلى نوع النشاط اللغوي المصاحب ، وفي ضوء تلك النتائج أوصى ؛ بضرورة اهتمام القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية بالاهتمام بالمعالجات اللغوية ، التي تلي موضوعات المطالعة والنصوص ، وإثرائها بمزيد من النشاطات الكتابية والكلامية ، وتدريب المعلمين على تصميم نشاطات لغوية متنوعة ، تستهدف تنمية التفكير بعامة ، والتفكير الناقد بخاصة ، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول متغير الجنس ، والمستوى التعليمي ، والنشاط اللغوي .

وأجرت الجراح (1997) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الناقدة في كتب اللغة المطالعة والنصوص للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأساسية ، ومدى ممارسة المعلمين لهذه الأسئلة ، وتكونت عينة الدراسة من الأسئلة جميعها الواردة في نهاية الوحدات الدراسية في كتب المطالعة والنصوص للصفوف (الثامن ، والتاسع ، والعاشر) ، التي بلغ عددها (1205) سؤال ، وتكونت أيضا من الأسئلة الشفوية التي طرحها المعلمون في أربعين حصة ، التي بلغ عددها (658) سؤالا ، وتكونت كذلك من الأسئلة التقويمية التي وضعها المعلمون في الاختبار ، التي بلغت (543) سؤالا ، استخدمت أسلوب تحليل المحتوى وقد حللت مجموعات الأسئلة الثلاث وفق معيار القراءة الناقدة ، وأظهرت النتائج أن الأسئلة التعليمية التي تتضمن مهارات القراءة الناقدة ، نسبتها قليلة جدا ، وغير كافية، إذ بلغت نسبتها (14،93 %) ، وإن ممارسة المعلمين لمهارات القراءة في أسئلتهم الشفوية قليلة جدا ، إذ بلغت نسبتها (16،10 %) ، وإن ممارسة المعلمين لمهارات القراءة الناقدة في اختباراتهم الكتابية قليلة جدا ، إذ بلغت نسبتها (19،52 %) .

أجرى دمبراوسيو (Dambrosio : 1998) دراسة هدفت إلى التحقق من واقع تدريس القراءة الناقدة في مناهج كلية مجتمع كاليفورنيا ، وكانت هذه الدراسة دراسة نوعية ، استخدم فيها المنهج التحليلي ، في مراجعة الأدب المتوافر حول القراءة في الكليات الأمريكية ، وتحليل مناهجها ، وأجرى مقابلات مع مدرسي القراءة في الكلية. وأظهرت النتائج بعد مساقات القراءة الناقدة في الكلية عن التطبيق ، وتباين مفهوم القراءة الناقدة لدى مدرسي القراءة ، وقلة تدريبهم على مهارات تدريس القراءة الناقدة ، كل ذلك يجعل خريج الكلية غير قادر على أن يكون قارئا ناقدا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت فهمي (2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالبة من الصف الأول الثانوي ، واتبعت خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القراءة الناقدة ، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية لتحقيق هدف الدراسة : استبانة ؛ لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لعينة البحث ، وأعدت كذلك اختبارا للقراءة الناقدة ، وقائمة الأسئلة الموجهة، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة ، التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، وتمكن هذه الاستراتيجية من إيجاد العلاقة بين السبب والنتيجة وإصدار الأحكام.

وأجرت ستاهل (Stahl : 2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر مجموعة استراتيجيات ما وراء معرفية في الاستيعاب القرائي ، وتكونت عينة الدراسة من (31) طالبا من طلبة الصف الثاني الابتدائي، واستخدمت استراتيجيات متنوعة لتحقيق هدف الدراسة وهذه الاستراتيجيات هي؛ استراتيجية الجدول الذاتي ، والتفكير الموجه، والصور المتحركة، وجاءت نتائج الدراسة إيجابية، وأظهرت الاستراتيجيات أثرا واضحا في الاستيعاب القرائي ، كما أظهرت المعالجات الإحصائية أثرا لاستراتيجية الجدول الذاتي في خلق الدافعية لدى الطلبة أكثر من أثرها في الاستيعاب القرائي، وكذلك أظهرت المعالجات الإحصائية أثرا لاستراتيجية التفكير الموجه في ظهور التنبؤات لدى الطلبة ، وإثباتها عقب القراءة .

وأجرى القطاونة (2004) دراسة هدفت إلى اختبار أثر برنامج تعليمي محوسب، في تنمية مهارات القراءة الناقدة واتجاه الطلبة نحو القراءة ، وتكونت عينة الدراسة من (84) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي، وبنى الباحث برنامجين؛ برنامجا تعليميا محوسبا، والبرنامج نفسه من دون الحاسوب، واستخدم أداتين؛ اختبارا في القراءة الناقدة، ومقياسا للاتجاه نحو القراءة. وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المحوسب كان له أثر إيجابي في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، أكثر من البرنامج من دون حاسوب ، ولم تظهر فروق في اتجاه الطلبة نحو القراءة بين مجموعتي الدراسة ، التي درست البرنامج بالحاسوب والأخرى درسته من دون الحاسوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت هلسه (2004) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر القراءة الاستراتيجية في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد، وشملت عينة الدراسة (104) من الطلبة، واستخدمت في الدراسة مجموعة من الاستراتيجيات : استراتيجية (K.W.L)، واستراتيجية التفكير بصوت عال، واستراتيجية التلخيص ، وأعدت اختبارا في الاستيعاب القرائي؛ لتحقيق هدف الدراسة، وأظهرت النتائج أن القراءة الاستراتيجية أفادت في تنمية مهارات القراءة الناقدة .

وأجرى السليتي (2005) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية، في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية، واتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحوها ، وتكونت عينة الدراسة من (123) طالبا وطالبة، من طلبة الصف العاشر الأساسي، وأعد اختبارين، واحد في القراءة الناقدة ، والآخر في القراءة الإبداعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية التعلم التعاوني تعمل على تنمية مهارات القراءة الناقدة بشكل إيجابي ، وكذلك هي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وأسهمت الاستراتيجية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة الناقدة وفي القراءة الإبداعية .

الدراسات المتصلة بالقراءة الإبداعية :

أجرت رورك (Roark,1988) دراسة هدفت إلى تقصي أثر طريقتي التدريس المباشر ، والمسهل في مهارات القراءة الإبداعية ، لدى طلاب الصف الخامس الموهوبين ، وقام بتدريس القراءة لهم اثنا عشر معلما ، سبعة منهم استخدموا التدريب المباشر ، وقدموا لطلابهم تعليما منظما للمادة لتعلم مهارات القراءة الإبداعية بصورة متسلسلة ومنظمة ، وخمسة معلمين استخدموا التدريس المسهل ، واستخدموا تنظيما أقل ، وأرشدوا طلبتهم ؛ ليصبحوا مستقلين ، ومعتمدين على أنفسهم في التعلم بشكل مباشر ، وتكونت عينة الدراسة من (85) طالبا موهوبا من طلبة الصف الخامس ، وتقدموا لاختبار قبل البدء بالتجربة التي استمرت ثلاثة أشهر ، وخلال هذه المدة قامت الباحثة بزيارة كل معلم ثلاث مرات في أثناء تدريس القراءة ، ومشاركة المعلمين كلها كتبت في سجل لتدريب القراءة اليومي ، ثم تقدم الطلبة جميعهم للاختبار البعدي ، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا لصالح طلاب المجموعة التي درست مهارات القراءة الإبداعية بأسلوب تسهيل التدريس ، مقارنة بأولئك الطلبة الموهوبين الذين تلقوا التدريب بوساطة التدريس المباشر لمهارات القراءة الإبداعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى كولادو (Collado:1992) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الاختبارات القبلية والبعدية والعصف الذهني في التفكير الإبداعي ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة في الجامعة ، وقد استخدم اختبارات قبلية وبعدية لإجراء التحليلات الإحصائية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالتدريس الاعتيادي .

وأجرى العقيلي (1999) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الأداء في القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي ، المتفوقين في اللغة العربية ، في مدارس محافظة جرش ، استخدم اختبارا في القراءة الإبداعية من إعداده ، وتكونت عينة الدراسة من (262) طالبا وطالبة من المتفوقين في اللغة العربية ، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الطلبة في القراءة الإبداعية .

وأجرى ذيابات (2001) دراسة هدفت إلى تقصي أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي ، وأعد اختبارا في مهارات القراءة الإبداعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن طريقة التعلم التعاوني تعمل على تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، ولم يظهر أثر لمتغير الجنس والتحصيل في مهارات القراءة الإبداعية .

وأجرت باريت (Barrett : 2001) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، واتجاهاتهم نحوها ، وجاءت عينة الدراسة من الطلبة الذين يعانون من صعوبات قرائية ، وقد استخدمت التكنلوجيا في عرض ومعالجة النصوص القرائية ؛ نحو الإنترنت والفيديو، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التكنلوجيا أسهم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وأصبحت اتجاهات الطلبة نحو القراءة إيجابية .

وأجرى محمد (2003) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا من طلبة الصف الثامن، واستخدم الاستراتيجيات الآتية ؛ استراتيجية طرح الأسئلة ، والتنبؤ القرائي ، والتحويل، وأعد اختبارا في مهارات القراءة الإبداعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجيات تعمل على تنمية مهارات القراءة الإبداعية، في استراتيجيات طرح الأسئلة ، والتنبؤ القرائي ، والتحويل ، بشكل متساو .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت اللبودي (2003) دراسة هدفت إلى تقصي أثر برنامج في القراءة ، يستخدم مدخل الطرائف؛ في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، واتجاهات الطلبة نحوها ، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي، وقد استخدمت استراتيجية من إعدادها تجمع بين عدة استراتيجيات لم تذكرها ، واستخدمت اختبارا في مهارات القراءة الإبداعية ، ومقياسا لاتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح أسهم إلى حد كبير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وظهرت اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية إيجابية .

وأجرى صلاح والمحبوب (02003) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية ، والتفكير الإبداعي ، ولتحقيق ذلك قاما ببناء مقياس لمهارات القراءة الإبداعية ، ومقياس جاهز للتفكير الإبداعي ، وذلك للكشف عن العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي ، والمهارات القرائية ؛ مهارة حل المشكلات ، ومهارة ابتكار عناوين جديدة للنص ، ومهارة إغلاق النص المقروء ، ومهارة كتابة القصة ، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة على طلاب شعبة اللغة العربية بكليتي التربية بجامعة حلوان ، والتربية الأساسية في الكويت ، توصلا إلى وجود علاقة موجبة بين مهارات القراءة الإبداعية جميعها ، والقدرة على التفكير الإبداعي ، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0،93) .

وأجرت الحايك (2005) دراسة هدفت إلى تقصي أثر نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة ، في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (110) من الطلبة ، واستخدمت فيها نموذجا تدريسيا من إعدادها ، وكذلك اختبارا في القراءة الإبداعية من إعدادها أيضا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة على اختبار القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة على اختبار القراءة الإبداعية تعزى للجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة :

جاءت الدراسات السابقة التي عنيت بنوعي القراءة : الناقدة والإبداعية تؤكد على أهمية كل منهما ، وكذلك أهمية اختبار المزيد من الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية مهاراتهما. واعتمدت معظم الدراسات في الاستراتيجيات التي استخدمتها على المدرسة المعرفية، كون هذه المدرسة اهتمت بالتفكير وسبل تنميته، ومن هذه الدراسات؛ دراسة اللبودي (2003)، ودراسة محمد (2003)، ودراسة باريت (Barrett : 2001)، ذيابات (2001)، ودراسة السليتي (2005).

وتميزت دراسة ستاهل (Stahl, 2003)، ودراسة هلسه (2004) في الاستراتيجيات التي تبنتها؛ فهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة، التي عنيت بالتفكير وإدارته التفكير.

وقد أفادت هذه الدراسة من تلك الدراسات ، في بلورة مشكلتها ومنهجيتها، وكذلك في والمعالجة الإحصائية .

واختلفت الدراسة الحالية عن سابقاتها، اختبرت استراتيجية الجدول الذاتي التي تعد من استراتيجيات التعلم وربطتها بحل المشكلات ، فمن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة لم يجد – في حدود معرفته - دراسة عنيت بالقراءة الناقدة أو الإبداعية استخدمت فيها استراتيجية حل المشكلات ، كما أنها حاولت اختبار مدى إفادة استراتيجيتها في كل من القراءة الناقدة من جانب آخر ، والقراءة الإبداعية من جانب ؛ من خلال الاختبار الذي أعد لكل قراءة ، كما أنها جاءت عقب تطوير المناهج الذي تم ، فجاءت تختبر استراتيجية تضاف إلى الاستراتيجيات المقترحة في المناهج المطورة .

وجاءت عينة الدراسة من البادية الشمالية الشرقية التي تعاني من شح في الدراسات اللغوية التربوية ؛ فالأبحاث سارت تجاه المدن لاسيما الدراسات اللغوية، على الرغم من أنها منطقة خصبة لمثل هذه الأبحاث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقـة والإجـراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي قام بها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة، وتشمل وصفاً لأفراد الدراسة، وأدوات الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات لهذه الأدوات، وكيفية سير عمليتي التعليم والتعلم لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، كما تتناول وصفاً لتصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخراج النتائج.

أفراد الدراسة :

تكون أفراد الـدراســـة من (87) طالبا وطالبة ،اختيروا بطريقة عشـــوائية عنقودية ، وزعوا في أربع شعب؛ تمثل مجموعات الدراسة، ويمثلون ما نسبته (6.80 %) من مجتمع الدراسة تقريباً.

وضـمت المجموعة التجريبية شـعبتين؛ شـعبة للذكور بلغ عددها (21) طالبا، وشعبة للإناث بلغ عددها (22) طالبة، وضـمت المجموعة الضابطة شعبتين؛ شعبة للذكور بلغ عددها (23) طالبا، وشعبة للإناث بلغ عددها (21) طالبة، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة بحسب المجموعة وعدد الطلبة

المجموعة	رمز الشعبة	الجنس	عدد الأفراد	المجموع
التجريبية	أ	ذكور	21	43
	ب	إناث	22	
الضابطة	أ	ذكور	23	44
	ب	إناث	21	
المجموع			87	87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظراً لاستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، وتحديداً التصميم القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية التي ستدرس استراتيجية الجدول الذاتي متضمنة : (اختبار القراءة الناقدة القبلي)، و(اختبار القراءة الإبداعية القبلي) .

ولهذا لا بد من تقديم عدد من الافتراضات التي تجعل تأثير هذه العوامل في حدودها الدنيا، ومن هذه الافتراضات الآتي: إن مدة تنفيذ التجربة "التعلّم من خلال استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات" مدة قصيرة لا تتجاوز ثمانية أسابيع. وإن قصر هذه المدة يُبرر الافتراض بأن عاملي التاريخ والنضج (History & Maturation) يكون تأثيرهما على نتائج الدراسة في حدوده الدنيا. إضافة إلى أن اختيار الشعب كان بطريقة عشوائية، وهذا بدوره يدل على أن الطلبة يتوزعون فيها بشكل عشوائي من حيث مستوياتهم. لهذا يفترض الباحث أن تأثير الانحدار الإحصائي (Regression) يكون متدنياً إن لم يكن معدوماً، والاختبار القبلي المستخدم في هذه الدراسة اختبار يقيس القراءة الناقدة والقراءة الابداعية، وليس اختباراً يقيس التحصيل المعرفي؛ لهذا يفترض الباحث أن تأثير الاختبار القبلي على زيادة أداء الطلبة على الاختبار البعدي يكون في حدوده الدنيا.

وإضافة إلى وجود عدد من العوامل المضبوطة أصلاً كمتوسط عمر الطلبة إذ تراوحت أعمارهم ما بين (16-17) سنة، وتساوي البيئة الاجتماعية والاقتصادية حيث يعيشون جميعهم في قرى البادية الشمالية الشرقية، والقدرة على القراءة الناقدة والإبداعية خاصية مشتركة بين جميع الأفراد، ولكن بدرجات متفاوتة، وبالتالي يمكن تنميتها، وبالنسبة للعينة فقد وصلت إلى مستوى النضج العقلي الذي يسمح بظهور مهارات القراءة الناقدة والإبداعية موضع القياس.

أدوات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة الأدوات الآتية: خطط درسية أعدها الباحث وما يتلاءم مع استراتيجية الجدول الذاتي ، واختبار في القراءة الناقدة ، واختبار في القراءة الإبداعية .

أولاً: الخطط الدرسية:

تهدف الخطط الدرسية إلى تنمية القدرة على القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية، وترجمة كل ذلك إلى أهداف سلوكية معرفية، وحركية، ووجدانية يمارسها الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحيث تصبح آثارها واضحة في سلوكهم العام، وبناء على الأساس النظري، وما تضمنته الدراسات السابقة تم التوصل إلى بناء برنامج تعليمي قائم على عدد من الخطوات المحددة وفق مبادئ استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات بهدف تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد اعتمد الباحث بشكل رئيس عند إعداد الخطط على مبادئ استراتيجية الجدول الذاتي المقترحة في تنفيذ أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وتقويم الدروس.

يتكون الأساس النظري لهذه الخطط الدرسية من عدد من المصادر التي تم الاعتماد عليها في بنائه كالنظرية الإنسانية التي تفترض بأن كل فرد يولد ولديه استعداد للتعلم، وان التعليم الأمثل هو الذي يوصل الطالب إلى حالة من التفكير. إضافة إلى النظرية المعرفية التي تفترض بأن التفكير يتضمن سلسلة من العمليات المعرفية مثل: الانتباه، والإدراك، والوعي، والتنظيم، والترميز، وقد أخذت وحدات المادة من كتاب مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي الفصل الأول؛ الوحدة الثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة، وعولجت هذه الوحدات ونظمت وفق مبادئ وخطوات الجدول الذاتي ، ووزعت كل وحدة على ثلاث حصص؛ زمن الحصة (45) دقيقة، وفي كل أسبوع تعطى حصتان، وحدد زمن البرنامج بثمانية أسابيع.

تم الإفادة من الأدب التربوي المتعلق باستراتيجيات ما وراء المعرفة وحل المشكلات، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة في إعداد المادة، والمبادئ التي قامت عليها الاستراتيجية، وهي:

1. العملية: ويؤكد هذا المبدأ على أنشطة التعلم وعملياته، بنسبة أكبر من نواتجه .
2. التأملية: يجب أن يكون للتعلم قيمة، وأن يساعد المتعلم على الوعي باستراتيجيات تعلمه، ومهارات تنظيم ذاته، والعلاقة بين هذه الاستراتيجيات، والمهارات ووظيفتها.
3. الوظيفية: ينبغي أن يكون القارئ على وعي دائم باستخدام المعرفة، والمهارات ووظيفتها.
4. المساندة: أن تتحول مسؤولية التعلم تدريجيا إلى المتعلم .
5. التعاون: يهتم بأهمية التعاون بين المتعلمين، وأهمية النقاش والحوار فيما بينهم .
6. الحساسية للمشكلات: وهي الوعي بوجود مشكلات أو حاجات، أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. المفهوم القبلي: إن تعلم المفاهيم الجديدة يبنى على المعرفة المتوافرة لدى المتعلم، وعلى مفاهيمه السابقة.

8. طلاقة التفكير: وتعني قدرة المتعلم على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار .

9. تصور التعلم: يقصد به ضرورة تكييف التعلم حتى يلائم تصورات المتعلم ومفاهيمه الحالية.

10. الاستجابات الأصيلة : وتعني الانفراد والتجديد في الأفكار .

11. التفاصيل: وتعني الوصول لافتراضات تكميلية ، تؤدي إلى زيادة جديدة .

12. المعايير الجمالية: يتضمن الموقف التعلمي معايير جمالية بقدر يتضمن معايير عملية .

13. الموضوعية: دفع المتعلم نحو الموضوعية وعدم التحيز، فالموضوعية من النقاط التي ترتكز عليها القراءة الناقدة، والإبداعية كذلك .

14. استثمار الدوافع الداخلية: فالمتعلم يختار ما يريد فعله ؛ فهذا يفتح المجال أمام الإبداع .

15. المرونة في التفكير: ويعني قدرة المتعلم إلى تغيير مسار تفكيره بتغير متطلبات الموقف.

إن المبادئ السابقة نُظر إليها عند إعداد المادة التعليمية نظرة تكاملية ؛ لإخراج مادة تعلمية تعليمية تتسم بالتماسك والترابط ، وهي بارزة ضمن الأهداف المضمنة في المادة التعلمية التعليمية .

صدق الخطط الدرسية :

قام الباحث بفحص الصدق الظاهري، وصدق المحتوى لها لمعرفة شمولها لأهداف التطبيق من خلال عرضها على عدد من المحكمين منهم أساتذة في الجامعات الأردنية، ومنهم معلمون ومعلمات من المتخصصين في تدريس مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي، ليقوموا بتحكيها ، ومدى انسجامها المادة التعليمية، وملاءمتها لمستوى الطلبة، والزمن المقرر لتدريسه، وإمكانية تحقيق الأهداف وملاءمتها لتطبيق استراتيجية الجدول الذاتي ، والملحق رقم (6) يوضح أسماء السادة المحكمين ؛ إذ طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي حول البرنامج، وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم. ثم تم التعديل اللازم بناء على الملاحظات وأصبح البرنامج في صورته النهائية كما هو في ملحق رقم (1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطوات التمهيدية للتجربة النهائية :

قـام البـاحـث بعدد من الخطوات والإجراءات قبل تنفيذ الدراســة ، وهي كالآتي: تم أخذ الموافقات الإدارية من الجهات المعنية، وتحديداً من مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشـمالية الشرقية لتطبيق الدراسة في المدارس التابعة لها ، ثم قام الباحث باختيار الشعب التجريبية والضابطة بطريقة عشوائية من (4) مدارس تم اختيارها بطريقة عشــوائية، ثم قام بتدريب المعلمين والمعلمات الذين درســوا الشــعب التجريبيـة ، وذلـك من خلال اجتماعـه بمعلمي ومعلمات اللغة العربية والمعنيين بتنفيذ التجربة وعددهم اربعة وتوضــيح الهدف من التجربة، والإجراءات والخطوات التي ينبغي على المعلم والمعلمة أن يُنفذها، وقد أبدوا استعداداً لذلك.

وبعد التأكد من ملاءمة البرنامج والأخذ بآراء المحكمين؛ تم تســليم نســخ من الخطط الدرســية إلى مُعلمي ومُعلمات المجموعات التجريبية قبل المباشرة في التعليمِ، وقد تضمنت الخطط الدرسية ؛ الأهداف الرئيســة ووصــفاً للوســائل والأنشــطة الواجب القيام بها وعدداً من أســئلة التقويم التي يطلب تســليم إجاباتها في نهاية كل حصة.

ثم قـام البـاحث بزيارات متكررة للمعلمين والمعلمات المعنيين بتدريس المجموعات التجريبية، واطلع على سير الأمور ولاحظ تفاعل الطلبة بشكل إيجابي، وبالنسبة للمجموعات الضابطة تم تدريسها بالطريقة المعتادة – التقليدية - من المعلمين والمعلمات المعنيين بتنفيذ الخطط ، كما وردت في دليل المعلم .

وفي تاريخ (13 / 9 / 2006م) اجتمع الباحث مع معلمي اللغة العربية الذين قاموا بالتدريس، وفي نهاية الجلسـة تسـلم كل منهم الخطط الدرسـية ، واختباري الدراسـة، اختبار القراءة الناقدة، واختبار القراءة الإبداعية ، وطبقت الاختبارات في اليوم التالي (14 / 9 / 2006م)، وابتدأ تطبيق الدراســة في يوم (17 / 9/ 2006 م).

وقد كان الباحث يقوم بزيارات متقطعة للمعلمين؛ ليتابع تطبيق الدراسة ويعالج المشكلات التي تواجـه المعلمين، وانتهى تطبيق البرنـامج في تـاريخ (26 / 10 /2006م)، وقـدم الطلبـة اختباري القراءة البعـدي في تـاريخ (29 / 10 /2006م). ثم تم جمع البيـانات وتفريغها، وإجراء التحليلات الإحصــائية المناسبة لبلوغ النتائج والتوصيات ذات العلاقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين مجموعات الدراسة على التطبيق القبلي لاختبار القراءة الناقدة:

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) من خلال النتائج المتعلقة باختبار القراءة الناقدة القبلي ، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الناقدة القبلي بحسب الجنس والمجموعة. كما في جدول (2).

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة القبلي بحسب الجنس والمجموعة

الجنس / المجموعة	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	5.66	2.30	6.09	2.48
المجموعة الضابطة	6.43	3.53	6.52	3.69
الكلي	6.06	3.00	6.30	3.10

تشير البيانات الواردة في الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية (5.66) بانحراف معياري (2.30)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة التجريبية (6.09) بانحراف معياري (2.48)، والمتوسط الحسابي للذكور في المجموعة الضابطة (6.43) بانحراف معياري (3.53)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة الضابطة (6.52) بانحراف معياري (3.69)، ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بحسب متغيري الجنس والمجموعة على اختبار القراءة الناقدة، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول (3) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الناقدة القبلي بحسب متغيري الجنس والمجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	7.880	1	7.880	0.842	0.361
المجموعة	1.411	1	1.411	0.151	0.699
الخطأ	785.985	84	9.357		
الكلي	795.057	86			

يتضح من جدول (3) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير الجنس (0.842)، وإن احتمالها (0.361)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى جنس الطلبة على اختبار القراءة الناقدة القبلي.

أما بالنسبة للمجموعة فإن قيمة (ف) المحسوبة (0.151)، وإن احتمالها (0.699)، ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة على اختبار القراءة الناقدة القبلي ، مما يدل على تكافؤ المجموعات.

النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين مجموعات الدراسة على التطبيق القبلي لاختبار القراءة الإبداعية:

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) من خلال النتائج المتعلقة باختبار القراءة الإبداعية القبلي. قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية القبلي بحسب الجنس والمجموعة. كما في جدول (4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية القبلي بحسب الجنس والمجموعة

الجنس / المجموعة	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	18.71	5.74	15.31	5.204
المجموعة الضابطة	13.78	4.53	16.00	6.745
الكلي	16.13	5.66	15.65	5.943

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية (18.71) بانحراف معياري (5.74)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة التجريبية (15.31) بانحراف معياري (5.204)، والمتوسط الحسابي للذكور في المجموعة الضابطة (13.78) بانحراف معياري (4.53)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة الضابطة (16.00) بانحراف معياري (6.745)، ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بحسب متغيري الجنس والمجموعة على اختبار القراءة الإبداعية، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية القبلي بحسب متغيري الجنس والمجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	100.879	1	100.879	3.068	0.084
المجموعة	6.793	1	6.793	0.207	0.651
الخطأ	2762.070	84	32.882		
الكلي	2868.069	86			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من جدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير الجنس (3.068)، وإن احتمالها (0.084)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى جنس الطلبة على اختبار القراءة الابداعية القبلي. أما بالنسبة للمجموعة فإن قيمة (ف) المحسوبة (0.207)، وإن احتمالها (0.651)، ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة على اختبار القراءة الابداعية القبلي ، مما يدل على تكافؤ المجموعات .

وقد يعزى سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة على اختباري القراءة الناقدة، والإبداعية القبلي إلى أن المجموعات الدراسية مُتكافئة تقريباً من حيث مستوى الأداء في الاختبار القبلي، ويمكن تفسير ذلك أيضا بأن طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية متماثلون من حيث متوسط أعمارهم، وبيئاتهم، ووضعهم الاجتماعي، والثقافي، ومستواهم الاقتصادي، إضافة لذلك فإن المعلمين والمعلمات القائمين على تدريس المجموعات التجريبية والضابطة ؛ متكافئون في القدرات والمؤهلات والخدمة؛ وذلك من خلال الاطلاع على أحوالهم بشكل شخصي، إضافة إلى اتباع العشوائية في اختيار شعب الدراسة.

ثانياً: اختبار القراءة الناقدة:

أعد الباحث اختبار القراءة الناقدة، ويهدف في إطاره العام تحديد تأثير برنامج تعليمي قائم على استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات في الأبعاد السلوكية للقراءة الناقدة: (تحديد نوع النص المقروء، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الداعمة في النص المقروء، وربط النتيجة بالسبب، والتمييز ما بين الحقيقة والفرض والتعميم والنظرية، وعمل استنتاجات وتعميمات مناسبة في ضوء النص المقروء، وتمييز الشخوص الرئيسة من الثانوية في القصة والمسرحية والرواية، وتحديد الحبكة في القصة والمسرحية والرواية، وتقويم المقروء بإصدار أحكام وإبداء الرأي حول النص المقروء) في كل سؤال من أسئلة اختبار القراءة الناقدة لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.

ونظراً لاختلاف الفروق الفردية بين الطلبة تم تجريب الاختبار على شعبة استطلاعية من غير عينة الدراسة لمراعاة عامل الزمن ، وحدد زمن الاختبار الكلي بـ (40) دقيقة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا الزمن هو الذي استغرقه آخر طالب لدى تنفيذ الاختبار في التجربة الاستطلاعية. إذ أدرك الباحث بأن هذا الوقت يتناسب مع جميع مستويات الطلبة المعرفية والعقلية مع الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات.

صدق اختبار القراءة الناقدة:

تم التحقق من صدق محتوى الاختبار بصورته النهائية قبل التطبيق بعرضه على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس، والقياس والتقويم، وأساليب تدريس اللغة العربية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ومن جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، ومن معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يُدرسون مادة اللغة العربية (انظر ملحق رقم 7) حيث طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي حول وضوح التعليمات، وملاءمة الاختبارات للأهداف، ومناسبة الصياغة اللغوية، وأعمار الطلبة، وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين، وقد تم إجراء بعض التعديلات على محتوى الاختبار، والملحق رقم (3) يشير إلى الاختبار في صورته النهائية.

ثبات اختبار القراءة الناقدة:

قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار عن طريق تطبيق اختبار القراءة الناقدة على عينة مؤلفة من (35) طالباً وطالبة في شعبتين دراسيتين. تم اختيارهما من غير عينة الدراسة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية، وقد أخضعت البيانات للتحليل الإحصائي إذ تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للاختبار من قبل الباحث من خلال حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) فوجد انه (0.862)، وهذا يشير إلى تمتع الاختبار المُعد بدلالة ثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

تصحيح اختبار القراءة الناقدة

كما اعتمد الباحث على مفاتيح لغايات تصحيح اختبار مهارات القراءة الناقدة؛ وذلك لتصحيح كل من مهارات: تحديد نوع النص المقروء، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الداعمة في النص المقروء، وربط النتيجة بالسبب، والتمييز ما بين الحقيقة والفرض والتعميم والنظرية، وعمل استنتاجات وتعميمات مناسبة في ضوء النص المقروء، وتمييز الشخوص الرئيسة من الثانوية في القصة والمسرحية والرواية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحديد الحبكة في القصــة والمسرـحية والرواية، وتقويم المقروء بإصــدار أحكام وإبداء الرأي حول النص المقروء في كل سـؤال من أسئلة اختبار القراءة الناقدة، وقد قسم الباحث إجراءات تصحيح الاختبار بالآتي: يحصـــل الطـالـب على الـدرجـة الكليـة لاختبار مهارات القراءة الناقدة من مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها في أبعاد المؤشرات السلوكية لمهارات القراءة الناقدة. إذ يعطى درجة واحدة لكل استجابة.

ثالثاً: اختبار القراءة الإبداعية:

كذلك أعد الباحث اختبار القراءة الإبداعية، ويهدف في إطاره العام تحديد تأثير برنامج تعليمي قائم على استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات في الأبعاد السلوكية للقراءة الإبداعية: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل (الإكمال، والإفاضة)، والحساسية للمشكلات) في كل سؤال من أسئلة اختبار القراءة الإبداعية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.

ونظراً لاختلاف الفروق الفردية بين الطلبة تم تجريب الاختبار على شعبة استطلاعية من غير عينة الدراسة لمراعاة عامل الزمن ،وحدد زمن الاختبار الكلي (60) دقيقة، وهذا الزمن هو الذي استغرقه آخر طالب لدى تنفيذ الاختبار في التجربة الاستطلاعية. إذ أدرك الباحث بأن هذا الوقت يتناسب مع جميع مستويات الطلبة المعرفية والعقلية مع الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات.

صدق اختبار القراءة الإبداعية :

تم التحقق من صدق محتوى الاختبار بصورته النهائية قبل التطبيق بعرضه على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس، والقياس والتقويم، واللغة العربية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ومن جامعة آل البيت، ومن معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يُدرسون مادة اللغة العربية (انظر ملحق رقم7)

وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي حول وضوح التعليمات، وملاءمة الاختبار للأهداف، ومناسبة الصياغة اللغوية، وأعمار الطلبة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم ، تم إجراء بعض التعديلات على محتوى الاختبار، والملحق رقم (5) يشير إلى الاختبار في صورته النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات اختبار القراءة الإبداعية :

وقد قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار عن طريق تطبيق اختبار القراءة الإبداعية على عينة مؤلفة من (35) طالباً وطالبة في شعبتين دراسيتين. تم اختيارهما من غير عينة الدراسة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية، وقد أخضعت البيانات للتحليل الإحصائي إذ تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للاختبار من قبل الباحث من خلال حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) فوجد انه (0.88)، وهذا يشير إلى تمتع الاختبار المُعد بدلالة ثبات مناسبة لأغراض الدراسة .

تصحيح اختبار القراءة الإبداعية

اعتمد الباحث على مفاتيح لغايات تصحيح اختبار مهارات القراءة الإبداعية؛ وذلك لتصحيح كل من مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل (الإكمال، والإفاضة)، والحساسية للمشكلات في كل سؤال من اسئلة اختبار القراءة الابداعية، وقد قسم الباحث إجراءات تصحيح الاختبار بالآتي: يحصل الطالب على الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية من مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها في أبعاد الطلاقة، والمرونة، والأصالة والتفاصيل (الإكمال، والإفاضة)، والحساسية للمشكلات.

يتم حساب الدرجة الفرعية للطلاقة من مجموع الاستجابات التي استجاب لها الطلبة على السؤال الواحد إذ يعطى درجة واحدة لكل استجابة، وتحسب الدرجة الفرعية للمرونة من مجموع الاستجابات التي استجاب لها المفحوص على السؤال الواحد إذ يعطى درجة واحدة لكل فئة استجابات وهكذا الحال بالنسبة للتفاصيل (الإكمال، والإفاضة)، والحساسية للمشكلات.

أما درجة الأصالة فأنها تعتمد على الاستجابات النادرة وغير الشائعة بالنسبة للطلبة ككل. ويعبر عنها إحصائياً بالنسبة المئوية لتكرار الاستجابة، إذ يتم حصر النسبة المئوية لتكرار كل استجابة يوردها جميع الطلبة، ثم تحدد فئات الاستجابات التي تتكرر عند أقل من 1% من الأفراد، وكل من يورد واحدة أو أكثر من الاستجابات يعطى (5) درجات، كما تحدد فئات الاستجابات التي تتكرر من 1% إلى أقل من 2% من الأفراد، وكل من يورد واحدة أو أكثر من الاستجابات يعطى (4) درجات. أما الاستجابات التي تتكرر من 2% إلى أقل من 3% فيعطى من يوردها (3) درجات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلك التي تتكرر من 3% إلى أقل من 4% فيعطى من يوردها درجتين، أما الاستجابات التي تتكرر من 4% إلى أقل من 5% فيعطى من يوردها درجة واحدة، أما الاستجابات التي تتكرر عند أكثر من 5% من الأفراد فلا تعطى أي درجة (صفر). وقد قام الباحث بتصحيح اختبار القراءة الإبداعية بحسب المؤشرات السلوكية للطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل (الإكمال، والإفاضة)، والحساسية للمشكلات.

متغيرات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المتغيرالمستقل : طريقة التدريس، ولها مستويان:

- استراتيجية الجدول الذاتي.
- طريقة التدريس الاعتيادية.

2. المتغير المعدل: هو الجنس، وله مستويان:

- الذكور.
- الإناث.

3. المتغير التابع:

- أداء طلبة أفراد الدراسة على اختبار القراءة الناقدة.
- أداء طلبة أفراد الدراسة على اختبار القراءة الابداعية.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، واستخدم الباحث طرقاً إحصائية وصفية، تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وطرقاً إحصائية تحليلية مناسبة تضمنت تحليل التباين الثنائي، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛ للكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات في تنمية القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائـج الدراسـة

هدفت هذه الدراســة إلى معرفة أثر اســتراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، والقراءة الإبداعية لدى عينة من طلبة الصـف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية ، وتعرف الفروق التي تعزى إلى المجموعة، والجنس، والتفاعل بين المجموعة والجنس، ويتناول هذا الفصـل عرضـاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وسيتم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة، كالآتي :

نتـائج الســؤال الأول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟

ولمعرفـة مـا إذا كـان هنـاك فروق ذات دلالـة إحصــائيـة عنـد مســتوى ($\alpha = 0.05$) ، تعزى إلى الاسـتراتيجية المسـتخدمة ، فقد قام الباحث بحسـاب المتوسـطات الحسـابية ، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسـة على اختبار القراءة الناقدة البعدي ، بحسـب المجموعة والجنس ، واسـتخدم تحليل التباين المصاحب كما في الجدول (6):

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة البعدي بحسب المجموعة والجنس

الجنس / المجموعة	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	15.90	1.33	15.81	1.33
المجموعة الضابطة	6.47	2.39	5.57	2.48
الكلي	10.97	5.14	10.81	5.53

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشـــير البيـانـات الواردة في الجدول (6) أن المتوســـط الحســـابي للذكور في المجموعة التجريبية (15.90) بانحراف (1.33)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة التجريبية (15.81) بانحراف معياري (1.33)، والمتوسـط الحسـابي للذكور في المجموعة الضابطة (6.47) بانحراف (2.39)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة الضـابطة (5.57) بانحراف معياري (2.48)، وهذا ما توضحه الخطوط البيانية في شكل (1).

شكل (1)

رسم توضيحي لأداء الطلبة على اختبار القراءة الناقدة البعدي وفق المجموعة والجنس

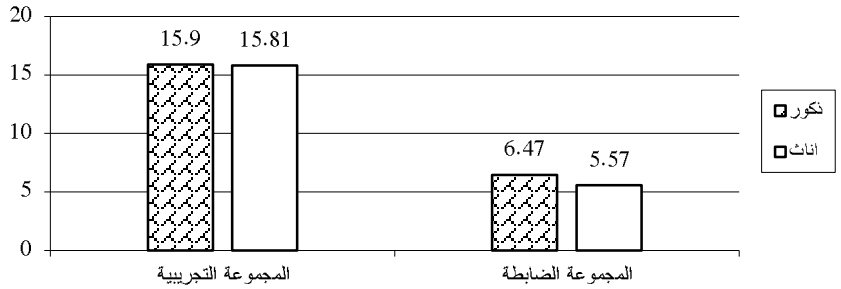

لبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بحسب متغيري المجموعة والجنس على اختبار القراءة الناقدة البعدي، قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب لتحييد أثر الاختبار القبلي للقراءة الناقدة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج تحليل التباين المصاحب لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الناقدة البعدي بحسب متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
متغير التغاير	1.098	1	1.098	0.281	0.598
المجموعة	2071.269	1	2071.269	529.331	*0.000
الجنس	5.144	1	5.144	1.315	0.255

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل	3.763	1	3.763	0.962	0.330
الخطأ	320.866	82	3.913		
الكلي	2426.069	86	1.098		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = 0.05

يتضح من جدول (7) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير التغاير الذي تم إدخاله لتحييد أثر اختبار القراءة القبلي (0.281)، وإن احتماله (0.598)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التغاير على اختبار القراءة الناقدة البعدي. وأن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير المجموعة (529.331)، وإن احتمالها (0.000)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الجدول الذاتي على اختبار القراءة الناقدة البعدي.

لهذا ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي عند مستوى دلالة (α = 0.05)؛ تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالطريقة الاعتيادية) وتقبل الفرضية البديلة.

والجدول (8) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية بين أداء مجموعات الدراسة التجريبية والضابطة من طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار القراءة الناقدة البعدي بعد تحييد أثر الاختبار القبلي للقراءة الناقدة.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة بعد تحييد أثر اختبار القراءة الناقدة القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي
المجموعة التجريبية	15.85
المجموعة الضابطة	6.03

تشير البيانات الواردة في الجدول (8) أن المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (15.85)، والمتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (6.03).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتـائج الســؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للتفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس؟

كما يتضح من جدول (7) أن قيمة (ف) المحسوبة للجنس (1.315)، وإن احتمالها (0.255)، ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى الجنس على اختبار القراءة الناقدة البعدي، وبالنسبة للتفاعل فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة (0.962)، وإن احتمالها (0.330)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين المجموعة والجنس على اختبار القراءة البعدي. لهذا تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ تعزى للتفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس)، وترفض الفرضية البديلة.

نتائج الســؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصــائية عند مســتوى ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى الاســتراتيجية المســتخدمة ، فقد قام الباحث بحســاب المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراســة على اختبار القراءة الإبداعية البعدي بحسب المجموعة والجنس، واستخدم تحليل التباين المصاحب كما في جدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية البعدي بحسب المجموعة والجنس

الجنس / المجموعة	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	36.90	11.83	41.72	13.70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الضابطة	22.95	5.92	19.66	4.74
الكلي	29.61	11.52	30.95	15.13

تشـير البيانات الواردة في الجدول رقم (9) أن المتوسـط الحسـابي للذكور في المجموعة التجريبية (36.90) بـانحراف معيـاري (11.83)، وأن المتوسـط الحسـابي للإنـاث في المجموعة التجريبية (41.72) بانحراف (13.70)، والمتوسـط الحسـابي للذكور في المجموعة الضـابطة (22.95) بانحراف معياري (5.92)، وأن المتوسـط الحسـابي للإناث في المجموعة الضابطة (19.66) بانحراف (4.74)، وهذا ما توضحه الخطوط البيانية في شكل (2).

شكل (2)

رسم توضيحي لاداء الطلبة على اختبار القراءة الإبداعية البعدي وفق المجموعة والجنس

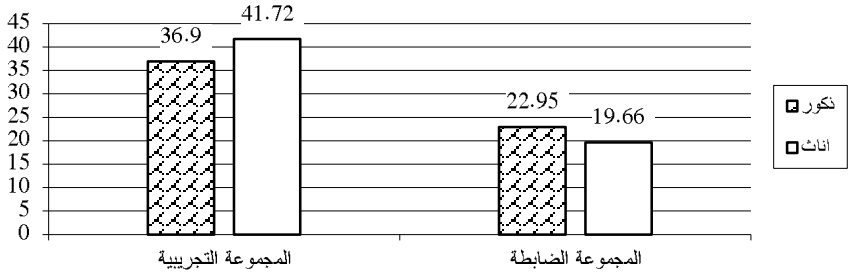

لبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بحسب متغيري المجموعة والجنس على اختبار القراءة الإبداعية البعدي، قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب لتحييد أثر الاختبار القبلي للقراءة الإبداعية، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين المصاحب لأداء أفراد الدراسة على اختبار القراءة الإبداعية البعدي بحسب متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
متغير التغاير	8.555	1	8.555	0.088	0.767

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة	6875.962	1	6875.962	70.8400	*0.000
الجنس	11.618	1	11.618	0.120	0.730
التفاعل	309.073	1	309.073	3.184	0.078
الخطأ	7959.242	82	97.064		
الكلي	15371.379	86			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = 0.05

يتضح من جدول (10) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير التغاير الذي تم إدخاله لتحييد أثر اختبار القراءة الإبداعية القبلي (0.088)، وإن احتماله (0.767)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التغاير على اختبار القراءة الإبداعية البعدي. وأن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير المجموعة (70.8400)، وإن احتمالها (0.000)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الجدول الذاتي على اختبار القراءة الإبداعية البعدي.

لهذا ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي عند مستوى دلالة (α = 0.05)؛ تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالطريقة الاعتيادية وتقبل الفرضية البديلة.

والجدول (11) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية بين أداء مجموعات الدراسة التجريبية والضابطة من طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار القراءة الإبداعية البعدي بعد تحييد أثر الاختبار القبلي للقراءة الإبداعية.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة بعد تحييد أثر اختبار القراءة الإبداعية القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي
المجموعة التجريبية	39.38
المجموعة الضابطة	21.25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشـير البيانات الواردة في الجدول رقم (11) أن المتوسـط الحسابي في المجموعة التجريبية (39.38)، والمتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (21.25).

نتائج الســؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للتفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس؟

ويتضح من الجدول (10) إن قيمة (ف) المحسوبة للجنس (0.120)، وإن احتمالها (0.730)، ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى الجنس على اختبار القراءة الإبداعية البعدي، وبالنسبة للتفاعل فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة (3.184)، وإن احتمالها (0.078)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين المجموعة والجنس على اختبار القراءة الإبداعية البعدي.

لهذا تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الابداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ تعزى لتفاعل استراتيجية التدريس والجنس) وترفض الفرضية البديلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها مُرتبة في ضوء أسئلة الدراسة، ثم عرض أهم التوصيات والمقترحات ذات الصلة بهذه النتائج.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟

كشفت نتائج جدول (7) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الجدول الذاتي على اختبار القراءة الناقدة ، حيث كان المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (15.85)، والمتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (6.03).

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن استراتيجية الجدول الذاتي تتفق مع المبادئ الحديثة في التعليم والتعلم كاحترام شخصية المتعلم وحاجاته وميوله ، بحيث تدفعه إلى المشاركة الإيجابية الفعّالة في العملية التربوية، وتعوده على البحث والتقصي، وهذا ما حصل لطلبة الصف العاشر الأساسي ، فرغم أن القراءة عملية معقدة ، تشمل مجموعة من المهارات، وتتضمن الكثير من العمليات العقلية ؛ كالإدراك، والتذكر، والاستنتاج، والربط، والفهم، والنقد، وحل المشكلات. إلا أن طلبة الصف العاشر حققوا نتائج ايجابية ، عند تطبيقهم اختبار القراءة الناقدة ؛ لأنها تتفق مع العمليات العقلية التي تقوم عليها استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات ؛ وعليه قد يكون سبب تنمية القراءة الناقدة للطلبة الذين درسوا من خلال استراتيجية الجدول الذاتي وحدت الهدف بينهما ؛ أي تنمية مهارات التفكير العليا.

لهذا يجب الاهتمام بتنمية التفكير لدى الفرد وتوجيهه نحو الاتجاه السليم الذي يُساعده على تحليل ومواجهة المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية، وكيفية تطبيقها وتطوير معرفة جديدة أكثر من التأكيد على المعرفة نفسها؛ لان القراءة بطبيعة الحال عملية تفاعل مع النص المقروء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين، وربطها بما لدى الطالب من خبرات ومعلومات للوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة. وقد تنسجم هذه النتيجة مع الاتجاهات الحديثة في التعليم من حيث ضرورة تعليم التّفكير، والتقليل من شأن تلقين المعلومة، من أجل مواجهة المواقف الحياتية المتغيرة، وتفعيل دور المنهج في تيسير التعلم، وإطلاق المتعلمين نحو التعلم القائم على بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة من حيث اكتشاف العلاقات بما يمكنهم الانتقال من مرحلة المعرفة إلى المرحلة الأسمى منها وهي ما وراء المعرفة، والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها، واستكشاف أبعاد الظّواهر والاستدلال على أبعادها المستترة من خلال التقصي، والتخطيط.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من(فهمي 2003 ؛ Stahl, 2003 ؛ القطاونة ، 2004 ؛ هلسه ، 2004 ؛ السليتي ، 2005)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Dambrosio, 1998)، والتي أظهرت تباين مفهوم القراءة الناقدة لدى مدرسي القراءة، وقلة تدريبهم على مهارات تدريس القراءة الناقدة

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس؟

كشفت نتائج جدول (7) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس على اختبار القراءة الناقدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والمجموعة على اختبار القراءة الناقدة .

ويمكن تفسير ذلك بأن الظروف التي أحاطت بالذكور، والإناث قد تكون متشابهة، حيث اكتسبوا خبرات بنسب متساوية تقريباً فيما بين الذكور والإناث، بالإضافة لهذا ، فإن اهتمامات الذكور والإناث قد تكون متوازية، والإفادة منها وتطبيقها في الحياة اليومية، أو أن تكون القدرات الإدراكية للذكور والإناث ضمن وتيرة واحدة. وهذا التفسير قد يدعم سبب اختيار طلبة الصف العاشر الأساسي كمجتمع لهذه الدراسة إذ يعتقد الباحث بأن طلبة الصف العاشر الأساسي لديهم القدرة اللغوية للتعبير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عما يعرض عليهم بفاعليه، ولديهم القدرة العقلية للتفكير بأشياء غير مألوفة في هذه الفترة العُمرية ، وربما تكون قد وصلت في تطورها ، إلى درجة يمكن أن يثق الباحث بقدرتهم على الاستجابة المطلوبة. إضافة إلى أن الطالب في هذه الفترة ، يعتمد على الذات في حل مشكلاته بتفاعله معها والسيطرة عليها ، واتخاذ القرارات بشأنها .

أما بالنسبة لعدم وجود التفاعل بين المجموعة والجنس ؛ لعل السبب يكمن في أن العديد من طلبة عينة الدراسة ، لهم الاهتمامات نفسها في الاستجابة على اختبار القراءة الناقدة، وهذا يعكس ضعفاً في قُدرات الطلبة على إيجاد إجابات متعددة ، أو متنوعة ، أو متفردة، وقد يعكس افتراض أن القدرة العقلية لا تعتمد بالضرورة على كون الإنسان ذكراً أم أنثى ، أو أن هذه الاستراتيجية تنمي القُدرة على التفكير ، والقراءة الناقدة عند الإناث والذكور على حد سواء.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لاستراتيجية الجدول الذاتي مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟

أظهر التحليل الإحصائي نتائج جدول (11) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، بين المجموعات الدراسية، تعزى إلى المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات ، على اختبار القراءة الإبداعية ؛ حيث كان المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (39.38)، والمتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (21.25).

وقد تفسر هذه النتيجة بأن استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات تنمي التفاعل بين الطالب والنص القرائي ؛ من خلال استحضار الخبرة السابقة ، والمقارنة بالنص المقروء، وتكوين آراء وأفكار جديدة ، قد لا تكون مألوفة، وهذا يطلق عليه الإبداع أي تحقيق رؤى جديدة، أو التوصل إلى استنتاج معين ؛ من خلال التفاعل مع النص المقروء ؛ لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين، وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات، والوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما حققته استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات، بخلاف القراءة التقليدية ؛ التي لا تثير ولا تتحدى تفكير المتعلمين؛ فيكتفي المعلم بالنطق السليم للكلمات وبيان معانيها، وقد يكون السبب في أن اتقان المتعلم لمهارات الاستنباط والتقييم عندما درس من خلال البرنامج القائم على استراتيجية فوق معرفية أصبح لديه القدرة على التمحيص والاختيار، وعلى التوصل إلى حلول سليمة، وإلى اتخاذ قرارات صائبة يجعل منه مُتعلماً مُهيئاً لممارسة عملية القراءة الإبداعية التي تستند إلى عدد من المهارات التي يتصف بها المتعلم القادر على القراءة الإبداعية. خاصة إذا استطاع أن يبرهن على مقدرته الفائقة في مجال أو أكثر من المجالات الدراسية. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من(ذيابات ، 2001 ؛ Barrett, 2001 ؛ محمد ، 2003 ؛ اللبودي ، 2003).

رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للتفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس؟

أظهر التحليل الإحصائي نتائج جدول (11) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ؛ تعزى إلى الجنس على اختبار القراءة الإبداعية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ؛ تعزى إلى التفاعل بين المجموعة ، والجنس على اختبار القراءة الإبداعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن العديد من طلبة عينة الدراسة ؛ تأثروا إيجابياً باستراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات ، في تنمية القراءة الإبداعية ، إذ وضعت المجموعات التجريبية في بيئة تعزز الجانب الإبداعي ، حيث شجعت هذه الاستراتيجية الطلبة على التفكير الحر والمبدع ، في إطار جماعي ، فتعددت الأفكار ، وتنوعت في إيجاد حلول للمشكلات، وساعدت استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات الطلبة على إيجاد أفكار جديدة، وأصيلة ، وغير مألوفة من خلال أداء الطلبة على اختبار القراءة الإبداعية ، الذي يثير التساؤلات، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار ، وتداولها والتعبير عنها ، والاعتماد على النفس في حل المشكلات ، ضمن قالب يثير الاهتمام ، والتشويق ، والمتعة في معالجة المشكلات الحياتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة استخدام استراتيجية الجدول الذاتي؛ لفاعليتها في تنمية مهارتي القراءة الناقدة والإبداعية.

2. العمل على عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية ؛ تدور حول مهارات القراءة الناقدة والإبداعية ، وكيفية تنميتها لدى المتعلمين.

3. ضرورة تضمين استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات أدلة المعلمين ، ومنهاج اللغة العربية ، وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي.

4. العمل على إجراء دراسات أخرى ؛ لتعرف تأثير استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات، وفاعليتها في المراحل الدراسية المختلفة، وكذلك في المواد الدراسية الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

أبو جادو ، محمد علي و نوفل ، محمد بكر . (2007)< تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة .

أبو علام ، رجاء محمود . (2004)<التعلم أسسه وتطبيقاته، عمان : الأردن .

أبوعين، خلود سليم مصطفى . (1991). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف السابع والثامن والتاسع في محافظة إربد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك ، الأردن.

إسماعيل ، علي إبراهيم .(2003). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين نحوها، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، مصر.

اشتية ،ضرار كامل . (2002) . استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس بمحافظة نابلس وأثره في تحصيلهم ومقدرتهم على حل المشكلات اللغوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس : فلسطين.

بارنز ، دون و برغدورف، أرلين و وينك، ستانلي . (2002).التفكير النقدي ، ترجمة : سناء العاني ، العين : دار الكتاب الجامعي .

البجة ، عبد الفتاح حسن. (2000). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، عمان : دار الفكر.

البجة ، عبد الفتاح حسن . (2001) . أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين : دار الكتاب.

بهلول ، إبراهيم أحمد . (2004) .اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، العدد الثلاثون.

الحايك ، آمنة . (2005) . بناء نموذج تدريسي- قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربيّة: عمان: الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحلاق ، علي سـامي . (2007). اللغة والتفكير الناقد أسـس نظرية واسـتراتيجيات تدريسـية، عمان : دار المسيرة .

جابر ، جابر عبد الحميد. (1999) . مهارات التدريس ، القاهرة : دار النهضة.

جراح، ريما . (1996). مدى توافر الأسـئلة المرتبطة بمهارات القراءة الناقدة في كتب المطالعة والنصـوص للصـفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأسـاسـية وممارسـة المعلمين لهذه الأسئلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

الجراح ، ريما.(2003) . مدى توافر الأسـئلة المرتبطة بمهارات القراءة الناقدة في كتب المطالعة والنصـوص للصـفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأسـاسـية وممارسـة المعلمين لهذه الأسئلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2002). تعليم التّفكير (مفاهيم وتطبيقات)، دار الفكر: عمان.

جمـل، محمـد جهـاد .(2005). تنمية مهارات التّفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسـية، دار الكتاب الجامعي: العين.

خاطر، رشـدي وزملاؤه. (1989). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الطبعة الرابعة، القاهرة : دار المعرفة.

ذيـابـات ، فؤاد علي سـعيـد. (1997). تحليـل أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

الذيابات ، محمد حسـين محمود . (2001) . أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك.

الزغول، رافع النصير وعماد عبد الرحيم .(2003). علم النفس المعرفي، دار الشروق: عمان.

زيتون ، عايش محمود . (2001) . أساليب تدريس العلوم ، الطبعة الأولى ، عمان: دار الشروق.

السفاسفة ، عبد الرحمن . (2003) . استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان : دار الشروق.

السـليتي، فراس .(2005). أثر اسـتخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأسـاسـية واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربيّة: عمان: الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سـليمان، محمود جلال الدين .(2001). فعالية اسـتراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضـوع الواحـد في تنميـة مهـارات التّفكير الناقد لدى طلاب الأوّل الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (3).

سوهر ، شارلز وزملاؤه . (د.ت). أبعاد التفكير ، ترجمة : يعقوب حسين نشوان و محمد صالح خطاب .

شحاتة ، حسن سيد . (1993).أساسيات التدريس الفعال ،الدار المصرية اللبنانية .

شـحاته ، حسـن سـيد : (1996) . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : الدار اللبنانية.

عبدالحميد ، عبد الحميد عبدالله . (2000). فعالية اسـتراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات للفهم في القراءة لدى طلبة الصـف الأول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شـمس ، العدد الأول.

عبد العزيز ، سعيد.(2007). تعليم التفكير ومهاراته، عمان : دار الثقافة .

عريان ، سـمير عطية .(2003). فاعلية اسـتخدام اسـتراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصـيل الفلسـفة لدى طلاب الصف الأوّل الثانوي وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو التّفكير التأملي الفلسفي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (20).

عودة ، أحمد سليمان وملكاوي ، فتحي . (1992) . أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، اربد : مركز بيضون .

العقيلي ، محمد .(1999) . مستوى الأداء في القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي المتفوقين في اللغة العربية في مدارس محافظة جرش ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك.

فضـيل ، عبد القادر . (1994) . مشـكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، التقرير النهائي لندوة أسـاليب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأسـاسي في الوطن العربي، الشـارقة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

فهمي، إحسـان عبد الرحيم. (2003). فعالية اسـتراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأوّل الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (22).

قطامي ، نايفة وأبو طالب ، صـابر وصـبحي ، تيسير وحمدي ، نزيه وقطامي ، يوسف . (1995) . التفكير الإبداعي ، عمان : منشورات جامعة القدس المفتوحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطامي، نايفة .(2001). تعليم التّفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة، عمان.

اللبودي ، منى إبراهيم . (2003) . فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (26).

لطفي، محمد قدري. (1985). التأخر في القراءة ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : مكتبة مصر.

محمد ، خلف حسن . (2004) . فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، العدد الثلاثون.

مصطفى ، فاتن مصطفى . (1989) . مدى اتقان طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ،جامعة عين شمس.

مرزوق ، أحمد علي .(1987). تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

المفتي ، محمد أمين . (2000) . فرق التفكير وحل المشكلات العالمية ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس.

ملحم ، سامي محمد. (2001). سيكلوجية التعلم والتعليم ، عمان : دار المسيرة .

نصر، حمدان علي .(1996).أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة . المجلة العربية الجديدة للتربية ، ع(16) م(1)، (230 – 261).

هلسة، رفيف هاني .(2004). أثر القراءة الاستراتيجية في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الأوّل الثانوي الأدبي في محافظة الكرك، أطروحة كدكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربيّة، عمان: الأردن.

الهنداوي ، ذوقان . (1992) . السياسة التربوية في الأردن ، رسالة المعلم ، 33(1).

هويمل ، عمر عبد الرزاق . (2002) . مدى تركيز كتب اللغة العربية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي (الأدبي) على تنمية مهارات التفكير عند الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

وزارة التربية والتعليم . (1999) . قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة (1994)، رسالة المعلم، 29 (3،4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهبة ، مراد و أبوسنة ، منى . (2003) . منفستو الإبداع في التعليم ، القاهرة : دار قباء.

اليونسيف .(2003). دليل مهارات الحياة الأساسية للشباب، مكتب الأردن.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Brass, K., and Duke, M. (1994): Primary Science in an Integrated Curriculum, in Fendam, P. & others the content of science: A constructivist approach to teaching and learning**, London, the flamer press.**

Barrett, K. (2001). Using Technology and creative reading Activities to Increase pleasure reading Among High School Student in Resource Classes, ERIC**.**

Brown , A.L.(1982). Metacgnition Executive Control ,Self-Regulation and Other Even More Mysterious Mechanisms , In F.E., Weinert R. H. Klauwe (EDS) Learning By Thinking . West Germany : Kuhlahammer.

Burns,P.and Roe,D.andRoss,E.(1984). Teaching Reading in Today's Elementary Schools **.H oughton Mifflin Company, Boston , U.S.A.**

Carow ,W.L(1989).Enhancing Critical thinking in the Since 2nd Edition , Society for Science ,Teacher , Washington .Foundation in Reading 11.Southern Nazarene.

Combs,R.(1992)." Developing Critical Reading Skills Through Whole Language Foundation in Reading 11,Southern Nazarene University **,Ed(315776).**

Dambrosio , A. (1998):Critical Reading as the Stepchild of Community College Literacy (the California Case University of California) , Dissertation Abstract International **, 59(3),705A.**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Flavell,J.H.(1978).Metamemory ,In R.V Kail,Jr,andJ.w,Hagen,Eds. Perspectives On The Development of Memory and Cognition , **Hill Scale,N.J:Erlbaum,Pp3-33.**

Henson, K.T. and Eller, B.F. (1999). Educational Psychology for effective teaching, second edition**, Boston, London, New York, Wadswrth, Publishing Company.**

Huteer,Michelle;Danielle,Kost(1999)."Workforce Development Needs; An evaluation of Northern Virginia Community Colleges Service region. Dissrtation Abstracts**,Vol,60.No6.p.1879.**

Jacops J. and Paris.S., (1987) . Children's Metacognition about Reading: Issues In Definition ,Measurement and Instruction. Educational psychologist **22 (3&4).255-278.**

Ollemann ,Hilda.(1996):Greating Higher Level Thinking with Reading Response, Journal of Adolescent and Adult Literacy **,Vol 39 (71).**

Olson, Arthar V. and Ames ,wibur S.(1972). Developing critical Reading Skills **.Pines (Eds),Teaching Reading Skills Secondary School New York : Hurper and Row Publishers.**

Piper, Stephanie. (1992). A **Met cognitive skills /reading comprehension, intervention program for sixth grade social studies student .** ERIC **Database.**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Rings,S . (1994) . The Role of Computer Technology in Teaching Critical Reading.Retrived from the Web; http:/vrd.ucv.cl / importaciones / teaching learning /consteructivismo_(1)/ hakatai .mcli .dist .maricopa.edu/critr/cread.html.

Roark,J.(1988).Effected Tow Methods of Teaching – Direct and Facilitating Instruction of Gifted Student Creative Reading Ability. Dissertation Abstract International**. A Vol.(49) 10 , p2983-A.**

Roberts,M.J.and Erdos,G.(1993).Strategy Selection and Metacognition . Educational Psychology**,13,pp.(259-266).**

Smith, J. (1975) . Creative Teaching of Reading in the Elementary School **. London :Allyn and Bacon .**

Spiro,R.J.(1980). Constructive Processes in Prose Comprehension and recall.In R.J. Spiro(ED). Theoretical issues in reading .comprehension **. Hillsdale ,NJ:Lawrence Erlbaum Associates, 245-278.**

Stah, Kutherine. (2003). The effect of three instructional methods on the reading comprehension and content acquisition of novice readers**.DigitalDissertations,**http://www.lib.umi.com/dissertations/fullc.t/ f131009**.**

Thistlethwaite,L.L.(1990). Critical **Reading for Artist .**Journal of Reading **,(3)33.**

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (1)

برنامج تعليمي وفق استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات

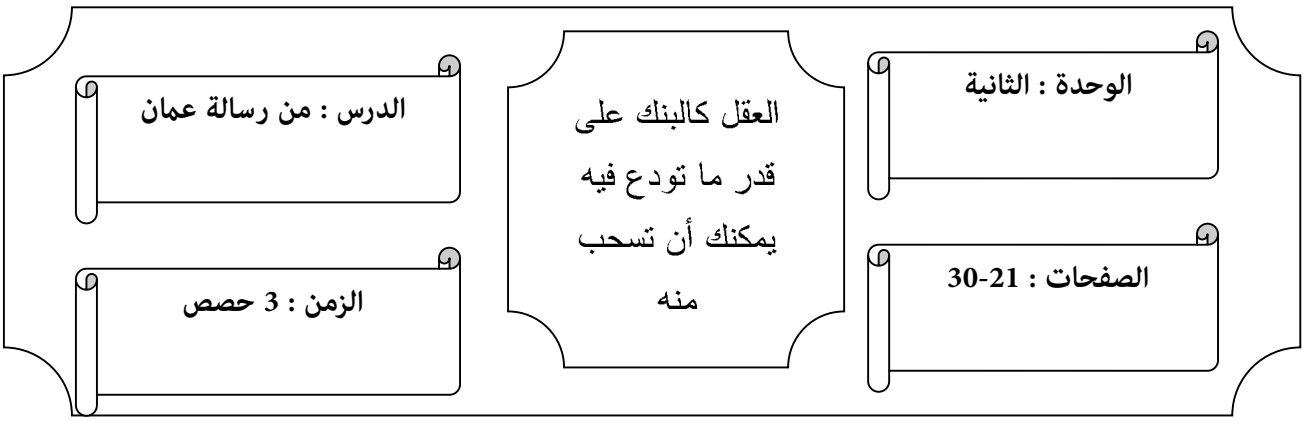

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله وأصحابه أجمعين الغر الميامين، وعلى رسل الله وأنبيائه أجمعين.

هذا بيان للناس، لإخوتنا في ديار الإسلام، وفي أرجاء العالم، تعتز عمان، عاصمة المملكة الأردنية، بان يصدر منها في شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، نصارح فيه الأمة - في هذا المنعطف الصعب من مسيرتها - بما يحيق بها من أخطار، مدركين ما تتعرض له من تحديات؛ تهدد هويتها وتفرق كلمتها ، وتعمل على تشويه دينها ، والنيل من مقدساتها، ذلك أن رسالة الإسلام السمحة تتعرض اليوم لهجمة شرسة ممن يحاولون أن يصوروها عدوا لهم، بالتشويه والافتراء، ومن بعض الذين يدعّون الانتساب للإسلام، ويقومون بأفعال غير مسؤولة باسمه. هذه الرسالة السمحة التي أوحى بها الباري - جلة قدرته - للنبي الأمين محمد - صلى الله علية وسلم - وحملها خلفاؤه ، وآل بيته من بعده؛ عنوان أخوة إنسانية ، ودينا يستوعب النشاط الإنساني كله، ويصدع للحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويكرم الإنسان، و يقبل الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبنت المملكة الأردنية الهاشمية نهجا ، يحرص على إبراز الصورة الحقيقةِ المشرقةِ للإسلام ، ووقف التجنّي عليه، ورد الهجمات عنه؛ بحكم المسؤولية الروحية والتاريخية الموروثة التي تحملها قيادتها الهاشمية بشرعية موصولة بالمصطفى – صلى الله عليه وسلم – صاحب الرسالة، و يتمثل هذا النهج في الجهود الحثيثة التي بذلها جلالة المغفور له – بإذن الله تعالى – الملك الحسين بن طلال – طيب الله ثراه – على مدى خمسة عقود، وواصلها من بعده، بعزم وتصميم جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ، منذ أن تسلم الراية ، خدمة للإسلام ، وتعزيزا لتضامن مليار و مائتي مليون مسلم يشكلون خمس المجتمع البشري ، ودرءاً لتهميشهم أو عزلهم عن حركة المجتمع الإنساني ، وتأكيدا لدورهم في بناء الحضارة الإنسانية ، و المشاركة في تقدمها في عصرنا الحاضر

وكرم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه او جنسه أو دينة ، قال الله تعالى : (ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر و البحر ورزقنهم من الطيبات وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) -(سورة الإسراء – الآية 70) وفي الوقت الذي دعا فيه الإسلام إلى معاملة الآخرين بالمثل ، حث على التسامح والعفو اللذين يعبران عن سمو النفس ، قال الله تعالى (وجزاء سيئة مثلها فمن عفا و أصلح فأجره على الله)، (سورة الشورى الآية 40)، وقرر مبدأ العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم وعدم بخس الناس أشياءهم؛ إذ قال تعالى: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى) (سورة المائدة الآية 8) .

وأوجب الإسلام احترام المواثيق و العهود و الالتزام بما نصت عليه ، وحرم الغدر والخيانة ، قال الله تعالى (وأوفوا بعهد الله إذا عهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) (سورة النحل الآية 91)

وأعطى للحياة منزلتها السامية فلا قتال لغير المقاتلين ولا اعتداء على المدنين المسالمين وممتلكاتهم، أطفالا في أحضان أمهاتهم وتلاميذ على مقاعد الدراسة وشيوخا ونساءً والدين الإسلامي الحنيف قام على التوازن و الاعتدال و التوسط و التيسير ؛ قال تعالى: (وكذلك جعلنكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) (سورة البقرة الآية 143)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثلما نؤكد، الفهم الراسخ الذي لا يتزعزع لأن الإسلام دينٌ أخلاقي الغايات و الوسائل، يسعى لخير الناس وسعادتهم في الدنيا و الآخرة والدفاع عنها لا يكون إلا بوسائل أخلاقية ، فالغاية لا تبرر الوسيلة في هذا الدين الحنيف .

وإننا نستنكر المفهوم المعاصر للإرهاب ، الذي يراد به الممارسات الخاطئة أيا كان مصدرها وشكلها، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله، تروع الآمنين و تتعدى على المدنيين المسلمين ، تجهز على الجرحى و تقتل الأسرى، ونرى أن وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل تكون مشروع بوسائل مشروعة وندعو الأمة للأخذ بأسباب المنعة والقوة للبناء الذاتي للمحافظة على الحقوق، ونعني أن التطرف – عبر التاريخ- في تدمير بنى شامخة في مدينة كبرى وان شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكن الحقد وتنغلق الصدور .

إن هدي هذا الإسلام العظيم – الذي نتشرف بالانتساب إليه – يدعونا إلى الانخراط والمشاركة في المجتمع الإنساني المعاصر والإسهام في رقيه وتقدمه، متعاونين مع كل قوى الخير و التعقل و محبي العدل عند الشعوب كافة ، إبرازا امنيا لحقيقتنا وتعبيرا صادقا عن سلامة إيماننا وعقائدنا المبنية على دعوة الحق – سبحانه وتعالى – للتآلف والتقوى، وإلى أن نعمل على تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدي الدين ، وفق خطط علمية عملية محكمة يكون من أولوياتها تطوير مناهج إعداد الدعاة بهدف التأكد من إدراكهم لروح الإسلام ومنهجه في بناء الحياة الإنسانية ، بالإضافة إلى إطلاعهم على الثقافات المعاصرة ؛ ليكون تعاملهم مع مجتمعاتهم عن وعي و بصيرة ؛ قال الله تعالى: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) (سورة يوسف الآية 108) والإفادة من ثورة الاتصالات لرد الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام بطريقة علمية سليمة دون ضعف أو انفعال و بأسلوب يجذب القارئ والمستمع و المشاهد ، وترسيخ البناء التربوي للفرد المسلم القائم على الثوابت المؤسسة للثقة في الذات ، والعاملة على تشكيل الشخصية المتكاملة المحصنة ضد المفاسد ، والاهتمام بالبحث العلمي ، والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون ، والحياة والإنسان، والاستفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم، والتكنولوجيا، وتبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة؛ التي تقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية، والاقتصادية، والاجتماعية، والاهتمام بحقوق الإنسان،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحريته الأساسية، وتأكيد حقه في الحياة والكرامة، والأمن، وضمان حاجاته الأساسية، وإدارة شؤون المجتمعات و فق مبادئ العدل، والشورى، والإفادة مما قدمه المجتمع الإنساني من صيغٍ وآليات لتطبيق الديمقراطية .

المملكة الاردنية الهاشمية

27 رمضان المبارك 1425هجرية

9 تشرين الثاني ، 2004 ميلادية

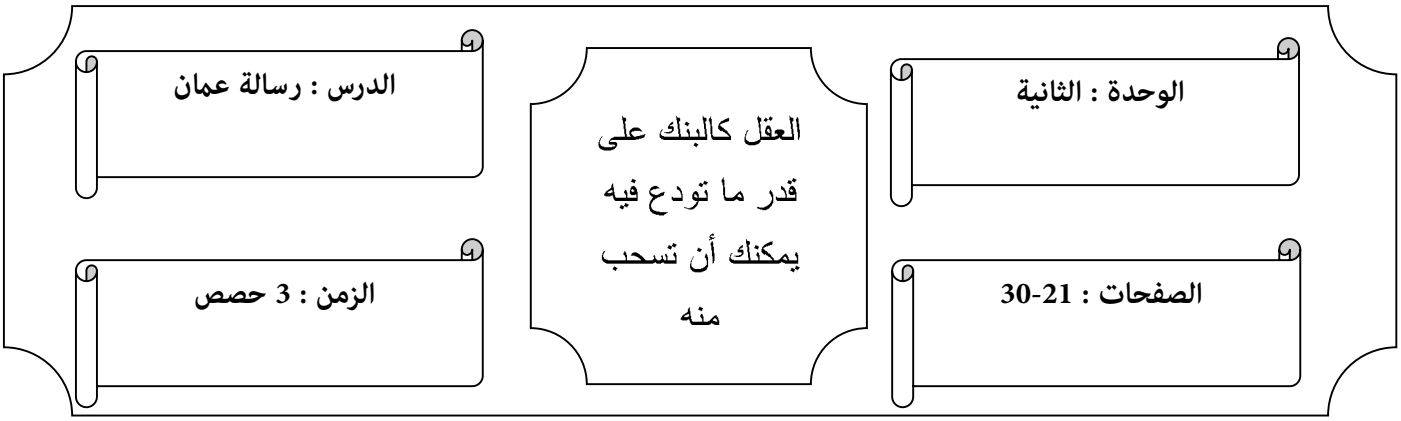

النتاجات الخاصة للدرس ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يحدد معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص .
- يستخرج الفكرة العامة في النص .
- يوضح سبب ظهور هذه الرسالة .
- يحدد من تخاطب رسالة عمان .
- يبين سبب تسمية رسالة عمان بهذا الاسم .
- يحدد الأفكار الرئيسة في الرسالة .
- يوضح موقف الأردن في الدفاع عن الإسلام .
- يقيم الرسالة في ضوء ردود الفعل التي أثارتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصة الأولى رسالة عمان الزمن:45 دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للحصة ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يحدد معرفته السابقة عن رسالة عمان .
- يحدد ما يرغب في تعلمه من خلال هذا الدرس .
- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يبين معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص .
- يستنبط حلولاً للمشكلات التي تواجهه .
- يقيم تعلمه الجديد .

ثانياً : التمهيد : (15 دقيقة)

يتكرم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات و يقدم المعلم لطلبته كالآتي :

- يستعرض مع الطلبة أهمية الدور الذي يقوم به الأردن في العالم الإسلامي ، من عقد مؤتمرات إسلامية والمشاركة فيها ، والدفاع عن الإسلام ممن يشوهون صورته ويسيئون له، وإقامته للمؤسسات التي تهتم بالدراسات الإسلامية ؛ مثل مؤسسة آل – البيت .

- ومن ثم يطلب من كل مجموعة تدوين ما تعرفه عن رسالة عمان في ورقة، ويتجول المعلم فيما بين المجموعات ويتفضل بإرشاد الطلبة فبعض الطلبة قد لا يعرفون ؛ فيسألهم مثلاً : متى نشرت هذه الرسالة ؟هل هي موجهة للمسلمين فقط ؟...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتكرم المعلم بعقد جلسة عصف ذهني كالآتي : يخرج مقرر كل مجموعة ؛ ليعرض ما تعرفه كل مجموعة ، من خلال تدوين نقاط رئيسة على السبورة .

- يتناقش الطلبة فيما تم عرضه ، ثم يعملون على تنقيحه .

- بعد انتهاء عرض المجموعات ، يتم تلخيص ما تم عرضه في نقاط رئيسة ، في الخانة الأولى من النموذج الخاصة بالاستراتيجية (ما أعرفه عن رسالة عمان) .

- يطلب من المجموعات تدوين ما يرغبون في معرفته عن رسالة عمان على شكل أسئلة في ورقة، ومن ثم يقوم الطلبة بتحديد الأسئلة التي تأتي إجاباتها تلبية لرغبتهم فيما يريدون معرفته، في الخانة الثانية الخاصة بالاستراتيجية (ما أرغب في معرفته عن رسالة عمان).

ثالثاً : القراءة والتحليل : (30 دقيقة)

عزيزي المعلم ؛ تسير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية ، مع الإشارة إلى إجابات الأسئلة المطروحة في الخانة الثانية الخاصة بالاستراتيجية عند ظهورها :

- يتكرم المعلم بتكليف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة .

- يكلف مجموعة من الطلبة قراءة النص قراءة جهرية معبرة .

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الفقرة الأولى (هذا بيان للناس ... ويقبل الآخر)؛ من خلال المحاور الآتية :

الفكرة التي تعالجها (التنبيه للخطر الذي يحيط بالإسلام) .

الفئة التي تخاطبها (لعموم الناس).

الوظيفة التي تؤديها (تهيئة القارئ) .

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الفقرة التالية (وقد تبنت المملكة ... في عصرنا الحاضر)؛ من خلال المحورين الآتيين :

- الفكرة التي تعالجها (دور الأردن في إبراز الوجه المشرق للإسلام) .

ذكر أمثلة واقعية ؛ تدل على اهتمام الأردن بالإسلام (مؤسسة آل -البيت التي تعنى بالدراسات والبحوث الإسلامية) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الفقرة التالية (كرّم الإسلام)؛ من خلال المحورين الآتيين :

- الفكرة التي تعالجها (الإنسان كرمه الله – عز وجل – وصحب هذا التكريم دعوة للرقي في التعامل مع الآخرين ؛ من حيث العدالة في معاملة الآخرين والتسامح والعفو) .
- المعاملة بالعدل والتسامح ، هل تشمل المسلمين فقط ؟ (تشمل المسلمين وغيرهم ، ممن لا يسيئون للمسلمين) .

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الفقرة التالية (وأوجب الإسلام ...)؛ من خلال المحورين الآتيين :

الفكرة التي تعالجها (الإسلام يحترم المواثيق والعهود ويلتزم بها) .

الأشخاص الذين يقومون بأعمال السفارات في الأردن ، هل يجوز الاعتداء عليهم (بالتأكيد لا ، كونهم موظفين وليسوا مقاتلين ، وتوفر لهم الأردن الأمن والحماية ، دخلوا الأردن وهم يؤمنون بحفظها للمواثيق والعهود، فهي تدين بالدين الإسلامي، وهو آمر بذلك) .

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الفقرة التالية (والدين الإسلامي ... فالغاية لا تبرر الوسيلة في هذا الدين)؛ من خلال المحورين الآتيين :

الفكرة التي تعالجها (الدين الإسلامي وسطي معتدل ، والدفاع عنه يكون بوسائل أخلاقية ، لا عشوائية تنال من أناس أبرياء) .

كيف يمكنك وصف التفجيرات التي حدثت في عدة فنادق في عمان ، عقب قراءتك الفقرة .

- يطلب المعلم تفسير كثرة استخدام الآيات في النص ، وخاصة الفقرات السابقة (المعلومات التي تتضمنها الرسالة والمواقف التي تتخذها مسنودة إلى كتاب الله ، وليست مجرد اجتهادات ، فالقرآن هو دستور الإسلام)

- يتفضل المعلم بالانتقال بالطلبة إلى الجدول الخاص بالاستراتيجية ، لمراجعة الأسئلة التي تعكس رغبتهم في التعلم الجديد والذي يطمحون له من خلال نص رسالة عمان ؛ تبعاً للخطوات الآتية :

تقرأ الأسئلة من جديد للتذكير .

- الإجابة عنها ضمن المجموعات .
- يتكرم المعلم بالنصح والإرشاد للطلبة عند رؤيته ذلك مناسباً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يطلب من مقرري المجموعات طرح ما توصلت إليه مجموعاتهم ؛ لمناقشة ما خلصوا إليه.
- تلخيص أجوبة الأسئلة التي جاءت في الخانة الثانية من جدول الاستراتيجية ، التي تم إيجاد إجابات لها في النص الذي قرئ، وتدوينها في الخانة الثالثة من جدول الاستراتيجية (ماذا تعلمت) ، وتترك الأسئلة التي بقيت دون إجابة إلى الحصة القادمة على أن تكون حاضرة في أذهان الطلبة ؛ يفكرون فيها، ويضيفون أسئلة جديدة إن ظهرت لهم من خلال مراجعاتهم حتى الحصة القادمة .
-

الحصة الثانية رسالة عمان الزمن:45 دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للحصة ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يعرض تعلمه الجديد الذي وصل إليه في الحصة السابقة .
- يبين ما يرغب في تغييره في الخانة الثانية من الجدول الخاص بالاستراتيجية (ما يرغب في تعلمه) .
- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يحدد الفكر الرئيسة في النص .
- يستخرج الفكرة العامة من النص.
- يتوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجهه .
- يقيم تعلمه الجديد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : التمهيد : (15 دقيقة)

يتكرم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات جديدة تختلف عن الدرس الماضي ، ويقدم المعلم لطلبته كالآتي :

- يتكرم المعلم باختيار مجموعة من الطلبة لقراءة النص .
- يربط الحصة الحالية بالسابقة ؛ من خلال الآتي :

- يطلب منهم تحديد الخط العريض الذي دارت فيه الحصة الماضية (عرض لموقف الإسلام من معاملة غير المسلمين)
- تقوم مجموعة من الطلبة بعرض ملخص للحصة الماضية .
- يعرض الطلبة ملاحظاتهم التي جدت عندهم باختصار ، مع فتح باب النقاش .
- تُضاف الأسئلة التي تتمخض عن نقاش الطلبة ، إلى جدول الاستراتيجية في الخانة الثانية الخاصة بالأسئلة .

ثالثاً : القراءة والتحليل : (30 دقيقة)

عزيزي المعلم ؛ تسير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية ، مع الإشارة إلى إجابات الأسئلة المطروحة في الخانة الثانية الخاصة بالاستراتيجية عند ظهورها :

- يقرأ مجموعة من الطلبة النص قراءة جهرية .
- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل فقرة (وإننا نستنكر ... وتنغلق الصدور)؛ من خلال المحاور الآتية :

- تحديد مفهوم الإرهاب (وهو : الممارسات الخاطئة أياً كان مصدرها وشكلها ، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله).
- الفكرة التي تعالجها (إدانة واستنكار الإرهاب بممارساته الخاطئة دون النظر لمصدره وشكله).
- توضيح الآثار الناتجة عن الإرهاب على الحضارة الإنسانية .
- الوظيفة التي تؤديها (بيان موقف الأردن من الإرهاب) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الفقرة التالية (إن هدي الإســـلام العظيم ... على هدي الدين)؛ من خلال المحاور الآتية :

- الفكرة التي تعالجها (الإسلام يدعو للانخراط والمشاركة في المجتمع الإنساني) .
- ما حدود هذا التعاون والانفتاح ؟
- هل هنالك أمثلة في تاريخ الإسلام تدل على المشاركة والتعاون ؟ (التعاون مع ملك الحبشة عندما لجأ إليه ثلة من المسلمين هربا من طغيان أهل قريش) .

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الفقرة التالية (وفق خطط علمية ... لتطبيق الديمقراطية)؛ من خلال المحاور الآتية :

- الفكرة التي تعالجها (تطوير مناهج دعاة للدين أكفاء ، مزودين بتقنيات العصر) .
- بيان الدوافع وراء الدعوة لتطوير مناهج الدعاة .
- ما الصفات التي يجب أن يتصف بها الداعية ؟
- كيف يوظف البحث العلمي ، كوسيلة من وسائل الدفاع عن الإسلام ؟
- هل كفل المنهج الإسلامي جوانب الحياة الروحية، والاجتماعية، والاقتصادية ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات – كل مجموعة لوحدها - مراجعة الجدول الخاص باستراتيجية الدراسة ، والوقوف عند الخانة الثانية وقراءة الأســـئلة (ماذا أريد أن أتعلم) ، ومحاولة الإجابة عنها في الخانة الثالثة (ماذا تعلمت) .

- يتكرم بالطلب من مقرري المجموعات عرض نتاج مجموعاتهم ، مع فتح باب النقاش فيما يعرض ، وتدوين ما اتفق عليه على السبورة .

- يختم المعلم الحصة بجدول تام ، ويكلف الطلبة بمراجعته في البيت وإعادة تنظيمه ذهنيا وكتابة.

ما أعرفه	ما أرغب في معرفته	ما تعلمته بالفعل
.....	.....	.....
.....	.....	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

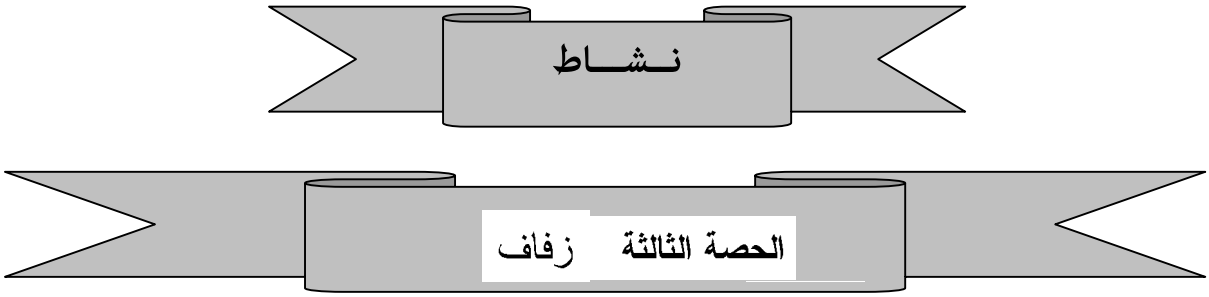

أولاً:النتاجات الخاصة للنشاط ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- **يتزود بمهارات حل المشكلات .**
- **يوضح موقف الإسلام من قتل الأبرياء والعزل .**
- **يحدد الدوافع الحقيقية للإرهاب .**
- **يبين أسباب انتشار الإرهاب .**
- **يقترح حلولا لوقف الإرهاب .**
- **يوظف الدرس السابق في النشاط .**

خطوات النشاط :

- يتعرف الطلبة على أهداف النشاط .

- يسأل الطلبة عن موقف الإسلام من الزواج .

- يعرض الطلبة معرفتهم السابقة عن الإرهاب ، وتدون في الخانة الأولى من خانات استراتيجية الدراسة " ماذا أعرف عن الإرهاب ".

- يعرض الطلبة ما يرغبون في تعلمه ، ويدون في الخانة الثانية لاستراتيجية الدراسة " ماذا أريد أن أعرف عن الإرهاب " .

- يقرأ الطلبة القصة قراءة صامتة .

- يطلب منهم المعلم تحديد المشكلة التي تبرزها القصة.

- ويطلب منهم تحليل المشكلة ؛ من خلال :

- تحديد المشكلات الفرعية التي تمخضت عنها المشكلة الرئيسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اقتراح مجموعة الحلول التي تساعد في حل المشكلة.

- وتحديد سلبيات وإيجابيات كل حل من الحلول المقترحة.

- في ضوء السلبيات والإيجابيات ؛ يحددون الحل المناسب.

- اتخاذ القرار النهائي بالحل المناسب ، من خلال وضع خطة عمل ، تحوي الخطوات التي تتبع لحل المشكلة .

يقرأ الطلبة القصة الآتية ، ومن ثم يحاولون الإجابة عن السؤال الذي تختم به :

زفـــــــــاف جنـــائزي

" أحمد شاب تخرج في الجامعة بعد كفاح طويل ، وتوظف في وزارة الخارجية ، وقرر العمل على توفير مبلغ من المال يستطيع به تدبير مصاريف الزواج ، ليتمم نصف دينه، كما أوصى الرسول الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - وكونه شابا ملتزما ويؤمن بالتخطيط للمستقبل وصاحب إرادة ؛ وفقه عز وجل في تحقيق حلمه ، فهاهو يتقدم لخطبة عروسه أحلام ، التي كانت ووالدها مثالاً للأسر التي تيسر بناء بيوت الزوجية دون إرهاق مادي ، فقال والدها أنا أرضى بدينك وأخلاقك مهراً لابنتي وهي كذلك راضية ، فبارك الجميع له فرحين مسرورين. وبدأ أحمد وخطيبته يخططان لاختيار شقّة يسعدان فيها ، وفستان تزهو عروسه فيه ، وبدلة تبرز وسامة فرحته بعروسه ، وصالة تجمع ابتسامات أقاربهم، وبالفعل تم ما خُطِطَ لهُ ، وتمت الدعوة لمشاركة أحمد وأحلام فرحتهما في صالة فندق اختاراه ؛ ليتسع لمحبيهم .

وفي المساء توجه الجميع إلى الصالة ، وصعدت أحلام بثوبها الأبيض، وجلس بجانبها أحمد، يوزعان الابتسامات ويستقبلانها ، وفجأة اختلطت زغاريد الفرحة بأصوات انفجارات عنيفة حقيرة، وبعد لحظة تحولت الصالة من صالة فرح إلى ساحة قتلى وجرحى يسبحون في دمائهم، أينما نظرت تجد قتيلا ، تراهم لا يحملون سلاحا، أطفالا، وشباباً، وعجزة، وهاهي أحلام تحتضن أحمد، لكن ثوبها الأبيض أصبح أحمر، وهاهو شقيق أحمد، طفل عمره سنتان يسبح في دمائه، وأخته الأكبر منه بعام واحد تنزف وتبكي ... .

وبعد التحقيق بان السبب ، فهنالك جماعات ادعت الإسلام ، وأنها بأفعالها هذه تنصر الإسلام ، فهل الإسلام يعلو وينتصر بقتل أحمد وعروسه ، ومن حضر يشاركهم فرحتهم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ألم يرد احمد إتمام نصف دينه كما أمره رسوله عليه الصلاة والسلام ؟ هل طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام مخالفة للإسلام ؟ هل

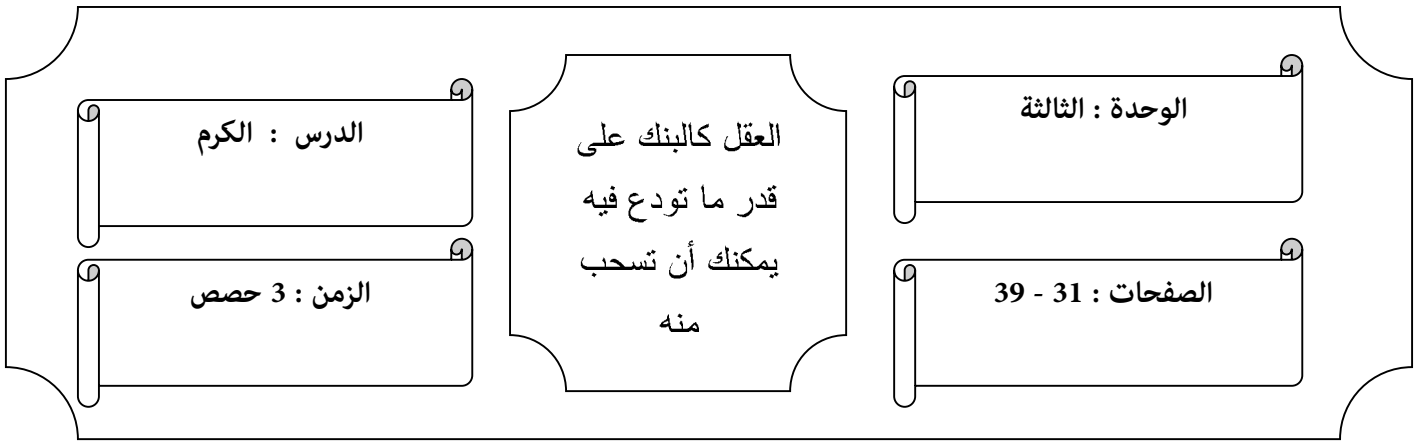

وطاوي ثلاث عاصب البطن مُرمل ... بتيهاء لم يعرف بها ساكن رسما

أخي جفوة فيه من الإنس وحشة ... يرى البؤس فيها من شراسته نعمى

وأفرد في شعب عجوزا إزاءها ... ثلاثة أشباح تخالهم بهما

حفاة عراة ما اغتذوا خبز ملّة ... ولا عرفوا للبّر مذ خلقوا طعما

رأى شبحا وسط الظلام فراعه ... فلمّا بدا ضيفا تسوّر واهتمّا

وقال:هيا ربّاه ضيف ولا قرى ... بحقّك لا تحرمه تالليلة اللحما

وقال ابنه لما رآه بحيرة ... أيا أبت اذبحني ويسر له طعما

ولا تعتذر بالعدم علّ الذي طرا ... يظنّ مالاً فيوسعنا ذمّا

فروّى قليلاً ثم أحجم برهة ... إن هو لم يذبح فتله فقد همّا

فبينا هما عنّت على البعد عانت ... قد انتظمت من خلف مسحلها نظما

عطاشا تريد الماء فانساب نحوها ... على أنه منها إلى دمها أظما

فأمهلها حتى تروّت عطاشها ... فأرسل فيها من كنانته سهما

فخرّت نحوص ذات جحش سمينة ... قد اكتنزت لحما وقد طبّقت شحما

فيا بشره إذ جرّها نحو قومه ... ويا بشرهم لما رأوا كلمها يدمى

فباتوا كراما قد قضوا حقّ ضيفهم ... فلم يغرموا غرما وقد غنموا غنما

وبات أبوهم من بشاشته أبا ... لضيفهم والأمّ من بشرها أمّا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

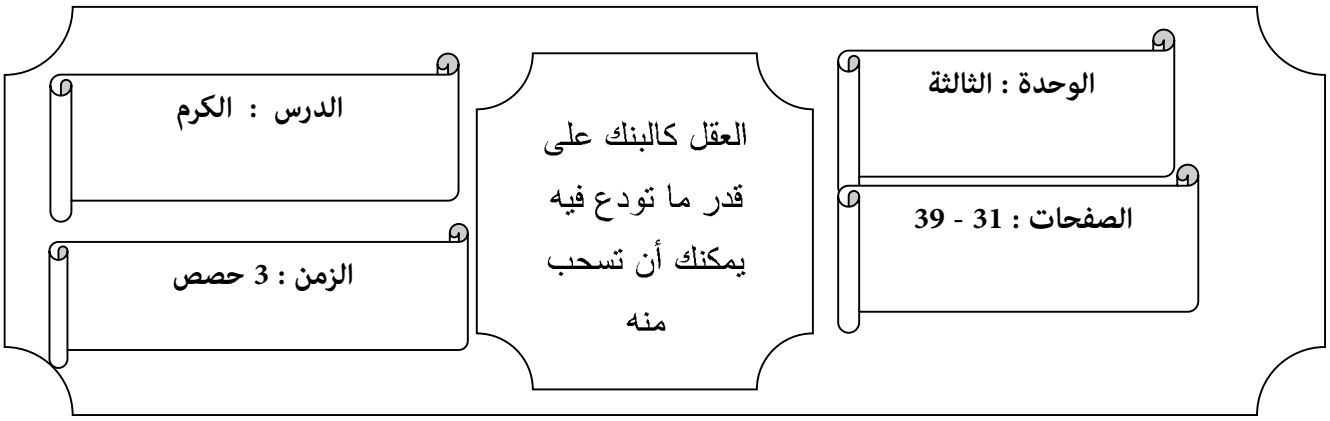

النتاجات الخاصة للدرس ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- **يقرأ النص قراءة معبرة .**
- **يبين معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص .**
- **يتعرف جو النص ، ويعرّف بالنص .**
- **يحدد الفكرة العامة في النص .**
- **يحلل مضمون النص .**
- **يحلل الصور البيانية ، والشعرية الواردة في النص .**
- **يفرق بين اللغة الأدبية واللغة الوظيفية .**
- **يقارن فكر النص بواقعه .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصة الأولى الكرم الزمن:45 دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للحصة ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يحدد معرفته السابقة عن موضوع الدرس .
- يوضح ما يرغب في تعلمه من خلال هذا الدرس .
- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يشرح الأبيات من الأول إلى الثامن .
- يبين معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص .
- يجد حلولا للمشكلات التي تواجهه .
- يقيم تعلمه الجديد .

ثانياً : التمهيد : (15 دقيقة)

- يتكرم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات و يقدم المعلم لطلبته كالآتي :

- يتكرم المعلم باستثارة الطلبة للنقاش في الآتي :

- ما طبيعة النص الذي سنقرؤه اليوم ؟ (نص شعري)
- ما العنوان الذي عنون به النص ؟ (الكرم)
- ما الذي تعرفه عن الكرم ؟
- ما مفهوم الكرم لديك ؟
- من هو الشاعر ؟
- ما الذي تعرفه عن الشاعر ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في أي عصر عاش الشاعر ؟
- صف ذلك العصر ؟
- في أي منطقة سكن الشاعر؟ وما طبيعة مسكنة ؟

- يتكرم المعلم بتكليف الطلبة تنظيم معرفتهم السابقة في الخانة الأولى من جدول الاستراتيجية ، ويتفضل بإرشادهم ، ومن ثم يتكرم بالانتقال إلى تحديد ما يرغبون في تعلمه ؛ وصياغته على شكل أسئلة يُنتظر أن يجدوا أجوبتها أثناء تحليل النص ، ويسـجلوها في الخانة الثانية من أعمدة الاستراتيجية ، ويتكرم بعد ذلك بالانتقال بالطلبة إلى القراءة والتحليل .

ثالثاً : القراءة والتحليل : (من البيت الأول إلى التاسع) (30 دقيقة)

عزيزي المعلم ؛ تسـير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية ، مع الإشـارة إلى إجابات الأسـئلة المطروحة في الخانة الثانية الخاص بالاستراتيجية عند ظهورها :

- يتكرم المعلم بتكليف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة .
- يكلف مجموعة من الطلبة قراءة النص قراءة جهرية معبرة .
- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت الأول حتى الرابع- من خلال المحاور الآتية :

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق :

(طاوي ثلاث، عاصب البطن، مُرمل، رسما، جفوة، تخالهم).

- الفكرة التي تعالجها (توضيح معاناة الشاعر وأهله ؛ من الوحدة ، وشدة الجوع في الصحراء) .
- الوظيفة التي تؤديها (إثارة عاطفة القارئ وتهيئته) .
- لماذا شبه الشاعر أبناءه بـ " الأشباح " ؟
- هل أصاب الشاعر حين شبه أبناءه بالأشباح ؟
- لو كنت مكان الشاعر هل تسكن في المسكن القاحل والمنعزل؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل يمكن للشاعر في هذه الظروف أن يستقبل ضيوفاً ويكرمهم ؟
- لخص ما قصدته الأبيات الأربعة الأولى بلغة فصيحة ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت الخامس حتى التاسع - من خلال المحاور الآتية :

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق :

(قِرى ، راعه ، تسور ، طرا أحجم برهة ، العدم) .

- الفكرة التي تعالجها (قدوم ضيف ، وهو مهموم لضيق حاله) .
- الوظيفة التي تؤديها (تبين أن صفة الكرم أصيلة عند الشاعر على رغم القلة) .
- لمن لجأ الشاعر في إعانته ؟ وهل تتوقع أنه أصاب ؟
- بم دعا الشاعر ربّه ؟
- صف حال الشاعر عند رؤيته للضيف ؟
- هل تقديم اللحم ضرورة أو شرط لإكرام الضيف ؟
- عرض الابن لوالده – ذبحه إكراما للضيف - تجلب للذهن قصة مشابهة في القرآن الكريم ما هي ؟
- علام يدل العرض الذي قدمه الابن لأبيه ؟
- هل يصح عرض الابن في الشرع ؟
- لخص ما قصدته الأبيات (5-9) بلغة فصيحة ؟

- يتفضل المعلم بالانتقال بالطلبة إلى الجدول الخاص بالاستراتيجية ، ويراجعون الأسئلة التي تعكس رغبتهم في التعلم الجديد والذي يطمحون له من خلال نص "الكرم"؛ تبعاً للخطوات الآتية:

- تقرأ الأسئلة من جديد للتذكير .
- محاولة الإجابة عنها ضمن المجموعات .
- يتكرم المعلم بالنصح والإرشاد للطلبة عند رؤيته ذلك مناسباً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يطلب من مقرري المجموعات مناقشة ما خلصوا إليه .

تلخيص أجوبـة الأســـئلة ، التي تم إيجاد إجابات لها في النص الذي قرئ، وتدون في الخانة الثالثة من جدول الاسـتراتيجية الخاصة بالدراسة ، وتترك الأسئلة التي بقيت دون إجابة للحصة القادمة على أن تكون حاضرة في أذهان الطلبة ؛ يفكرون فيها، ويضـــيفون أســـئلة جديدة إن ظهرت لهم من خلال مراجعاتهم حتى الحصة القادمة .

الحصة الثانية الكرم الزمن:45 دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للحصة ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يعرض تعلمه الجديد الذي وصل إليه في الحصة السابقة .
- يعرض ما يرغب في تغييره في الخانة الثانية من الجدول الخاص بالاستراتيجية (ما يرغب في تعلمه) .
- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يستخرج الفكرة العامة من النص.
- يستكمل تحديد الفكر الرئيسة في النص .
- يستدل على حلول للمشكلات التي تواجهه .
- يقيم تعلمه الجديد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : التمهيد : (15 دقيقة)

يتكرم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات جديدة تختلف عن الدرس الماضي ، ويقدم المعلم لطلبته كالآتي :

- يتكرم المعلم باختيار مجموعة من الطلبة لقراءة النص .
- يربط الحصة الحالية بالسابقة ؛ من خلال الآتي :

- يطلب منهم تحديد الخط العريض الذي دارت فيه الحصة الماضية (وصف حياة الشاعر الصعبة، وضيق حاله ، والهم الذي حل به نتيجة قدوم الضيف غير المنتظر) .
- تقوم مجموعة من الطلبة بعرض ملخص للحصة الماضية .
- يعرض الطلبة ملاحظاتهم التي جدت عندهم باختصار ، مع فتح باب النقاش .
- تُضاف الأسئلة التي تتمخض عن نقاش الطلبة ، إلى جدول الاستراتيجية في الخانة الثانية الخاص بالأسئلة .

ثالثاً : القراءة والتحليل : (من البيت العاشر إلى السادس عشر) (30 دقيقة)

عزيزي المعلم ؛ تسير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية ، مع الإشارة إلى إجابات الأسئلة المطروحة في الخانة الثانية الخاص بالاستراتيجية عند ظهورها :

- يتكرم المعلم بتكليف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة .
- يكلف مجموعة من الطلبة قراءة النص قراءة جهرية معبرة .
- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت العاشر حتى الرابع عشر- من خلال المحاور الآتية :

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق :

(عانة ، مِسحلها ، كنانة ، نحوص ، طبّقت شحما ، كَلمَها) .

- الفكرة التي تعالجها (الكريم أعانه الله ، فيسر له صيدا سمينا) .
- الوظيفة التي تؤديها(الحث على الكرم ، ولو وجد العسر فالله الميسر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كيف بُدّل همّ الكريم فرحا وسرورا ؟
- هل ظهر الصيد له بالصدفة أم كان يراقب مكان الماء الذي ترتاده الحيوانات ؟
- علام يدل تيسير الحال للكريم في القصيدة ؟
- لم ترك الكريم صيده يرتوي الماء ؟ (حتى تثقل حركته وتسهل عملية اصطياده) .
- ما الأدوات التي استخدمها في صيده ؟ صِف أدوات صيد حديثة ؟
- لخص ما قصدته الأبيات (10-14) ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت العاشر حتى الرابع عشر- من خلال المحاور الآتية :

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق :

(لم يغرموا ، حقّ ضيفهم) .

- الفكرة التي تعالجها (الاحتفال بالضيف) .
- الوظيفة التي تؤديها(نهاية سعيدة).
- كيف انتهت ضيقة الكريم ؟
- قارن بين مشاعر الكريم في هذين البيتين والبيتين الخامس والسادس ؟
- صف العلاقة بين الكريم وزوجته بالضيف ؟
- هل النهاية مقنعة لك ؟
- لخص ما قصدته الأبيات (15-16) بلغتك الفصيحة ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات – كل مجموعة لوحدها - مراجعة الجدول الخاص باستراتيجية الدراسة ، والوقوف عند الخانة الثانية وقراءة الأسئلة (ماذا أريد أن أتعلم) ، ومحاولة الإجابة عنها في الخانة الثالثة (ماذا تعلمت) .

- يتكرم بالطلب من مقرري المجموعات عرض نتاج كل مجموعة ، مع فتح باب النقاش، وتدوين ما اتفق عليه على السبورة .

- يختم المعلم الحصة بجدول تام ، ويكلف الطلبة بمراجعته في البيت وإعادة تنظيمه ذهنيا، وكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

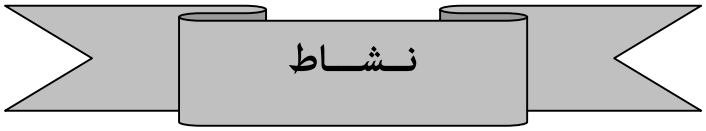

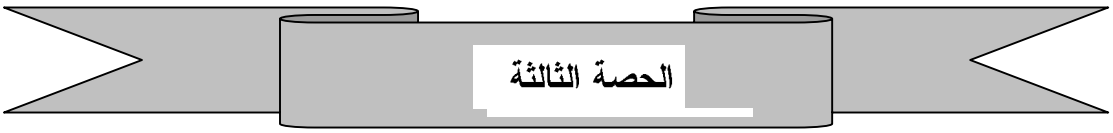

أولاً:النتاجات الخاصة للنشاط ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- **يطبق مهارتي التفكير الإبداعي والناقد لحل مشاكل عملية .**
- **يتزود بمهارات حل المشكلات .**
- **يناقش ويعرض وجهة نظره .**
- **يساهم في العمل الجماعي .**
- **يبين أهمية الزراعة المنزلية .**
- **يحدد النبات المثمر الذي يصلح لبيئته .**
- **يشارك في حمل أعباء الأسرة .**
- **يوظف الدرس السابق في النشاط .**

خطوات النشاط :

- يتعرف الطلبة على أهداف النشاط .

- يتكرم المعلم بطرح السؤال الآتي للطلبة ، على أن يناقشوه بطريقة العصف الذهني :

كيف يمكننا تفعيل الزراعة المنزلية في بلدتنا ؟

- **ينقسم الطلبة إلى مجموعات ، وتقوم كل مجموعة بمناقشة المشكلة فيما بينها ، ويمكن اقتراح المحاور الآتية - كمقدمة لأهمية الزراعة المنزلية:**

  * **ا لاقتصاد .**
  * **الصحة .**
  * **البيئة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* العادات الحسنة ؛ العمل الجماعي ، تحمل المسؤلية ... .

- تحاول كل مجموعة إيجاد الحلول الإبداعية الممكنة للمشكلة.
- إخضاع الحلول للبحث والنقاش والنقد.
- تعرض المجموعات نتاجاتها ؛ من خلال المقررين أمام الجميع، وتناقش .

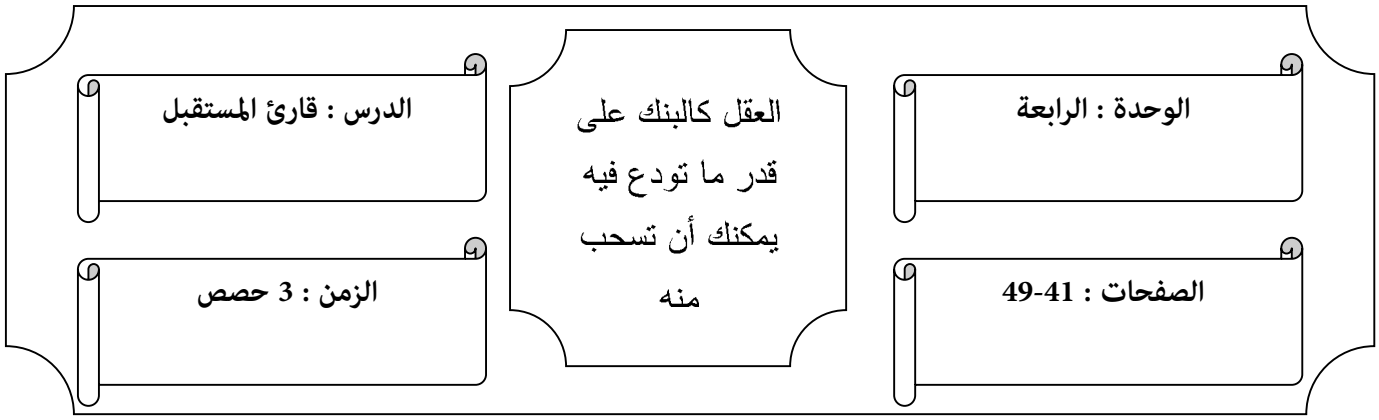

أمام الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم اليوم لم تعد الوسائل التقليدية (من كتابة يدوية، ومراجعة، على صف ، وإخراج ، وطباعة ، وتوزيع ، وانتشار) قادرة على مجاراة الجديد أو مقبولة كثيرا لدى المستفيد،ومن هنا تبرز أهمية النشر الإلكتروني ، فهو ليس وسيلة سريعة أو متيسرة لنقل المعرفة عبر شبكة المعلومات العالمية، أو ذو كثافة تخزينية ومنخفضة التكلفة فقط، إنما أصبح – كذلك – أداة تخاطب وتفاعل جديدة غير مسبوقة بين البشر .

والنشر الالكتروني نمط جديد للحياة والتعلم أكثر منه تقنية جديدة ، وسيتطلب هذا النمط تبدلا كبيرا في منظومة القيم والعلاقات والشروط القانونية والمالية بين الكاتب، والناشر والقارئ، وعدد كبير من الوسطاء (مثل شركات الاتصال والإعلان ومنتجي البرمجيات ونحوهم)، عدا الحاجة الملحة لتعلم مهارات جديدة لتتحقق لمستخدمي هذه التقنيات الاستفادة القصوى والمثلى .

إن هذه التقنية الجديدة غيرت وجه العلاقة بين الكاتب والمستفيد ، وهي علاقة مباشرة ومتجددة ؛ توفر المعلومات والبيانات بالصور والكلمات والأشكال والمجسمات المتحركة والنماذج ، كما تتيح فرصة التفاعل الحي والمناقشة بين الكاتب ومجتمع القراء من جهة ، وبين القراء المهتمين أنفسهم من جهة أخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا كانت مطبعة (جوتنبرغ) قد حولت الثقافة – مع مرور السنين – من " فاكهة " علية القوم والنبلاء إلى " زاد " متوافر للطبقات المختلفة تغرف منه ما تشاء ، فإن ظهور شبكة المعلومات العالمية ووسائل النشر الإلكتروني واتساعها الفلكي خلال أقل من عقدين من الزمان بدل هذه المعادلة غير المتكافئة ، على الرغم من أشكالها المتواضعة حالياً ، فإن هذه التقنيات الحديثة قد جعلت كل عوالم المعرفة والعلوم والنشاطات الإنسانية – حاضرها وماضيها ، حتى ملامح مستقبلها – في متناول أي إنسان وفي أي ركن من أركان العالم دون تمييز ، بصرف النظر عن أصولهم أو مشاربهم الثقافية ، متى توافرت له وسائل التقاطها .

وهكذا حررت شبكة المعلومات العالمية وسائل النشر الالكتروني الإنسان – ربما لأول مرة في التاريخ – من سلطان الحكومات، وسلطة الناشر، والرقيب، وتسلط الجماعات، والمذاهب على حقه في اقتناء المعرفة وانتقائها .

ولأن البحث الالكتروني على شبكات المعلومات، والمعارف العالمية، سيفتح باب التنوع الثقافي والفكري على مصراعيه، فلابد من الإلمام بثقافات العالم، والتعامل معها بانفتاح غير هياب وحرية مسؤولة منضبطة .

ومع ازدياد تعامل الإنسان مع المواد المنشورة الكترونيا ستترسخ لديه عادات جديدة؛ للتعامل مع النصوص تصفحا ، وقراءة ، وبحثا ، واستيعابا ، وتقويما . فبينما ورث النشر الالكتروني في بداية عهده كثيرا من خصائص النشر المطبوع ، ها هو يتخلص تدريجيا من هذا الإرث؛ ليستقل بذاته بوصفه وسيلة طيعة للنشر، تتجاوز – كثيرا – حدود النشر الورقي .

إن التفاعل الإيجابي الذي تتميز به المعلومات المنشورة الكترونيا – عبر شبكة المعلومات العالمية وبرامج الحاسوب المختلفة – سيضع المادة المطبوعة أسيرة الورق، في معركة غير متكافئة بين جمود المطبوع، وحيوية المعروض الكترونيا ، ولا شك أن ذلك سيحدث طرقا مبتكرة سواء من حيث الأسلوب أو الإخراج ، ولابد من تشجيع القراء ليسهموا بآرائهم فيما ينشر سعيا لتطوير هذه الصناعة .

الدكتور : أحمد بشارة

عن كتاب : مستقبل الثورة الرقمية\العرب والتحدي القادم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلسلة الكتاب العربي\55 ص :78-85 (بتصرف)

الوحدة : الرابعة

العقل كالبنك على قدر ما تودع فيه يمكنك أن تسحب منه

الدرس : قارئ المستقبل

الصفحات : 41-49

الزمن : 3 حصص

النتاجات الخاصة للدرس ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يبين معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص .
- يوضح الأفكار الرئيسة في النص .
- يستخرج الفكرة العامة في النص .
- ينقد ما يقرأه .
- يستنبط تعميمات وقواعد .
- يربط النتيجة بالسبب .
- يقترح حلولا للمشكلات التي يجدها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصة الأولى قارئ المستقبل الزمن:45 دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للحصة ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يحدد معرفته السابقة عن الحاسوب وعلاقته بالقراءة .
- يوضح ما يرغب في تعلمه من خلال هذا الدرس .
- يستنتج معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص من خلال السياق .
- يستدل حلولاً للمشكلات التي تواجهه .
- يقيم تعلمه الجديد .
- يلخص الفقرات في عبارات مختصرة من إنتاجه .

ثانياً : التمهيد : (15 دقيقة)

- يتكرم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات و يقدم المعلم لطلبته كالآتي :

- ومن ثم يطلب من كل مجموعة تدوين ما يعرفونه عن الحاسب في الخانة الأولى (ما أعرفه) في جدول استراتيجية الدراسة ، ويتجول المعلم فيما بين المجموعات ويتفضل بإرشاد الطلبة فبعض الطلبة قد لا يعرفون ؛ فيسألهم مثلاً : ما المقصود بالحاسوب ؟ مم يتكون الحاسوب ؟ ما استخدامات الحاسوب ؟ هل للحاسوب استخدامات في مجال الكتابة والنشر ؟ ...

- يتكرم المعلم بعقد جلسة عصف ذهني كالآتي :

- يخرج مقرر كل مجموعة ؛ ليعرض ما تعرفه مجموعته ، من خلال تدوين نقاط رئيسة على السبورة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتناقش الطلبة فيما تم عرضه ، ومن ثم تنقيحه .
- بعد الانتهاء عرض المجموعات ، يتم تلخيص ما تم عرضــه في نقاط رئيســة ، في الخانة الأولى من النموذج الخاص بالاستراتيجية (ما أعرفه عن الحاسوب وعلاقته باللغة) .

- يطلب من المجموعات تدوين ما يرغبون في معرفته عن الحاسـوب وعلاقته بالقراءة على شكل أسئلة في ورقة ، ومن ثم يقوم والطلبة بتحديد الأســئلة التي تأتي إجاباتها تلبية لرغبتهم فيما يريدون معرفته ، في الخانة الثانية الخاص بالاستراتيجية (ما أرغب في معرفته عن قارئ المستقبل) .

ثالثاً : القراءة والتحليل : (30 دقيقة)

عزيزي المعلم ؛ تســير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية ، مع الإشــارة إلى إجابات الأســئلة المطروحة في الخانة الثانية الخاص بالاستراتيجية عند ظهورها :

- يتكرم المعلم بتكليف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة .
- يكلف مجموعة من الطلبة قراءة النص قراءة جهرية معبرة .
- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل النص الآتي (أمام الانفجار المعرفي ... الاســتفادة القصــوى والمثلى) ؛ من خلال المحاور الآتية :

- الفكرة التي تعالجها (النشر الإلكتروني انتشاره يفوق النشر الورقي).
- الوظيفة التي تؤديها (تهيئة القارئ) .
- صِف النشر الإلكتروني ؟
- بم يمتاز النشر الالكتروني عن النشر الورقي ؟
- لماذا يتطلب النشر الإلكتروني تغييرا كبيرا في منظومة القيم والعلاقات والشروط القانونية والأدبية والمالية بين الكاتب والناشر والقارئ وغيرهم من الوسطاء ؟
- يحتاج النشر الإلكتروني من مستخدميه مجموعة من المهارات، اذكرها؟
- لخص النص السابق على شكل نقاط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل النص الآتي (وإذا كانت مطبعة جوتنبرغ ... غير هياب وحرية مسؤولة ومنضبطة)؛ من خلال المحاور الآتية :

- الفكرة التي تعالجها (ساهم النشر الإلكتروني بنشر المعرفة لعامة الناس وحررت القارئ من قيود الرقابة والأسر الفكري) .
- ما وجه الشبه بين اختراع (جوتنبرغ) للطباعة والنشر الإلكتروني؟
- سار النشر الإلكتروني بالقارئ في أرجاء العالم دون حاجة للقيام عن كرسيه ، كيف ؟
- الحاسوب أحدث ثورة في النشر الالكتروني وكذلك أحدث ثورة في مجالات أخرى ، بينها ؟
- لخص النص السابق على شكل نقاط ؟

- يتفضل المعلم بالانتقال بالطلبة إلى الجدول الخاص بالاستراتيجية ، ويراجعون الأسئلة التي تعكس رغبتهم في التعلم الجديد والذي يطمحون له من خلال نص (قارئ المستقبل) ؛ تبعاً للخطوات الآتية :

- تقرأ الأسئلة من جديد للتذكير .
- يحاولون الإجابة عنها ضمن المجموعات .
- يتكرم المعلم بالنصح والإرشاد للطلبة عند رؤيته ذلك مناسباً.
- يطلب من مقرري المجموعات مناقشة ما خلصوا إليه.
- ينهي المعلم بالتعاون مع الطلبة بتلخيص أجوبة الأسئلة ، التي تم إيجاد إجابات لها في النص الذي قرئ، وتترك الأسئلة التي بقيت دون إجابة إلى الحصة القادمة على أن تكون حاضرة في أذهان الطلبة ؛ يفكرون فيها، ويضيفون أسئلة جديدة إن ظهرت لهم من خلال مراجعاتهم حتى الحصة القادمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصة الثانية قارئ المستقبل الزمن:45 دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للحصة ...

يتوقع المتعلم بعد من انتهاء هذا الدرس أن :

- يعرض تعلمه الجديد الذي وصل إليه من الحصة السابقة .
- يوضح ما يرغب في تغييره في الخانة الثانية من الجدول الخاص بالاستراتيجية (ما يرغب في تعلمه) .
- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يستخرج الفكرة العامة من النص.
- يستكمل تحديد الفكر الرئيسة في النص .
- يستدل على حلول للمشكلات التي تواجهه .
- يقيم تعلمه الجديد .

ثانياً : التمهيد : (15 دقيقة)

يتكرم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات جديدة تختلف عن الدرس الماضي ، ويقدم المعلم لطلبته كالآتي :

- يتكرم المعلم باختيار مجموعة من الطلبة لقراءة النص .
- يربط الحصة الحالية بالسابقة ؛ من خلال الآتي :

- يطلب منهم تحديد الخط العريض الذي دارت فيه الحصة الماضية (النقلة النوعية الذي أحدثها النشر الإلكتروني في عالم القراءة) .
- يقوم مجموعة من الطلبة بعرض ملخص للحصة الماضية .
- يعرض الطلبة ملاحظاتهم التي جدت عندهم باختصار ، مع فتح باب النقاش .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تُضاف الأسئلة التي تتمخض عن نقاش الطلبة ، إلى جدول الاستراتيجية في الخانة الثانية الخاص بالأسئلة .

ثالثاً : القراءة والتحليل : (30 دقيقة)

عزيزي المعلم ؛ تسير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية ، مع الإشارة إلى إجابات الأسئلة المطروحة في الخانة الثانية الخاص بالاستراتيجية عند ظهورها :

- يقرأ مجموعة من الطلبة النص قراءة جهرية .

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتكملة تحليل نص (وإذا كانت مطبعة جوتنبرغ ... غير هياب وحرية مسؤولة ومنضبطة)؛ من خلال المحاور الآتية :

- الفكرة التي تعالجها (ساهم النشر الالكتروني بنشر المعرفة لعامة الناس وحررت القارئ من قيود الرقابة والأسر الفكري) .
- كيف يساهم النشر الالكتروني في فك الأسر الفكري والتخلص من قيود الرقابة ؟
- تُستثمر شبكة المعلومات العالمية والنشر الالكتروني في الإطلاع على الثقافات المتنوعة للشعوب؟ وضح ذلك إجرائياً ؟
- هل ساهم النشر الالكتروني في تخفيف الأعباء المادية على الإنسان ؟
- كيف يساهم النشر الالكتروني في البحث العلمي ؟
- ما المقصود بالحرية المسؤولة المنضبطة ؟
- كيف ننشر هذا النوع من الحرية في مجتمعنا ؟
- لخص السابق في مجموعة من النقاط ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتكملة تحليل نص (ومع ازدياد تعامل ... لتطوير هذه الصناعة) ؛ من خلال المحاور الآتية :

الفكرة التي تعالجها (النشر الالكتروني يؤثر في عاداتنا القرائية وهو في تطور مستمر وعلينا كذلك أن نتطور والمساهمة في تطوره) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل تلاحظ في مجتمعك ازدياد التعامل مع المواد المنشورة الكترونيا؟
- هل تستطيع التنبؤ بالعادات التي ستظهر لدينا نتيجة تعاملنا مع المواد المنشورة الكترونياً؟
- كثير من الكتب كانت تنشر عن طريق الماسح الضوئي ، هل هذا إيجابي أم سلبي ؟
- هل ينحصر تقديم المعلومة فقط بالحروف والكلمات ؟
- ماذا تتنبأ للنشر الالكتروني ؟
- يعد التعامل مع الحاسوب أشبه ما يكون بقيادة السيارة ، فما العلاقة بينهما ؟
- يرى بعضهم أن الكتاب في مرحلة الاحتضار ، هل يمكن الاستغناء عنه ؟ علل إجابتك؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات – كل مجموعة لوحدها - مراجعة الجدول الخاص باستراتيجية الدراسة ، والوقوف عند الخانة الثانية وقراءة الأسئلة (ماذا أريد أن أتعلم) ، ومحاولة الإجابة عنها في الخانة الثالثة (ماذا تعلمت) .

- يتكرم بالطلب من مقرري المجموعات عرض نتاج كل مجموعة ، مع فتح باب النقاش فيما يعرض ، وتدوين ما اتفق عليه على السبورة .

- يختم المعلم الحصة بجدول تام ، ويكلف الطلبة بمراجعته في البيت وإعادة تنظيمه ذهنيا وكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نـشـــاط

الحصة الثالثة الحاسوب والأخلاق

من:5| دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للنشاط ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- **يطبق مهارتي التفكير الإبداعي والناقد لحل مشاكل عملية .**
- **يتزود بمهارات حل المشكلات .**
- **يناقش ويعرض وجهة نظره .**
- **يساهم في العمل الجماعي .**
- **يبين أهمية الحاسوب .**
- **يقيم إيجابيات الحاسوب وسلبياته.**
- **يقدم الحجة والبرهان أثناء النقاش**
- **يوظف الدرس السابق في النشاط .**

خطوات النشاط:

- يتعرف الطلبة على أهداف النشاط .

- يتكرم المعلم بطرح المشكلة عليهم ؛ من خلال عرض الموقف الآتي :

"محمود طـالـب يســـكن في قرية جميلة، مع أسرة مكونة من أخ وأختين ووالديه، وكان محمود وإخوته يرغبون في شراء حاســوب، فاقترح محمود أن يقوموا بالتوفير من أجل شراء جهاز الحاســوب وفق خطة اقتصادية تشملهم الأربعة، وفي المساء عرضوا الفكرة على والدهم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكن فوجئوا برفض والدهم الفكرة ؛ كون أن الحاسـوب يفسـد الأخلاق من خلال الأفلام والصـور الجنسـية كما سمع ، وخاض الأخوة في نقاش مع والدهم لتغيير فكرته عن الحاسوب...".

- يطرح المعلم الأسئلة والمشكلات الفرعية على المجموعات :
  - هل أصاب محمود وإخوته حين قرروا شراء حاسوب ؟ علل إجابتك؟
  - أراد محمود وإخوته شراء الحاسـوب من توفيرهم ، هل هم على صواب في قرارهم ؟ علل إجابتك ؟
  - هل أخطأوا عند مشاورتهم والدهم ؟
  - لماذا رفض والدهم شراء الحاسوب ؟
  - هل الحاسوب مفسدة للأخلاق بالفعل ؟
- يطلب منهم تحديد المشكلة الرئيسة في الموقف، (اعتقاد البعض أن الحاسوب مفسدة للأخلاق).
- ينقسم الطلبة إلى مجموعات ، وتقوم كل مجموعة بمناقشة المشكلة فيما بينها .
- تحاول كل مجموعة إيجاد حلول إبداعية ممكنة للمشكلة ، وتغيير الفكرة الخاطئة عن الحاسوب.
- إخضاع الحلول للبحث والنقاش.
- يعرض مقررو المجموعات ما خلصوا إليه، ويناقش.

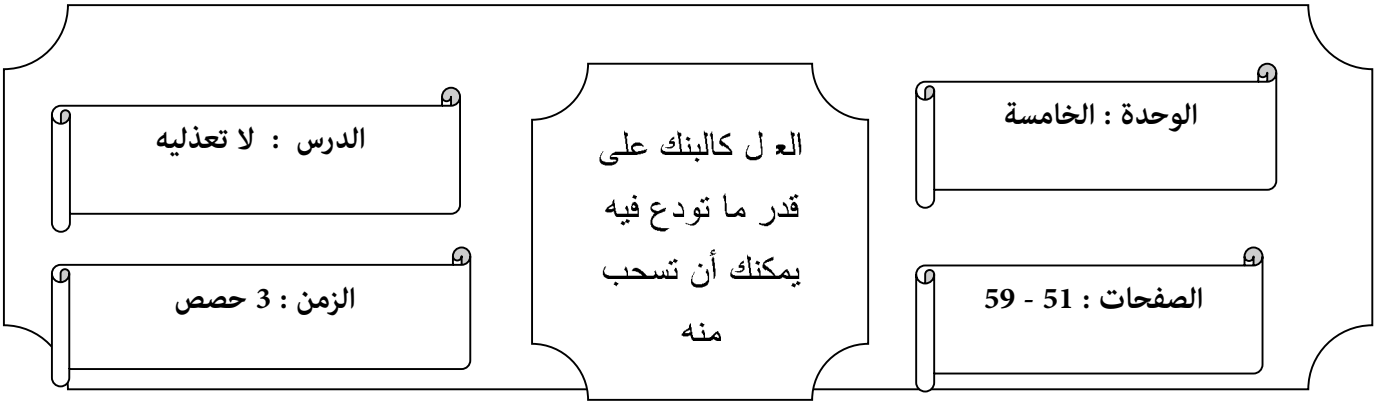

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا تعــذليه فإن العذل يلوعه ... قد قلت حقّا ولكن ليس يسمعه

جاوزت فـــي لومه حدّا أضرّ فاستعملي الرّفق في ... من حيث قدّرت أنّ اللوم ينفعه

تأنيبه بدلا ... من عذله،فهو مضنى القلب موجعه

قد كان مضطلعا بالخطب يحمله ... فضيّقت بخطوب الدّهر أضلعه

يكفيه من لوعـة التّشتيت أنّ له ... من النّوى كلّ يوم ما يروّعه

ما آب من سفــرا إلا وأزعجه ... رأي الى سفرا بالعزم يزعمه

كأنما هو في حــلّ ومرتحل ... موكّل بفضاء الله يذرعــه

والدّهر يعطي الفتى من حيث يمنعه ... إرثا ويمنعه من حيث يطمعه

أستودع الله في بغــداد قمرا ... بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه

ودّعته وبودّي لو يودّعــني ... صفو الحياة وإنّي لا أودّعـه

وكم تشبّث بي يوم الرّحيل ضحى ... وأدمعي مستهلات وأدمعــه

كم قائل لي:"ذقت البين"قلت لـه: ... الذّنب والله ذنبي لست أدفعـه

لا يطمئن لجنبي مضجع،وكـذا ... لا يطمئنّ له منذ بنت مضجعه

ما كنت أحسب أنّ الدّهر يفجعني ... به، ولا أنّ بي الأيّام تــفجعه

حتى جرى البين فيما بيننا بيـد ... عسراء تمنعني حظّي وتمـنعنه

بالله يا منزل العيش الذي درست ... آثاره وعفت مذ بنــت أربعه

ومن يصدّع قلبي ذكـره، وإذا ... جرى على قلبه ذكري يصدّعه

لأصبرنّ لدهر لا يمتّعــني ... به،ولا بي فــي حال يمتّعه

علّ الليّالي التي أضنت بفرقتنا ... جسمي،ستجمعني يوما وتجمعه

وإن تغل أحـــدا منّا منيّته ... فما الذي بــقضاء الله نصنعه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة : الخامسة

الدرس : لا تعذليه

العقل كالبنك على قدر ما تودع فيه يمكنك أن تسحب منه

الصفحات : 51 - 59

الزمن : 3 حصص

النتاجات الخاصة للدرس ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يبين معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص .
- يوضح جو النص ، ويعرّف بالنص .
- يستنتج الفكرة العامة التي يناقشها النص .
- يحلل الصور البيانية ، والشعرية الواردة في النص .
- يفرق بين اللغة الأدبية واللغة الوظيفية .
- يقارن فكر النص بواقعه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصة الأولى لا تعذليه الزمن:45 دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للحصة ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يحدد معرفته السابقة عن موضوع الدرس .
- يوضح ما يرغب في تعلمه من خلال هذا الدرس .
- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يشرح الأبيات من الأول إلى الثامن .
- يبين معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص من خلال السياق .
- يحدد حلولا للمشكلات التي تواجهه .
- يقيم تعلمه الجديد .

ثانياً : التمهيد : (15 دقيقة)

يتكرم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات و يقدم المعلم لطلبته كالآتي :

- يتكرم المعلم باستثارة الطلبة للنقاش في الآتي :

- ما طبيعة النص الذي سنقرأه اليوم ؟
- ما العنوان الذي عنون به النص ؟
- ما مفهوم الاغتراب لديك ؟
- ما الذي تعرفه عن شعر الاغتراب ؟
- من يلقي على مسامعنا أبياتا من الشعر في الاغتراب ؟
- إلام تشير قصائد الاغتراب في الأغلب ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ما العاطفة الأكثر بروزاً في شعر الاغتراب ؟
- من هو الشاعر ؟
- ما الذي تعرفه عن الشاعر ؟
- في أي عصر عاش الشاعر ؟
- هل تعرف شعراء آخرين نظموا قصائد في الاغتراب ؟ اذكرهم؟
- من هو شاعرك المفضل في شعر الاغتراب ؟ ولماذا ؟

- يتكرم المعلم بتكليف الطلبة تنظيم معرفتهم السابقة في الخانة الأولى من جدول الاستراتيجية ، ويتفضل بإرشادهم ، ومن ثم يتكرم بالانتقال إلى تحديد ما يرغبون في تعلمه ؛ وصياغته على شكل أسئلة يُنتظر أن يجدوا أجوبتها أثناء تحليل النص ، ويسجلوها في الخانة الثانية من أعمدة الاستراتيجية ، ويتكرم بعد ذلك بالانتقال بالطلبة إلى القراءة والتحليل .

ثالثاً: القراءة والتحليل : (من البيت الأول إلى التاسع) (30 دقيقة)

عزيزي المعلم ؛ تسير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية ، مع الإشارة إلى إجابات الأسئلة المطروحة في العمود الثاني الخاص بالاستراتيجية عند ظهورها :

- يتكرم المعلم بتكليف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة .
- يكلف مجموعة من الطلبة قراءة النص قراءة جهرية معبرة .
- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت الأول حتى الثالث - من خلال المحاور الآتية :

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق :

(لا تعذليه ، تأنيب ، مضنى القلب) .

- الفكرة التي تعالجها (الكف عن اللوم) .
- الوظيفة التي تؤديها هي (بيان كيفية العتاب) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ما أثر اللوم والعتاب على نفسية الشاعر ؟
- في الأبيات من الأول إلى الثامن يخاطب ضـــميراً مؤنثاً ، لو قيل لك رأيان : رأي يرى ؛ أنه يخاطب حبيبته ، وآخر يرى ؛ أنه يخاطب نفسه .
- أنت أي الرأيين توافقه ، وإلى ما استندت في رأيك ؟
- هل العتاب ناتج محبة أم سخط ؟
- لماذا يطلب الشاعر الرفق أثناء العتاب والتأنيب ؟
- ما الفرق بين العتاب والتأنيب ؟
- هل العتاب صفة حميدة ؟
- ما العاطفة السائدة في هذه الأبيات ؟
- لخص ما قصدته الأبيات الثلاثة الأولى بلغتك الفصيحة ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت الرابع حتى الثامن - من خلال المحاور الآتية :

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق :

(مضطلعاً ، خطب ، لوعة التشتيت ، النوى ، يذرعه) .

- الفكرة التي تعالجها هي (وصف لمعاناته في حياته) .
- الوظيفة التي تؤديها هي (بيان سبب كرهه للوم) .
- في البيت الرابع يصور الشاعر صراعه مع صِعاب الحياة ، فمن المنتصر في النهاية ؟
- البيت (5-6-7-8) يتحدث عن قضية أرهقته وعانى منها في حياته، ما هي ؟ ولم عانى منها؟
- هل تحب السفر والترحال ؟ لم ؟
- هل يمكن اعتبار البيت الثامن حكمة ؟ علل إجابتك ؟
- هل يجوز لنا الاعتراض على القدر ؟
- ما العاطفة السائدة في الأبيات ؟
- لخص ما قصدته الأبيات (4-8) بلغتك الفصيحة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتفضـــل المعلم بالانتقال بالطلبة إلى الجدول الخاص بالاســـتراتيجية ، ويراجعون الأســـئلة التي تعكس رغبتهم في التعلم الجديد والذي يطمحون له من خلال نص "لا تعذليه"؛ تبعاً للخطوات الآتية:

- تقرأ الأسئلة من جديد للتذكير .
- يحاولون الإجابة عنها ضمن المجموعات .
- يتكرم المعلم بالنصح والإرشاد للطلبة عند رؤيته ذلك مناسباً.
- يطلب من مقرري المجموعات مناقشة ما توصلوا إليه.
- ينهي المعلم بـالتعـاون مع الطلبة بتلخيص أجوبة الأســـئلة ، التي تم إيجاد إجابات لها في النص الذي قرئ ، ويترك الأسـئلة التي بقيت دون إجابة للحصة القادمة على أن تكون حاضرة في أذهان الطلبة ؛ يفكرون فيها، ويضيفون أسئلة جديدة إن ظهرت لهم من خلال مراجعاتهم حتى الحصة القادمة .
-

الحصة الثانية لا تعذليه الزمن:45 دقيقة

أولاً:النتاجات الخاصة للحصة ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- يعرض تعلمه الجديد الذي وصل إليه من الحصة السابقة .
- يبين ما يرغب في تغييره في الخانة الثانية من الجدول الخاص بالاســـتراتيجية (ما يرغب في تعلمه) .
- يقرأ النص قراءة معبرة .
- يستخرج الفكرة العامة من النص.
- يستكمل تحديد الفكر الرئيسة في النص .
- يستدل على حلول للمشكلات التي تواجهه .
- يقيم تعلمه الجديد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : التمهيد : (15 دقيقة)

يتكرم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات جديدة تختلف عن الدرس الماضي ، ويقدم المعلم لطلبته كالآتي :

- يتكرم المعلم باختيار مجموعة من الطلبة لقراءة النص .
- يربط الحصة الحالية بالسابقة ؛ من خلال الآتي :

- يطلب منهم تحديد الخط العريض الذي دارت فيه الحصة الماضية (كره الشاعر للغربة وكثرة السفر وهي خارجه عن نطا سيطرته ، وقسوة الحياة معه) .
- يقوم مجموعة من الطلبة بعرض ملخص للحصة الماضية .
- يعرض الطلبة ملاحظاتهم التي جدت عندهم باختصار ، مع فتح باب النقاش .
- تُضاف الأسئلة التي تتمخض عن نقاش الطلبة ، إلى جدول الاستراتيجية في الخانة الثانية الخاص بالأسئلة .

ثالثاً: القراءة والتحليل: (من البيت التاسع إلى الحادي عشر) (30 دقيقة)

عزيزي المعلم ؛ تسير هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية، مع الإشارة إلى إجابات الأسئلة المطروحة في الخانة الثانية الخاص بالاستراتيجية عند ظهورها:

- يتكرم المعلم بتكليف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة .
- يكلف مجموعة من الطلبة قراءة النص قراءة جهرية معبرة .
- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت التاسع حتى الحادي عشر- من خلال المحاور الآتية :

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق :

(الكرخ، فلك الأزرار ،صفو الحياة ، أدمعي مستهلات) .

- الفكرة التي تعالجها هي (الحزن والألم أثناء وداع محبوبته) .
- إيضاح الصورة الفنية في البيت التاسع ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إلى أي حد يؤثر الوداع بالشاعر ؟
- في هذه الأبيات يستذكر الشاعر مشهداً مؤثراً في حياته ، عودوا إلى الأبيات، وأجيبوا عن الأسئلة الآتية :

أ - ورد في الأبيات ذكر مكانين ، ما هما ؟

ب- لماذا حدد الشاعر المكان بهذه الدقة ؟

- في البيت الحادي عشر صورة حركية عاطفية ، وضحها ؟
- صف الشاعر ومحبوبته أثناء الوداع ؟
- ما العاطفة السائدة في الأبيات (9-11) ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت الثاني عشر- حتى الخامس عشر- من خلال المحاور الآتية:

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق :

(ذقت البين ، يد عسراء ، مضجع) .

- الفكرة التي تعالجها (وصف حاله وعشيقته بعد الفراق) .
- من يحمل الشاعر مسؤولية المعاناة التي يعيشها وعشيقته ؟
- وازن الشاعر بين حاله وحال عشيقته بعد الفراق والرحيل في هذه الأبيات ، هل يمكنكم تحديدها وإيضاحها ؟
- الشاعر غير مطمئن في نومه في البيت الثالث عشر ، لماذا ؟
- ما المانع لاجتماع الشاعر بعشيقته كما وضحه في البيت الخامس عشر؟
- ما العاطفة السائدة في الأبيات (12 - 15) ؟
- هل يمكنكم تلخيص الأبيات (12 - 15) ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات بتحليل الأبيات - من البيت السادس عشر- حتى النهاية - من خلال المحاور الآتية :

- إيضاح معاني المفردات والتراكيب الآتية من المعجم ، وتقريب المعنى للسياق : (يصدع ، بنتُ ، دُرِست آثاره) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفكرة التي تعالجها (الوقوف على الأطلال) .
- من يخاطب الشاعر في البيت السادس عشر ؟
- متى تكون متعة الشاعر ؟ ومن يمنعه منها ؟
- ما الذي يتمناه الشاعر في البيت قبل الأخير ؟
- بم شبه الشاعر المنية في البيت الأخير ؟
- كثُر تعبير الشـــاعر عن عذابه المقيم وهمومه الدائمة باســـتخدام الفعل المضـــارع ، هل هنالك علاقة بين هذه الصيغة والمضمون الذي تحدث عنه ؟ كيف ؟
- ما العاطفة السائدة في الأبيات (16 – العشرين) وهل تختلف عن سابقاتها ؟
- هل المحيط الاجتماعي الذي سكنه الشاعر وفر له الراحة والسكينة ؟ وضح إجابتك ؟
- متى تكون الغربة قاسية ؟
- هل يمكن للإنسان أن يكون غريباً في وطنه ؟
- أيهما أقسى الغربة في الوطن أم الغربة خارجه ؟

- يتكرم المعلم بتكليف المجموعات – كل مجموعة لوحدها - مراجعة الجدول الخاص باستراتيجية الدراسة ، والوقوف عنـد الخـانـة الثانية وقراءة الأســـئلة (ماذا أريد أن أتعلم) ، ومحاولة الإجابة عنها في الخانة الثالثة (ماذا تعلمت) .

- يتكرم بالطلب من مقرري المجموعات عرض نتاج مجموعاتهم ومناقشـــتها ، وتدوين ما اتفق عليه على السبورة .

- يختم المعلم الحصة بجدول تام ، ويكلف الطلبة بمراجعته في البيت وإعادة تنظيمه ذهنيا وكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

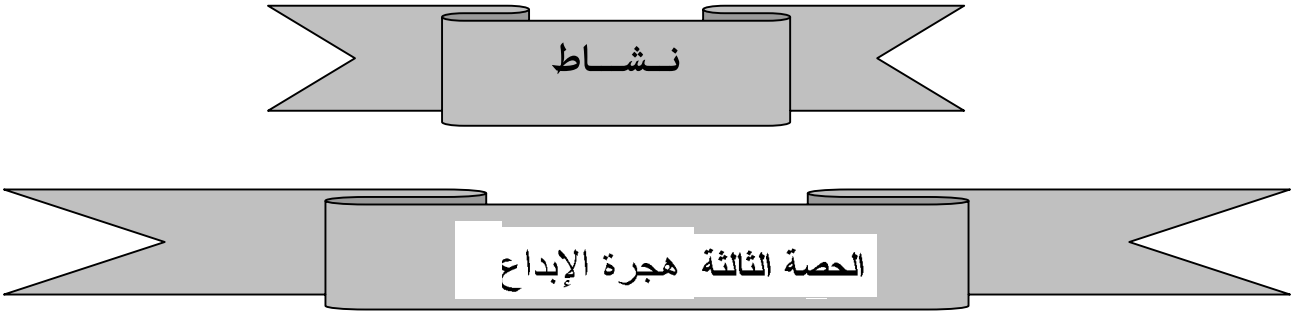

أولاً:النتاجات الخاصة للنشاط ...

يتوقع من المتعلم بعد انتهاء هذا الدرس أن :

- **يطبق مهارتي التفكير الإبداعي والناقد لحل مشاكل عملية .**
- **يتزود بمهارات حل المشكلات .**
- **يناقش ويعرض وجهة نظره .**
- **يساهم في العمل الجماعي .**
- **يوضح أهمية خدمة الوطن وتطويره .**
- **يدرك أهمية الإبداع .**
- **يحدد سمات الصديق الذي نأخذ بنصيحته ورأيه .**
- **يدلل على آراءه بحجج وبراهين .**
- **يربط واقعه في النشاط .**
- **يوظف الدرس السابق في النشاط .**

خطوات النشاط:

- يتعرف الطلبة على أهداف النشاط.

- يتكرم المعلم بطرح السؤال الآتي للطلبة، على أن يناقشوه بطريقة العصف الذهني:

ما مفهومكم للإبداع؟

- يقسم الطلبة إلى مجموعات ، ويستمعون إلى الموقف الآتي ، ومن ثم يقومون بتحليله ؛ من خلال تحديد المشكلة التي يطرحها ومتابعة ما يلي الموقف من إجراءات تكلف بها المجموعات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"خالد تخرج في الجامعة وكان متفوقاً ومبدعاً في دراسته الجامعية ، ضمن تخصص الحاسوب ، ولم يكن طالباً تقليدياً ؛ فقد أنتج العديد من البرامج الحاسوبية التي أثبتت نجاحها وتميزها على مستوى العالم ، فقد أنتج برنامجا يستطيع حل العديد من المعادلات الرياضية المعقدة وأعد مواقع شبكة " الإنترنت " غاية في الروعة والتميز و ... ، وقد جاءته عدة عروض للهجرة للدول المتقدمة أمثال ؛ بريطانيا والولايات الأمريكية المتحدة و... ، وقد رفض هذه العروض كلها وقرر تسخير علمه لخدمة وطنه قدر استطاعته ، لكن كثيرا من زملائه والمقربين له لاموه وطلبوا منه أن يهاجر فهذه فرصة لا تعوض .

ونتيجة كثرة الإلحاح عليه، وجد محمد نفسه عاجزا عن اتخاذ القرار الصحيح ، وجلس يفكر ، وقرر الذهاب إلى صديقه فادي ؛ ليستنصحه ... "

- ما المقصود بعبارة " لم يكن طالبا تقليديا " في النص السابق ؟
- علام يدل قرار خالد برفض الهجرة وخدمة وطنه ؟
- هل الأصدقاء والمقربون بالضرورة تكون آرائهم سليمة وصحيحة ، ويجب تنفيذها ؟
- هل التميز يفرض على صاحبه الهجرة وترك الوطن ؟
- ما رأيك بموقف خالد بلجوئه إلى صديقه فادي لطلب النصح ، على الرغم من أنه استشار أصدقاء كثر ؟ هل كثرة الاستشارة صفة جيدة ؟
- لو كنت مكان فادي ، ما النصيحة التي تقدمها لمحمد ؟
- بعد انتهاء النقاش السابق مع المجموعات يتكرم المعلم بالانتقال إلى الآتي :
- يطلب منهم تحديد المشكلة الرئيسة في الموقف ، ومناقشتها.
- تحاول كل مجموعة إيجاد حلول إبداعية ممكنة للمشكلة ، تساعد خالد باتخاذ القرار الصحيح.
- إخضاع الحلول للبحث والنقاش والنقد .
- تعرض المجموعات نتاجاتها ؛ من خلال مقرر المجموعة أمام الجميع ، وتناقش .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (2)

المؤشرات السلوكية لمهارات القراءة الناقدة

9. تحديد نوع النص المقروء.
10. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الداعمة في النص المقروء.
11. ربط النتيجة بالسبب.
12. التمييز بين الحقيقة والفرض والتعميم والنظرية.
13. عمل استنتاجات وتعميمات مناسبة في ضوء النص المقروء.
14. تمييز الشخوص الرئيسة من الثانوية في القصة والمسرحية والرواية.
15. تحديد الحبكة في القصة والمسرحية والرواية.
16. تقويم المقروء؛ بإصدار أحكام، وإبداء الرأي حول النص المقروء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (3)

اختبار القراءة الناقدة

السؤال الأول : تكرم بقراءة الآيات الكريمة الآتية ؛ وأجب عما يليها من أسئلة :

" ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين " (سورة الحج ، آية 11)

1- ميز الفكرة الرئيسة التي عالجتها الآية الكريمة من الأفكار الفرعية :

- **المنافق يخسر الدنيا والآخرة .**
- **بعض الناس يعبد الله عز وجل على قدر المنفعة ، ودون رضا بقدر الله ومشيئته .**
- **بعض الناس لا يرضى بقدر الله .**

2- إليك نتائج مأخوذة من الآية الكريمة ؛ وهات أسبابها :

- **الطمأنينة : .....**
- **خسارة الدنيا والآخرة : .....**
- **تزعزع الدين : .....**

3- ما رأيك في الناس الذين تصفهم الآية الكريمة ؟

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني : تكرم بقراءة بيت الشعر الآتي ؛ وأجب عما يليه من أسئلة :

العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والكرم

ما النوع الأدبي الذي ينتمي له النص السابق ؟

.....

3- كيف يهدم الجهل بيوت العز والكرم ؟

.....

.....

مضمون البيت يعد :

- رأيا - حقيقة - تعميما

انقد الفكرة التي يعالجها الشاعر ؟

.....

.....

السؤال الثالث : تكرم بقراءة القصة القصيرة الآتية ؛ وأجب عما يليها من أسئلة :

"عاد زيد من مدرســـته مسرـعا إلى البيت ، وعند دخوله المنزل ترك الباب خلفه مفتوحا ، وأثناء تبديله ملابسـه سـمع صراخ والدته يعلو خارج البيت ، فهرع مسرعا ، وعند وقوفه عل عتبة البيت شـاهد سيارة واقفة وأخاه ملقى على الأرض ، وأسرع زيد وأمه يحملون الطفل ليطمئنوا عليه ، ومن رحمة الله عز وجل وجدوا الطفل سليما ؛ لم يصب بأذى ، فالسيارة لم تكن مسرعة، وهنأ الجميع أهل الطفل بسلامته .

وعاتبت الوالدة زيدا على تركه الباب مفتوحا، وطلبت منه عدم تكرار خطئه مرة أخرى ".

1- ما النتيجة التي نتجت عن ترك زيد الباب مفتوحا ؟

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- من المتسبب بالحادث في الأصل ؟ ولما ؟

.....

.....

3- حدد كل مما يلي :

- شخوص القصة الرئيسة :

.....

.....

- الحبكة في القصة :

.....

.....

- الحل في القصة :

.....

.....

- ما رأيك بموقف زيد ؟

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (4)

المؤشرات السلوكية لمهارات القراءة الإبداعية

- الـطــلاقــة :

- إعطاء أفكار جديدة مرتبطة بموقف ما حول النص المقروء .
- اقتراح مفردات بدلاً من بعض مفردات النص المقروء ، أو عبارات النص المقروء .
- تحديد الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء .

- الـمــرونـة :

- اقتراح عناوين جديدة مبتكرة للنص المقروء .
- إعطاء أسباب لظاهرة ما في النص المقروء .
- اقتراح نهايات محتملة لنص مقروء .

الأصــالـة :

- التنبؤ بالأحداث والنتائج بناء ا على المقدمات .
- استخلاص معان من المقروء لم تظهر صراحة في النص المقروء .
- استشعار العاطفة التي يكتنزها النص الأدبي المقروء .

- التفاصيل (الإكمال ، الإفاضة) :

- دعم فكرة أو رأي أو معنى ، ورد في النص المقروء بأدلة مناسبة .
- توسيع فكرة رئيسة يعالجها النص المقروء ؛ باقتراح عدد من الأفكار الفرعية والتفاصيل.

- الحساسية للـمــشـكـلات :

- استشعار المشكلة التي يتضمنها النص المقروء .
- اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة .
- يقوم الحلول ، ويختار الحل الأنسب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (5)

اختبار القراءة الإبداعية

السؤال الأول : تكرم بقراءة الآيات الكريمة الآتية ؛ وأجب عما يليها من أسئلة :

" إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين (4) قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين (5) "

أ. هل الرؤيا التي رآها يوسف – عليه السلام – دلالة خير أم شر ؟ لماذا ؟ (أصالة ؛ استخلاص معان من المقروء لم تظهر صراحة في النص)

.....

.....

ب. ما تأويلك لرؤية يوسف – عليه السلام ؟ (أصالة ؛ التنبؤ بالنتائج والأحداث بناءا على المقدمات)

.....

.....

ج. هل الحقد صفة أصيلة في الإنسان أم مكتسبة ؟ وضح إجابتك ؟ (الطلاقة ؛ إعطاء أفكار جديدة، ذات صلة بالنص المقروء)

.....

.....

د. كان رأي سيدنا والد يوسف - عليهما السلام - عدم إخبار الرؤيا لإخوة يوسف عليه السلام، قدم أدلة تدعم رأيه ؟ (إفاضة ؛ دعم رأي جاء في النص المقروء بأدلة وحجج)

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـــــ. ما الدروس والعبر التي تســتفاد من خلال هذه الآيات الكريمة ؟ (الطلاقة ؛ تحديد الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء)

.....

.....

.....

.....

و. قدّم كلمات مرادفة في المعنى للكلمات الآتية ، على أن لا تقل عن كلمتين لكل كلمة مما يلي: (أصـــالة؛ اقتراح مفردات، ترادف في المعنى بعض مفردات موجودة في النص)

يكيدوا : ....

تقصص : ....

مبين : ....

ز. ما العاطفة التي تسـتشـعرها عند والد يوسـف - عليهما السـلام؟ (أصـالة ؛ اسـتشـعار العواطف التي يكتنزها النص الأدبي)

.....

.....

السؤال الثاني : تكرم بقراءة الأبيات الشعرية الآتية ؛ وأجب عما يليها من أسئلة :

يقول أحمد شوقي :

تحت التراب خلائق ما كلهم قتلى المرض

النصف مات بجهله والنصف ماتوا بالمرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. يقول الشاعر إن الجهل يقتل الإنسان ، كيف ؟ (الإفاضة ؛ توسيع فكرة رئيسة يعالجها الموضوع بتقديم تفاصيل وأفكار فرعية)

.....

.....

ب. "هنالك أناس مقتولين بجهلهم وهم أحياء " ، وضح بفقرة تحوي توضيحاً للعبارة السابقة ؟ وضرب أمثلة تدلل عليها ؟ (مرونة ؛ إعطاء أسباب لظاهرة ما ، ذات صلة بالنص المقروء)

.....

.....

ج. اقترح مجموعة من العناوين تناسب الأبيات السابقة ؟ (مرونة ؛ اقتراح عناوين جديدة مبتكرة للنص المقروء) .

.....

.....

السؤال الثالث : تكرم بقراءة الموقف الآتي ؛ وأجب عما يليه من أسئلة :

"رائد طالب مجتهد في الصف العاشر، وهو من المتفوقين في صفه، وأخبرهم مربي الصف؛ أن عليهم التفكير في اختيار أحد فروع الثانوية العامة (العلمي، الأدبي، التجاري، الصناعي)، وبعد انتهاء المعلم من تفصيلاته حول الموضوع، خرج رائد من صفه قلقاً محتاراً؛ أي الفروع يختار، فوالده يريد الفرع العلمي؛ ليصبح طبيباً، ووالدته تريده طياراً، ولكنه يريد أن يدرس الفرع الصناعي ليصبح حدادا أو نجارا، ففيهما يجد نفسه أكثر إبداعا، ويوفران له دخلا ممتازا، فاستشار صديقه فيما يجول في خاطره، فنصحه بالجلوس مع نفسه والتفكير ملياً بالموضوع، وأن يجلس وأسرته يعرض عليهم رغبته مدعما إياها بالحجج المقنعة"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. اقترح نهاية مناسبة ومحتملة للنص السابق ؟ (المرونة؛ اقتراح نهاية محتملة للنص المقروء)

.....

.....

.....

.....

ب. ما المشكلة التي تستشعرها من الموقف السابق ؟ (حل المشكلات؛ استشعار المشكلة)

.....

.....

.....

ج. يعد هذا الموقف ظاهرة تتكرر مع كثير من الطلبة ، ما أسبابها ؟ (المرونة؛ إعطاء أسباب لظاهرة في النص المقروء)

.....

.....

.....

د. ما الحلول التي تقترحها لحل المشكلة ؟ (حل المشكلات؛ تقديم حلول للمشكلة)

.....

.....

.....

هـ. قوّم هذه الحلول التي اقترحتها؟ واختر الحل الأنسب للمشكلة؟ (حل المشكلات؛ تقويم الحلول المقترحة، واختيار الأنسب)

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (6)

أسماء السادة المحكمين للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية فوق معرفية قائمة على حل المشكلات

المحكم	التخصص
د. أمين الكحن	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
د.محمد مقدادي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
د.أديب حمادنه	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
د.صالح المساعيد	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
هيثم القاضي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
لافي البقوم	مشرف تربوي في اللغة عربية
عصام سالم	اللغة العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (7)

أسماء السادة المحكمين لاختباري القراءة الناقدة والإبداعية

المحكم	التخصص
د. أمين الكحن	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
د. عصلان المساعيد	قياس وتقويم
د.محمد مقدادي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
د.أديب حمادنه	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
د.صالح المساعيد	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
هيثم القاضي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
خالد حامد	قياس وتقويم
لافي البقوم	مشرف تربوي في اللغة عربية
عصام سالم	اللغة العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com